

مدارات
السياسة الايرانية: تغليب المصلحة على الابدولوجيا 18
الرأي
متى يشفى النظام العربي من الجمود السياسي؟ 19

ثقافة
11 كيد الرجال: الجمهور مش عايز كده
منوعات
12 موضة غناء جديدة اسمها «ديوتو رجالي»

الجزائر: الصحافيون يتهمون النظام بترتيب زيارة زملانهم لاسرائيل

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: تحشد الصحف الجزائرية المستقلة قواها للدفاع عن الوفد العائد اليوم من اسرائيل، متهمه الرئيس الجزائري بتقليبة بالخبانة وترتيب الزيارة. وكانت هذه الصحف شكلت لجنة لمساندة الصحافيين والجامعيين الذين تعرضوا لحملة بسبب الزيارة التي وصفتها رئاسة الجمهورية بزيارة الخيانة العار. وعقدت هذه اللجنة اجتماعا أمس دعت فيه كل الصحافيين من كل الجزائر للتوجه منتصف نهار اليوم الاثنين الى مطار هواري بومدين لاستقبال الوفد الذي سيعدو على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية انطلاقا من مطار العاصمة الفرنسية. كما اتفق الحاضرون ايضا على تمرير عريضة وطنية تفتح للمصافيين وكل المواطنين لجمع التوقيعات المساندة لوفد الصحافيين.

وذهبت بعض المقترحات الى حد المطالبة برفع دعوى قضائية ضد الرئيس ومحاكمة وزير الخارجية والوزراء والسياسيين الذين اتهمتهم بـ «الخيانة» (تفاصيل 7 ص)

تعديل حكومي وشيك في المغرب

■ الرباط - «القدس العربي» قالت مصادر مطلعة في الرباط إن تعديلا حكوميا في المغرب قد يعلن عنه الأسبوع الجاري. وأوضحت أن التعديل الأكثر اتساعا منذ تشكيلها لن يعكس على التشكيلة السياسية للحكومة التي يرأسها الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي.

وتعمل الحكومة الحالية التي تم تشكيلها في آذار (مارس) 1998 حذرا سياسيا لقي ارتياحا محليا واقتصاديا نظرا لانتلاف سبعة أحزاب تنتمي إلى اليسار الديمقراطي والوسط الليبرالي، وهي الأحزاب الاشتراكي للقوات الشعبية، حزب الاستقلال والجمع الوطني للاحرار، حزب التقدم والاشتراكية، الحركة الوطنية الشعبية، جبهة القوى الديمقراطية، الحزب الاشتراكي الديمقراطي، إضافة إلى ستة وزراء لا يتمتعون بالعضوية في الحكومة. ولحققت بخصائص وصفت بحقائب السيد. وجدد الساحل المغربي الملك محمد السادس الثقة بالحكومة حتى تولى العرش في تموز (يوليو) الماضي، إلا أنه اعيد منها في تشرين الثاني (نوفمبر) وزير الداخلية القوي ادريس البصري وعين بدلا منه أحمد الميادوي وزيرا للداخلية وفؤاد عبد الهيمه وزير دولة في الداخلية. كما عين الطبيب الفاسي الفهري كاتبا للدولة في الخارجية.

ارتفاع عدد ضحايا انفجار مصفاء الاحمدي الى ستة

■ الكويت - رويترز: ذكرت صحيفة «السياسة» أمس أن عدد ضحايا انفجار مصفاء ميثاء الاحمدي في الكويت ارتفع الى ستة بعد أن توفي عامل هندي في المستشفى متأثرا بجراحه. وأضافت أن الرجل وديع سميش كيدي توفي يوم الجمعة، وغادر معظم الجرحى الخمسين الذين اصيبوا في الانفجار فجر الاحد الماضي المستشفى ولم يبق به سوى نحو سبعة عمال.

وألغقت المصفاء بعد الحادث. وقال مسؤولون ان الاصلاحات قد تتكلف 330 مليون دولار وتستغرق ستة اشهر.

حماس تؤيد الحل المحلي وتحذر من التفريط «بأي شبر من فلسطين» عرفات يمنع سفر مسؤولي السلطة توقعوا لمواجهة بعد اعلان الدولة



فلسطينيون يتظاهرون في غزة مطالبين بالجلس المركزي باعلان الدولة الفلسطينية (رويترز)

وقالت «حماس» في رسالة وجهتها أمس الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بمناسبة انعقاد المجلس المركزي «سنجل هذا التاريخ، ان حركة حماس لا تقر مطلقا بالتنازل عن شبر واحد من فلسطين في الحاضر والمستقبل وكل تنازل مهما كان ومن أي جهة كانت تنازل باطل لا يقره ديننا وهي حل منه». وأضافت الحركة الاسلامية «لا نقر التفريط بأي جزء من فلسطين، نحن مع تحريك أي شبر من فلسطين ومع مرحلة التحرير، لكن دون الاعتراف بالكيان الصهيوني أو التعاون معه في أي جانب كان، امنيا او غير ذلك».

وأكدت ان «التطبيع مع العدو مفروض شكلا وموضوعا على كل شؤون الحياة سياسا واقتصاديا وسارعا للخروج من البلاد، وجاء قرار عرفات للتقليل من هذه العنيفة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأثناء الصدامات في الضفة الغربية في ايلول (سبتمبر) 1996 ادعت اوساط مختلفة ان عدد من كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية وخاصة افراد عائلاتهم سارعوا للخروج من البلاد، وجاء قرار عرفات للتقليل من هذه العنيفة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأهل أعضاء المجلس المركزي مناقشتهم حول اجراءات اعلان الدولة الفلسطينية في جلسة مساءلة امس على ان يصدر بيان ختامي اليوم الاثنين.

وحذرت حماس أمس القيادة الفلسطينية من ان «التفريط بأي شبر من فلسطين»، وقالت ان «أي تنازل هو باطل ونحن في حل منه»، مؤكدة ان «الجهاد» هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية.

البلاد بدون أن مسبق من عرفات نفسه. وكذلك اضطر كبار الموظفين الذين تلقوا دعوات للمشاركة في مؤتمرات في خارج البلاد في ايلول (سبتمبر) الى رفض الدعوات بسبب الامر الجديد. ويدل الامر على حالة التناهي في السلطة الفلسطينية عشية 13 ايلول (سبتمبر) التاريخ الذي يرى فيه الفلسطينيون نهاية المرحلة الانتقالية. ويريد عرفات ان ضمن وجود جميع كبار مسؤولي السلطة من منطلق الافتراض ان الاعلان عن الدولة سيحجر احتمالات عنيفة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأثناء الصدامات في الضفة الغربية في ايلول (سبتمبر) 1996 ادعت اوساط مختلفة ان عدد من كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية وخاصة افراد عائلاتهم سارعوا للخروج من البلاد، وجاء قرار عرفات للتقليل من هذه العنيفة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأهل أعضاء المجلس المركزي مناقشتهم حول اجراءات اعلان الدولة الفلسطينية في جلسة مساءلة امس على ان يصدر بيان ختامي اليوم الاثنين.

وحذرت حماس أمس القيادة الفلسطينية من ان «التفريط بأي شبر من فلسطين»، وقالت ان «أي تنازل هو باطل ونحن في حل منه»، مؤكدة ان «الجهاد» هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية.

مسؤول امريكي: مقدرة العراق العسكرية «محدودة»

لندن - «القدس العربي»: قال مسؤول امريكي امس ان انتاج الصواريخ في العراق حسبيما زعمت واشنطن، وذلك بهدف منع بغداد من الحصول على وسيلة لحمل النخائر النووية والكيميائية والبيولوجية التي اهدتها.

وقال المسؤول ان قيام العراق بتجربة صواريخ «الصمود» يعث برسالة واضحة مفادها انه يواصل اعادة بناء ترسانته الصاروخية في غياب المفتشين الدوليين.

والعراق من المفترض لم يعدوا الى

الاول (ديسمبر) عام 1998. وكانت عمليات القصف اثناء هجوم «عاصفة الصحراء» ركزت على مواقع انتاج الصواريخ في العراق حسبيما زعمت واشنطن، وذلك بهدف منع بغداد من الحصول على وسيلة لحمل النخائر النووية والكيميائية والبيولوجية التي اهدتها.

وقال المسؤول ان قيام العراق بتجربة صواريخ «الصمود» يعث برسالة واضحة مفادها انه يواصل اعادة بناء ترسانته الصاروخية في غياب المفتشين الدوليين.

والعراق من المفترض لم يعدوا الى

الجامعة تنتقد تناول الصحافة لمحاكمة السفاح اليمن: تزايد اختفاء الفتيات يثير قلقا امنيا واجتماعيا

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي: كشفت مصادر علمية ان الأجهزة الأمنية رصدت خلال فترة محاكمة «سفاح صنعاء» السوداني محمد آدم عمر الشهر الماضي 8 حالات اختفاء واختطاف لفتيات يعمنيات من العاصمة صنعاء فقط وان البحث لازال جاريا عن بعضهم حتى الآن فيما رجح بعضهم إلى منازلهم بعد أيام من عملية الاختطاف دون معرفة الأسباب لذلك.

وأكدت «القدس العربي» ان حالات الاختفاء للفتيات تمت عبر الخطف لهن من وسط العاصمة صنعاء وبعضهن من المدرسات الثانوية عن حالات الاختفاء لفتياتهن غير ان الأجهزة الأمنية عجزت عن الكشف عن الخاطفين لهن أو أماكن اختطافهن لحودية الإمكانات المادية والتقنية لدى الأجهزة الأمنية في متابعة مثل هذه الجرائم الجديدة على البلد.

وأوضحت هذه المصادر ان الضحايا في هذه الحوادث، الأولى حالة الاختفاء طالبة ثانوية من أمام مدرسة بلبليس ببلديات حيث اختطفت أثناء توجهها لأداء اختبار الثانوية العامة «النهائية»، وحالتان أخريان لفتاتين شقيقتين بين 18 و25 عاما اختطفتا بعد خروجهما من منزلهما الواقع في شارع السنين. ثلاث حالات اختفاء لفتيات يسكنن في حارة «السنيينة» في أحد أطراف مدينة صنعاء، إلا أنه تم إعادة هؤلاء الفتيات بعد أيام من اختطافهن ورفض أهاليهن الكشف عن حالة وأسباب الاختفاء كحساسية الموقف الفلسطينية للاختفاء للفتيات لعدة أيام خارج المنزل الأسري.

وكشفت عن حالة اختطاف لفتاة من جوار مدرسة الأيتام في شارع تعز وهي في طريق عودتها إلى منزل صديقة لها، مشيرة إلى ان أفرادا يستقلون سيارة سوداء تحمل لوحة

مصر تمنع السفارة الأمريكية من الاتصال بسعد الدين ابراهيم في معتقله

القاهرة - اف ب: أعلنت السفارة الأمريكية في مصر أمس الأحد منع من الاتصال بالسفير في حقوق الإنسان المصري الامريكى المعتقل سعد الدين ابراهيم.

وقال الناطق باسم السفارة الامريكية فيديف بلرا لوكالة فرانس برس «لقد طلبنا مقابله منذ صباح السبت غير أننا لم نتكمن من الاتصال به حتى الوقت الراهن». وأضاف «نأمل ان نتكمن من لقائه قريبا».

واقف ابراهيم الذي يحتمل الجنسية المصرية والامريكية السبت بنهضة «التعاون مع دول اجنبية» في مشاريع «تشيء الى سمعة واستقرار مصر».

واقاد مصدر قضائي انه متهم

اتفاق سعودي كويتي لترسيم الحدود البحرية

■ الكويت - اف ب: وكالات الانباء الكويتية ان السعودية والكويت وقعتا امس الاحد اتفاقا لترسيم الحدود البحرية بينهما في منطقة الحرف القاري الخليجية بالنفط والغاز. وافاد بيان بثه التلفزيون الرسمي ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح وقعا الاتفاق في اليوم الثاني من الزيارة التي يقوم بها منذ يوم امس السبت ولي العهد السعودي الامير عبد الله الكويتي.

واوضح المصدر ان الامير عبد الله وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حضرا مراسم التوقيع.

وقال وزير الخارجية السعودي بعد توقيع الاتفاق «اتفقنا على انهاء تقسيم المنطقة الحاميدة وكان متفيا فقط الحدود البحرية، وانتهينا منها اليوم». وسعى البلدان منذ اسابيع عدة الى التوصل الى اتفاق حول ترسيم الحرف القاري حيث يوجد حقل غاز الدرة، وهو موضع نزاع مع ايران ايضا.

ايران تستبعد استئنافا وشيكا لعلاقات الدبلوماسية مع مصر

■ طهران - رويترز: قالت ايران امس الاحد انه ليست لديها خطط على الفور لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر على الرغم من توقعات بان العلاقات بين البلدين تستأنف خلال اسابيع.

وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية لراديو ايران ان «التقارير التي مفادها ان العلاقات بين ايران ومصر استأنفت في وقت قريب غير صحيحة». ولم تكن هناك محادثات خاصة باستئناف العلاقات الدبلوماسية.

العلاقات قريبا... ولكنه قال ان بين البلدين تقريبا نوعا ما وان «تغيرات مهمة حدثت على المستوى الثقافي والاقتصادي وفي مجال التعاون الدولي».

واضاف «بطبيعة الحال فان مثل هذه التبادلات ات الى نوع مختلف من العلاقات».

وقطعت ايران علاقاتها الدبلوماسية مع مصر عام 1979 بعد ان وقعت القاهرة معاهدة سلام مع اسرائيل. وتحسنت العلاقات منذ انتخاب محمد خاتمي الاصلاحى رئيسا لايرون عام 1997. وقال محمد عادل نائب وزير الخارجية الايراني يوم الجمعة ان طهران والقاهرة ستستأنفان العلاقات الدبلوماسية في غضون اسابيع.

واضاف «في حدود علمي هناك خطة للاعلان في غضون الاسابيع القليلة القادمة عن استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة رسميا».

الاستخبارات الأمريكية: الصين تساعد باكستان لانتاج صواريخ

نيويورك - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الوكالات التابعة للمخابرات الامريكية ابلغت ادارة الرئيس بيل كلينتون والكونغرس بان الصين تواصل مساعدة باكستان في جهودها لتصنيع صواريخ طويلة المدى يمكنها حمل اسلحة نووية.

وقالت الصحيفة أمس انه عبر سلسلة جلسات استماع سرية في الكونغرس كان آخرها يوم الخميس الماضي كشفت الوكالات كيف زادت الصين من شحنات من انواع الصلح المخصص وانظمة توجيه وخبرة فنية في باكستان حلقتها الاستراتيجية القديم بعدما اشتعل سباق التفجيرات النووية بين الهند وباكستان في عام 1998.

وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات ستؤدي الى تعقيد جهود الرئيس الامريكي لتمرير سريع لمشروع قانون لاقامة علاقات تجارية عادية مع الصين. ونقلت «نيويورك تايمز» عن عدد من المسؤولين المطلعين على تقارير المخابرات قولهم ان خبراء صينيين شوهدوا ايضا عند احد مصنع باكستاني للصواريخ يبدو ان بعضه اقيم بتصميم صيني وضافوا ان الشحنات

نيويورك - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الوكالات التابعة للمخابرات الامريكية ابلغت ادارة الرئيس بيل كلينتون والكونغرس بان الصين تواصل مساعدة باكستان في جهودها لتصنيع صواريخ طويلة المدى يمكنها حمل اسلحة نووية.

وقالت الصحيفة أمس انه عبر سلسلة جلسات استماع سرية في الكونغرس كان آخرها يوم الخميس الماضي كشفت الوكالات كيف زادت الصين من شحنات من انواع الصلح المخصص وانظمة توجيه وخبرة فنية في باكستان حلقتها الاستراتيجية القديم بعدما اشتعل سباق التفجيرات النووية بين الهند وباكستان في عام 1998.

وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات ستؤدي الى تعقيد جهود الرئيس الامريكي لتمرير سريع لمشروع قانون لاقامة علاقات تجارية عادية مع الصين. ونقلت «نيويورك تايمز» عن عدد من المسؤولين المطلعين على تقارير المخابرات قولهم ان خبراء صينيين شوهدوا ايضا عند احد مصنع باكستاني للصواريخ يبدو ان بعضه اقيم بتصميم صيني وضافوا ان الشحنات

مقتل جنرال فلبيني و12 مفقودا في تحطم طائرة عسكرية مسلحون يختطفون صحافيا المانيا في الفلبين



الصحافي اللاتيني المختطف اندرياس لورن في صورة التقطت له في جولو في 8 حزيران (يونيو) الماضي (أ ف ب)

وكانت الانجليزية وايلد الميدا من كنيسة «الحملة الدولية» من اجل عجائب المسيح» ومقرها مانيلا توجهت امس الاول الى المعسكر مع 12 شخصا آخر معهم 35 كيسا من الارز هدية للمتطرفين.

واكدوا انهم يريدون الصلاة مع الرهائن واقتاع اعضاء مجموعة ابو سيفاف بالافراج عنهم.

وقال صحافي تمكن من الوصول الى المعسكر ان «المتطرفين كانوا مندهشين لدعوات وعظائم افراد المجموعة».

واضافت الشرطة ان الواعظين سيختفون مفقودين اذا ظلوا اكثر من 48 ساعة في المعسكر. وتطالب مجموعة ابو سيفاف بمليين دولار للافراج عن كل رهينة وتنازلت بمليين منها اقامة دولة اسلامية مستقلة في جنوب الفلبين.

على صعيد آخر ذكر مصدر عسكري امس الاحد ان جنرالا فلبينيا قتل واعتبر 12 شخصا بينهم حاكم اقليمي في عداد المفقودين بعد حادث تحطم طائرة عسكرية في بحر سولو.

وعثر السعفون قبالة كاغايانسيلا (جزر كاغايان - وسط) على جثة الجنرال سانتياغو ميريدي قائد الجيش في غرب الفلبين وكانوا يبحثون عن الرقاب الآخرين بينهم سلفادور سوكرايس حاكم جزيرة بالوان (غرب).

وعثر على بروس ووكر وهو صاحب مطعم اميركي كان على متن الطائرة حيا.

وأعلن مسؤول عسكري ان ثمانية جنود بينهم اربعة من افراد الطاقم وستة مدنيين كانوا على متن الطائرة، موضحا ان الاحوال الجوية كانت في حينها سيئة. وكانت الطائرة متوجهة الى بويرتو برينسيسا (بالوان) في ختام مهمة طبية في كاغايانسيلا.

وذكرت اذاعة ان الطائرة اقلعت في الساعة 10:20 (تغ) وان طاقمها اشار الى مشاكل في المحرك بعد 15 دقيقة.

جولو (الفلبين) - رويترز: قالت الشرطة ان اربعة مسلحين اختطفوا صحافيا المانيا بمجلة «دير شبيغل» أمس الاحد تحت تهديد السلاح في جزيرة جولو الفلبينية حيث يحتجز الثوار المسلمون 20 رهينة اقليم من الاجانب.

وقال رئيس الشرطة الكولونيل كانديو كاسميرو ان سائق المراسل الذي كان معه وقت اختطافه ابلغ الشرطة بالحادثة.

وذكر كاسميرو اثناء حديثه الهاتفي مع «رويترز» ان المراسل يدعى اندرياس لورنتس. و اضاف ان الرجال الاربعة انتقلوا اصفة «وسطاء» تعهدوا بمساعدة لورنتس في اجراء مقابلة مع الرهائن الذين تحتجزهم جماعة ابو سيفاف اصولية ولكن «اتضح انهم مختلفون».

وقال ياكوب باراجي سائق المراسل وهو فلبيني للصحافيين ان لورنتس اختطفه مسلحون خارج بلدة جولو عاصمة الجزيرة التي تقع على بعد 960 كيلومترا جنوبي مانيلا.

من جهة اخرى اعلن المسؤول في الشرطة كانديو كازيميريو ان 13 واعظا مسيحيا قروا السبت الانضمام ليلية واحدة الى الرهائن العشرين المحتجزين على ايدي الاسلاميين في جولو.

وقال الشرطي ان متمردي مجموعة ابو سيفاف اكدوا للسائق المجموعة الذي جاء لنقلهم «انهم سيذهبون في المعسكر وسيصومون لمدة 40 يوما و40 ليلة».

وقال السائق الذي ارغمه المتمردون على العودة اذواجه بالاربع السلطات.

وكانت السلطات حذرت المجموعة من التوجه الى المعسكر حيث يعتقل منذ 23 نيسان (ابريل) ثلاثة المان وفرنسيسيان وفلنديان وثمانية ماليزيين وفلبينيين ومواطنان من جنوب افريقيا ولبنانية.

معارك بين الفصائل الافغانية لليوم الثاني

الخسائر الشديدة التي كسبها الجانبان في قتال امس الاول. وبدد اندلاع القتال بين طالبان وتحالف المعارضة الشمالي بقيادة شاه مسعود الامال في تبادل نحو اربعة آلاف اسير بموجب اتفاق بين الجانبين المتحاربين تم التوصل اليه في شهر ايار (مايو) الماضي وكذلك في استئناف محادثات السلام التي ترعاها منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان وزراء خارجية المنظمة طالبوا في اجتماعهم يوم الجمعة الماضي بانهاء الاعمال العدائية في أفغانستان وطالبوا الدول الاخرى بعدم تسليح الاطراف المتحاربة.

الرغم من تهديدات الامم المتحدة بفرض عقوبات اخرى وعلى الرغم من مناشدة الدول الاسلامية بانهاء الصراع.

وجاءت الاعمال العدائية التي يتهم كل طرف الطرف الاخر ببديتها بينما تمار افغانستان بأسوأ موجة جفاف منذ 30 عاما. وقال شهود عيان انه لم يطرأ تغير كبير على خطوط الجبهة في سهول شومالي العيان «اشتبكوا بالثيران الثقيلة بانجشير العققل الرئيسي لشاه مسعود. وقال مسافرون ان هناك حشدا للقتال من جانب طالبان وتحالف المعارضة الشمالية بعد

كابول - رويترز: قال شهود عيان ان القتال بين حركة طالبان الافغانية والقوات الموالية لزعيم المعارضة احمد شاه مسعود استمر أمس الاحد لليوم الثاني.

وقالوا ان الطرفين المتحاربين تبادلوا القصف ببنيران المدفعية الثقيلة في وادي شومالي الذي يبعد بحوالي 25 كيلومترا الى الشمال من العاصمة كابول. وقال احد شهود العيان «اشتبكوا بالثيران الثقيلة لعدة ساعات لكن القتال لم يكن شديدا كيوم امس (الاول)».

وكان القتال الذي اعتبر الاشد خلال عدة شهور قد بدأ السبت على

هايدر يهدد بعرقلة اصلاح مؤسسات الاتحاد الاوروبي

حذر فرنسا من انه في حال عدم رفع العقوبات خلال رئاستها الدورية للاتحاد الاوروبي في الفصل الثاني من السنة «فانها ستتهدد» الرئاسة الفرنسية. بدون تحقيق اي نجاح».

وتابع «علينا استخدام الغرص التي نتاح امامنا لظهار لاولئك الذين لا يعاملوننا كما يجب اننا لسنا في تصرفهم لتنفيذ مشاريعهم».

وتأمل فرنسا في دفع تبني الاصلاحات المؤسسية التي لا بد منها قبل نهاية العام لانها تتسابق لتوسيع الاتحاد الاوروبي بعد 15 دولة لكنه تعهد بقبول ست دول اضافية على الاقل.

وكان هايدر متحفظا على الدوام ازاء توسيع الاتحاد الاوروبي شرقا، مؤكدا ان هذه الخطوة ستؤدي الى موجة هجرة واسعة تهدد الوظائف في النمسا.

فيينا - اف ب: هدد زعيم اليمين المتشدد في النمسا يورج هايدر بعرقلة اصلاح وتوسيع الاتحاد الاوروبي وذلك في مقابلة نشرتها أمس الاحد صحيفة نمساوية.

وقال يورج هايدر لصحيفة «تاغليش الييس» ان «ليس هناك من سبب لدعم اصلاحات» الاتحاد الاوروبي التي يجب ان تتقرر قبل نهاية السنة في ظل الرئاسة الفرنسية طالما ان النمسا خاضعة لعقوبات.

واضاف هايدر الذي لا يزال يعتبر متطرفا يمينيا بالرغم من انه تخلى عن رئاسة حزب اليمين المتشدد «لكن من جهة اخرى لست شديد الاستياء ازاء اضطرابنا للابتعاد الآن، لان توسيع الاتحاد الى اوروبا الشرقية على الاقل لن يتم عما قريب لاننا نحن النمساويين لن نتعاون».

بوتين زلزل اقدام «النافذيين» ايام يلتسين بعد ثلاثة اشهر على تسلمه السلطة



سيدة شيشانية تحضر الطعام لاطفالها في مخيم للاجئين في انغوشيا (رويتزر)

موسكو - اف ب: زلزل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ تسلمه السلطة قبل ثلاثة اشهر اقدام النافذيين الذين كانوا يتنعمون بنفوذ واسع ابان فترة حكم الرئيس السابق يوريس يلتسين وهم يعيشون اليوم هاجس ان يصحوا الهدف المقبل للحكم والتعرض للاحقات قضائية او لحرب العصابات.

واعتبر الخبير الاقتصادي كريستوفر غرانفيل من مجموعة «فليمينغ يوس بي» المالية ان «الوضع خلال حكم يوريس يلتسين كان جمدا على مدى سنوات عدة كما جرى تقريبا خلال فترة حكم (الزعيم السوفياتي السابق ليونيد) بريجنيف. اما اليوم فلم يعد هناك اتفاق واختلطت المواقف بين مختلف الابعاد واصبح كل شيء ممكنا في النزاع على السلطة».

وكان الاقتصادي من المجموعة نفسها الكسي زايبوتكين لاحظ مؤخرا بان «النازق الذي وقعت فيه الاقلية الحاكمة يمتثل في ان اي طرف منها لا يفهم قواعد اللعبة الجديدة».

ووحد عدد من رجال الاعمال النافذيين انفسهم منذ 13 حزيران (يونيو) تاريخ اعتقال قطب الاعلام المستقل فلاديمير غوسينسكي مهدين بدون التمكن من ايجاد رابط مع الرئيس الروسي الجديد الذي اكد عزمه خفض نفوذهم.

والقت النيابة العامة في 20 حزيران (يونيو) شكوكا حول عملية الخصخصة في شركة «نوريلسك نيك» اول منتج عالمي للنيكل (العدن الابيض) والبالاديوم التي تسيطر عليها مجموعة «نتيروس» بزعامة فلاديمير بوتانين الذي استقبله الرئيس الروسي الجهمين الماضي.

وقال الكسي فينيديكوف رئيس التحرير في اذاعة «صدى موسكو» التي تنتمي الى مجموعة «ميديا موست» انه «يتزامن» لقد كان بوتانين اول رجل اعمال يوقع رسالة دعم ارباب العمل الروس الكبار لفلاديمير غوسينسكي» حين سبق ثلاثة ايام.

وقال الكسي فينيديكوف «ميديا موست» التي تسيطر عليها رجل الاعمال يوريس بيريزوفسكي ان «بوتين لا يزال

بلغراد تتهم مجلس الامن الدولي بالجمود امام «الارهاب»

يوغوسلافية ان «فقور ومينوك منذ انتشارها لم تتوصل الى ارساء ادنى ظروف امنية للصرب وغير الالبيان».

وقال يوفانوفيتش «رغم الادلة الدامغة حول جرائم الارهابيين تلقى مجلس الامن تقارير تتحدث عن نجاح بعثة الامم المتحدة» مؤكدا انها «ادعاءات كاذبة».

واشار المندوب اليوغوسلافي بهذا الخصوص الى التصريحات الخاصة بنزع اسلحة جيش تحرير كوسوفو.

وشدد على ان كفور اكتشفت الشهر الماضي في درينيتشا، الخقل التاريخي للثورات الالبيان، على كميات هائلة من الاسلحة تحققت كفور من انها تعود الى جيش تحرير كوسوفو.

واعلن يوفانوفيتش «ومع ذلك فانه يقال في نفس الوقت ان الامن في تحسن ولكن الواقع يدل على ان المتطرفين الالبيان يعززون نشاطاتهم الارهابية لانهاء التطهير العرقي الذي يستهدف الصرب وغير الالبيان».

وقال يوفانوفيتش في الرسالة «بالرغم من الوضع الصعب السائد في كوسوفو فان مجلس الامن لم يتخذ اي تدابير لمنع او انتهاء هذا الوضع المساوي الذي يرضى له» منددا «بتصعيد الارهاب والعنف في اقليم جنوب صربيا».

ويتعرض الصرب وغيرهم من السكان ذوي الاصول غير الالبانية، منذ رحيل القوات اليوغوسلافية في 1999 وانتشار القوات المتعددة الجنسيات تحت اشراف حلف شمال الاطلسي (كفور) (مينوك)، الى اعمال عنف وتهديدات يقوم بها قسم من الالبيان الذي كانوا تعرضوا خلال الحرب الى تجاوزات.

وقتل المئات في ظرف سنة وافر اكثر من 210 آلاف من كوسوفو حسب المفوضية العليا للاجئين بلامم المتحدة و350 الفيا حسب السبت.

ويعيش الذين بقوا في الاقليم في جيوب محمية عسكريا. وشهدت الاسابيع الماضية تصعيدا في اعمال العنف ضد الصرب. واكد ممثل الجمهورية الاتحادية

بلغراد - اف ب: افسادت صحيفة «بوليتيكا» الصادرة أمس الاحد ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية اتهمت مجلس الامن الدولي بالجمود امام «استعباد الارهابيين» و«المتطرفين الالبيان» للمواطنين الصرب وغيرهم من غير المتحدرين من اصول البانية في كوسوفو.

ونقلت صحيفة «بوليتيكا» وهي من اهم الصحف الموالية للحكومة رسالة اتهمت فيها بلغراد ايضا بعثة الامم المتحدة في كوسوفو بالكذب على مجلس الامن الدولي عندما تعرضت نشاطها على انه «تاجح».

وكلف ممثل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الامم المتحدة فلاديسلاف يوفانوفيتش بتوجيه الرسالة لالامين العام لهذه المنظمة كوفي امان.

وقالت الصحيفة ان بلغراد اوضحت في هذه الرسالة «لمجلس الامن الدولي مسؤوليته وتورطه، في استمرار «موجة الجرائم الارهابية» في كوسوفو.

فالئك الذين تحوم حولهم سمعة الاحتفاظ ببعض النفوذ في الكرملين مثل يوريس بيرزوفسكي او رومان اراموفيتش لا يعترهم اي قلق حتى الآن في حين انهم جمعوا ثرواتهم على غرار اليباقين بفضل عمليات الخصخصة.

واعتبر رئيس التحرير في اذاعة «صدى موسكو» ان «بوتين يريد اعادة توزيع الثروات لصالح رجال النفوذ الغربيين من السلطة».

المحتمل ان يكون منافسون للمجموعة وراء عمليات التفريش. لكن في المقابل تبدو جهود الكرملين لزيادة نفوذه على عملاق الغاز، «غازپوم»، اول منتج عالمي للغاز، برئاسة رجل اعمال اخر هو ريم فياكريف واضحة مع تعيين ديميتري ميدفيدف القرب من بوتين الذي ادار حملته الانتخابية رئيسا جديدا للجس الادارة الجمعة.

واعتبر الخبير السياسي فلاديمير القاء في الكرملين يشبه لقاء «بين مدرب كرة قدم يدعو مهاجما الى الانضمام لفرقه».

وخضعت شركة «تويوم» النفطية التي تسيطر عليها مجموعة «الفا» برئاسة بيوتر ايفن وميخائيل فريدمان الاربعاء الماضي لعمليات تفريش في اطار تحقيق في قضية خصخصة. لكن الصحافة افادت ان اي رابط لم يحدد بين هذه القضية والكرملين حيث من

العثور على جثث 33 مسلما بوسنيا في شرق البوسنة

سراييفو - اف ب: نقلت صحيفة «دينيغني افاز» أمس الاحد عن احد اعضاء اللجنة المسلمة للمفقودين انه عثر خلال الايام الخمسة الماضية في شرق البوسنة على بقايا 33 مسلما بوسنيا.

وقال طافر واسكيتش «اننا متأكدون انها بقايا مدنيين بوسنيين مقتولين»، مضيفا انه عثر على الجثث في مقابر فردية او مقابر جماعية. و اضاف «اننا نعرف مكان مدافن اخرى فردية او مقابر جماعية (في الشرق) وسنواصل عملنا هذا الاسبوع».

وتم التعرف على بعض الجثث فورا فيما نقلت جثث اخرى الى مستشفى غورازدي على بعد 100 كيلومتر شرق سراييفو لكي يجري التعرف عليها.

وقد عثر على بقايا 120 شخصا يشبهه في ان الصرب قتلوه خلال حرب البوسنة بين 1992 - 1995 في شرق البوسنة خلال الاسبوع الثلاثة الماضية.

قتيل و11 جريحا في اعتداء بالمتفجرات في مدينة كالي الكولومبية

بوغوتا - اف ب: اعلنت الشرطة والسلطات المحلية ان اعتداء بالمتفجرات استهدف مركزا للشرطة في مدينة كالي بجنوب غرب كولومبيا مما ادى الى سقوط قتيل و 11 جريحا في صفوف المدنيين السبت.

واقادت المعلومات الأولية الرسمية ان مجهولين القوا قواير غاز على مركز الشرطة واصابت احدي نظرا لان الحزب الحاكم منذ اكثر من 70 عاما يتولى زمام الامور في البلاد».

وبدورها، صبت الصحيفة المستقلة «ريغورما» قبل يوم من الانتخابات الزيت على النار مشيرة الى اختلاس حاكم ولاية ميشوكان (وسط - غرب البلاد) فيكتور تينوكو حوالي 80 مليون دولار من الاموال العامة لدعم الحملة الانتخابية للحزب الحاكم.

الانتخابات الرئاسية الاكثر حدة في تاريخ المكسيك

وزارة، وهو من كبار الحزبيين الذين لا ميزة خاصة لهم.

وبقي المتنافسان متقاربين في الاستطلاعات خلال الحملة الانتخابية ومتقدمين على الزعيم اليساري كواثيموك كاردينايس رئيس بلدية مكسيكو السابق ومرشح الحزب الثوري الديمقراطي (يسار الوسط).

ولعب المرشحان الاخران من احزاب يسار الوسط جيلبيرتو رانكو غالاردو ومانويل كامتشو ادوارا صورية فقط.

وسيختار الناخبون ايضا نواب البرلمان ورئيس جديد لبلدية مكسيكو التي تميل «دائما الى اليسار» حيث يتوقع انتخاب مرشح الحزب الديمقراطي الثوري اندريس مانويل لوبيز اميرالدور.

ويحسب لكل صوت اهميته في المعركة بين لياستيدنا وفوكس. وسيكون خيار الاشخاص الذين لا اراي لهم حاسما وكذلك نسبة المشاركة في الاقتراع اذ تؤكد معاهد الاستطلاع ان نسبة الذين لا راي لهم تبلغ

17% من الناخبين.

وشاب الحملة الانتخابية تبادل السباب والقبح والانتهاكات بين لياستيدنا وفوكس حول عمليات تمويل غير شرعية واستخدام الاموال العامة للتأثير على الناخبين.

وتصاعد التوتر متزامنا مع «سيناريوهات كارثية» تتوقع ان يرفض احداهما الهزيمة مما سيؤدي بالتالي الى مرحلة من الاضطراب والفوضى الاقتصادية والاجتماعية.

وبمواجهة هذا الموقف الذي لا سابق له، ضاعفت السلطات من التصريحات الهادفة الى التهذبة، مؤكدة ان الانتخابات ستجري وسط اجواء من الشفافية لانها خاضعة لرقابة المؤسسة الانتخابية الفيدرالية التي تأسست عام 1997.

وقال الرئيس المكسيكي ارنستو زيدوي «لدينا قوانين عادلة ومؤسسات صالحة واجراءات واضحة وشفافة»، مؤكدا «انحساب كل صوت واحترامه».

ومن اجل تبديد الشكوك، شددت السلطات مرارا على ان الانتخابات ستخضع لشراف

مكسيكو - اف ب: يتوجه الناخبون في المكسيك الى صناديق الاقتراع أمس الاحد لاختيار رئيس للجمهورية في انتخابات تعتبر الاكثر حدة في تاريخ البلاد قد تسفر عن انتهاء 71 عاما من هيمنة الحزب الحاكم على الحياة السياسية في البلاد.

وبالرغم من خوض خمسة مرشحين السباق الى الرئاسة، فان الامر يعني للغالبية الساحقة من اصل 58.7 مليون ناخب اختيارا بسيطا يرتدي طابعا تاريخيا، فاما الاستمرارية مع انتخاب فرانسيسكو لياستيدنا من الحزب الثوري (الحاكم منذ عام 1929) او التغيير مع فيسنتي فوكس من حزب العمل الوطني (محاظف).

وكل شيء يفرق بين الرجلين باستثناء بلوغهما 57 عاما. وبينما يعتبر فوكس، المدير الاسبق لشركة كوكا كولا في المكسيك واميركا اللاتينية المعروف بصراحته والكاره المضاجحة، من الطارئين في عالم السياسة، بينما ينظر الى لياستيدنا انه من الوجوه المعهودة في السياسة ان تولى ثلاث حقائب

السودانيون يبلغون بلير قلقهم من الغزل بين الحكومات الغربية وحكومة الخرطوم المهدي: لندن طمانتنا لتعاطفها مع اللاجئين السودانيين وحزب الأمة يدرس «عودة طوعية» تتضمن تمويلا

لندن - «القدس العربي»:

سير اللاجئين السودانيين في بريطانيا تظاهرة أمس إلى مسقط رأس الحكومة البريطانية توني بلير الذي سلموه مذكرة تاتش «الحكومات والإدارات التنفيذية في الأسرة الدولية إن دعم شعب السودان في نضاله لتفكيك ديكتاتورية الحزب الواحد واستعادة الديمقراطية والإيقاف الفوري للحرب الأهلية». وتعتبر تظاهرة اللاجئين السودانيين التي نظمتها منظمات المجتمع المدني السوداني وتجمع المعارضة السودانية أول انتقاد علني للتقارب المتزايد بين نظام الفريق عمر حسن البشير الذي يهيمن عليه جناح متشدد في حزب الجبهة الإسلامية القومية المنشق وبين الحكومات الغربية والقوى الإقليمية. وتزامنت التظاهرة مع تزايد ملحوظ في رفض طلبات اللجوء السياسي التي يتقدم بها سودانيون إلى السلطات البريطانية. وقام أكيد رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارض اتصاله بوزير الداخلية البريطاني لمناقشته النظر في طلبات اللاجئين السودانيين بين العطف، أكد المتحدث برفضه أن التطورات التي يشهدها السودان توضع في الاعتبار عند تقييم الوضع هناك لتحديد معايير قبول أو رفض الطلبات المقدمة من جانب سودانيين للجوء إلى بريطانيا.

وقالت المذكرة التي سلمها ممثلو منظمات المجتمع المدني والتحالف الوطني الديمقراطي المعارض إلى رئيس الحكومة العمالية البريطانية أنهم يحكم قراءتهم للتدابير في محيط السودان الإقليمي والدولي قروا مسخاطية «الحكومات الرسمية والسلطات التنفيذية في معظم دول العالم بهدف توفير بعض الخدمات في ما يمس العلاقات الرسمية (بين تلك الحكومات) والنظام المالي في السودان دون أن تطعن في حق تلك الحكومات في رؤية تلك المعطيات أو ما عداها بمنظور أو حسابات خاصة، وأعربت المذكرة عن قلق تلك المنظمات السودانية «من منحج يوشك أن يقول إن النظام المالي في السودان قد تخلى عن أساسه القمع والقمهر والتجاوزات الصريحة لحقوق الإنسان ومصادرة الحريات وتهديد أمن الوطن كله بحرب ضروس يديرها في أكثر من منطقة داخل السودان». ووصفت المذكرة التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها ذلك النهج بأنه «مخفق يحاسب وعلى الرغم من اعتداد تحالف المعارضة السودانية بتجاهات الدبلوماسية التي بلغت ذروتها بعزل حكومة الجبهة الإسلامية القومية، إلا أن مذكرة المنظمات واللاجئين السودانيين في بريطانيا تمثل أول انتقاد علني من جانب جماعات سودانية مناوئة للنظام لإجاءة الدول الغربية وقوى إقليمية التي تعزيب علاقاتها مع الخرطوم في أعقاب قيام البشير بنظامه العسكري المتميز العقل المدير لنظامه المتكسب حسن البرهان، وبدات شركات النفط الغربية تداعوا مضمونا للوزع بتعاقدات نفطية في السودان بعدما نجحت الحكومة الحالية في استخراج نفل البترول وتصديره، ويقول مراقبون غربيون إن تلك الشركات أصبحت تمارس ضغوطا على حكومات بلدانها لرفع جميع أشكال الحظر المفروض على الحكومة السودانية حتى تزيح العقبات التي تمنعها من التعامل مع القوة النفطية الجديدة.

وتراقت تحركات اللاجئين السودانيين مع اقوال عن قيام مسؤول رفيع في حزب الأمة السودانية بتجاهات الدبلوماسية التي بلغت ذروتها بعزل حكومة الجبهة الإسلامية القومية، إلا أن مذكرة المنظمات واللاجئين السودانيين في بريطانيا تمثل أول انتقاد علني من جانب جماعات سودانية مناوئة للنظام لإجاءة الدول الغربية وقوى إقليمية التي تعزيب علاقاتها مع الخرطوم في أعقاب قيام البشير بنظامه المتميز العقل المدير لنظامه المتكسب حسن البرهان، وبدات شركات النفط الغربية تداعوا مضمونا للوزع بتعاقدات نفطية في السودان بعدما نجحت الحكومة الحالية في استخراج نفل البترول وتصديره، ويقول مراقبون غربيون إن تلك الشركات أصبحت تمارس ضغوطا على حكومات بلدانها لرفع جميع أشكال الحظر المفروض على الحكومة السودانية حتى تزيح العقبات التي تمنعها من التعامل مع القوة النفطية الجديدة.

السوداني بتوجيه رسالة إلى الحكومة البريطانية عشية عودته إلى السودان إيفانداً لسياسة الحزب التي قاطعت تجمع المعارضة وفضلت خيار العودة للعمل من الداخل، يبلغها فيها بأن الحزب قرر العودة إلى السودان مستفيداً من إتاحة حكومة البشير «هامشاً من الحريات»، معرباً عن تقديره للسلطات البريطانية لحسن استضافتها لعناصر الحزب خلال السنوات العشر الماضية. وذكر أن القيادي البارز أشار في رسالته التي توصل حزب الأمة إلى اتفاق «بداء الوطن» مع الحكومة السودانية في جيبوتي نهاية العام الماضي، وهي الخطوة التي عززت «الأمة» تماماً من بقية حلفائه في تحالف المعارضة، وانتهت المشكلة بقرار الحزب بتجميد عضويته في التحالف في آذار (مارس) الماضي.

وأكد رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي رئيس حزب الأمة لـ «القدس العربي» أنه يعتقد منذ فترة طويلة أن الحزب البريطاني جاك سترو يبلغها فيها بأن ما تردد عن إتاحة الحكومة السودانية هامشاً من الحريات لا يعني أنها قامت بإلغاء القوانين المقيدة للحريات وما يصاحب ذلك من تجاوزات خطيرة ضد رعايا البلاد. وقال المهدي: «لقد ذكرت للحكومة البريطانية أن هناك حواراً وإيجابيات (في السودان)، لكن القوانين والأجهزة (الأمنية) لا تزال كما هي. لذلك يمكن للسودانيين أن يشعروا بالخوف والخطر من ذلك. ولهذا دعوناها إلى النظر بعطف في طلبات اللجوء التي يتقدم بها سودانيون». وكشف رئيس الوزراء السابق أن السلطات البريطانية ردت عليه لتبلغه بأنها ستعزز ذلك الأمر في اعتبارها وتنتظر بعين الاعتبار لمطالب اللاجئين السودانيين.

لكن الصادق المهدي ذكر لـ «القدس العربي» أن حزب الأمة - باعتبارها قوة سياسية معتبرة لها وزنها الانتخابي في البلاد - يتساءل جداً: ماذا لو حصل تغيير ديمقراطي في السودان؟ وتوطين السودانيين في الخارج ما يمكن مرتبطاً بالقرير، وإنما بالفقر والحرمان وبدائل وجدها اللاجئين لحياتهم، ومن حقهم الشروع أن يتطلعوا إلى حياة أفضل.

وأوضح أن حزب الأمة سيقدم اقتراحاً للعودة ورثة عمل في القاهرة لتبحث قضايا توطينهم وجوئهم والتعقيدات المتصلة بهما، وكشف رئيس الوزراء الهجرة «تقدر قيمة بناءه على طرف مقدمه في ظل ظروف جديدة آمنة ومتسببة» ووجه في ذلك المهدي «العودة المقترنة بالتنمية»، وأضاف بالإنجليزية: «Repatriation for development».

وأعتبر رئيس الوزراء السابق أن اقتراحه يعتبر «تعاملاً عملياً مع السالة» على حد تعبيره، وأشار إلى أن حزبه قام بالرد الأكبر في بلورة الإبداعات التي تبنتها الحكومة السودانية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ولأن ذلك يمثل حيويته قديمها (لخلف العموم البريطاني وفي موقع الإدارة في شبكة السودانيين، وأضاف: «كذلك كتبنا خطابات



سودانيون في مظاهرات تأييد الجيش (رويتز)

للجهات المعنية بإعادة التوطين لمساعدة السودانيين. لكن أن يطلب منا أن نستمر في هذا كان شيئاً لم يحصل فهدأ خطاً.»

وذكر المهدي أن هناك مجموعة من اللاجئين الذين أعيد توطينهم قد لا تتمكن من العودة لوطنهم إلا في ظل ظروف جديدة آمنة ومتسببة. وأضاف المتحدث أن النظر في طلبات الاقتراحات لحل مشكلات تلك الفئة من الرعايا السودانيين في الخارج.

ويبدو أن حزب الأمة وسط اللاجئين السودانيين كانوا في مقدمة اللاجئين الذين تضرروا مما جاء في خطاب القيادي المعارض للسلطات البريطانية، وإثر القلق الذي تنامي في نفوس السودانيين والإتصالات التي أجروها مع المهدي، قرر الأخير أن يكتب رسالته المشار إليها إلى الوزير سترو.

وأكد المتحدث باسم إدارة الهجرة والجنس البريطانية لـ «القدس العربي» أن تقويم الإدارة للوضع في السودان يواكب جميع التحولات التي تشهدها تلك البلاد، ورفض الحديث عن تزايد رفض طلبات اللاجئين السودانيين، متعللاً بأنه كل طلب ينظر فيه بناء على ظروف مقدمه وليس باعتبار ما يتردد عن حصول انتفاخ في السودان، وأضاف المتحدث أن النظر في طلبات اللجوء السياسي يتوقف على كل متقدم وطرفه طبقاً لمواثيق الأمم المتحدة. وقال إن التقدم إلى إدارة الهجرة «تقدر قيمة بناءه على طرف مقدمه في ظل ظروف جديدة آمنة ومتسببة» ووجه في ذلك المهدي «العودة المقترنة بالتنمية»، وأضاف بالإنجليزية: «Repatriation for development».

وأعتبر رئيس الوزراء السابق أن اقتراحه يعتبر «تعاملاً عملياً مع السالة» على حد تعبيره، وأشار إلى أن حزبه قام بالرد الأكبر في بلورة الإبداعات التي تبنتها الحكومة السودانية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ولأن ذلك يمثل حيويته قديمها (لخلف العموم البريطاني وفي موقع الإدارة في شبكة السودانيين، وأضاف: «كذلك كتبنا خطابات

السلطة أن تقدم التنازلات المعقولة التي تؤدي إلى تهيئة الأجواء الملائمة لعقد مؤتمر الحوار الجامع للفرقاء السياسيين في السودان.

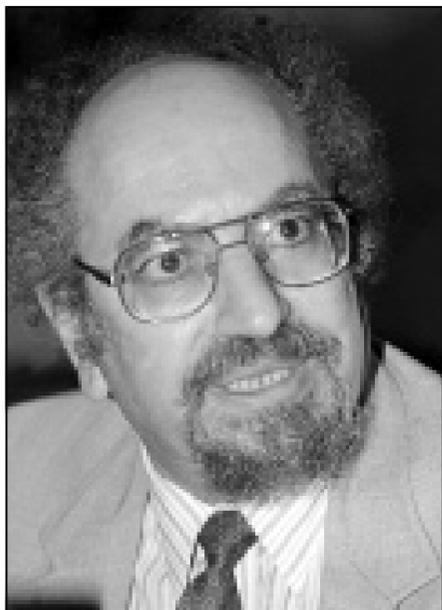
ومن جهته قال فاروق زكريا الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي السوداني بأن الديمقراطية تمثل الحل الأمثل لمواجهة التحديات السودانية، وأضاف أن الحوار هو الأساس في معالجة القضايا السودانية، وأشار فاروق زكريا بأن حكومة البشير ما زالت تتناور حتى الآن في الجوانب المتعلقة بقضية حرية المواطن السوداني حيث لا يمكن الجلوس للحوار الجامع في ظل استبداد واعتقالات أجهزة نظام الإنقاذ.

التي جانب ذلك وصفت حركة الدكتور جون قرنق الدعوة لمؤتمر تهيدي بالخرطوم بأنه تجاهل وتخط لاجراء اتفاق جيبوتي الثاني. وقالت صفحة الخرطوم وحزب حركة قرنق أشار إلى أن دعوة البشير لتجامل مبادرات السلام القائمة التي وجدت القبول من جميع اطراف النزاع السوداني.

وأشار بيان حركة قرنق بأن البشير بالاستمرار في اجراءات تأمين دولة الحزب الواحد وفك العلاقات الموروثة بين المؤتمر الوطني والدولة وحزب الأمة يتطلع لالان وضاح من حكومة الخرطوم يؤكد جدتها يربط اجراء الانتخابات العامة الرئيسية البرلمانية في السودان بالاتفاق حول الحل السياسي الشامل للازمة السودانية.

وطالب بيان حزب الامة حكومة البشير بالاستمرار في اجراءات تأمين دولة الحزب الواحد وفك العلاقات الموروثة بين المؤتمر الوطني والدولة وحزب الأمة يتطلع لالان وضاح من حكومة الخرطوم يؤكد جدتها يربط اجراء الانتخابات العامة الرئيسية البرلمانية في السودان بالاتفاق حول الحل السياسي الشامل للازمة السودانية.

الحكومة المصرية تدخل مواجهة جديدة مع منظمات حقوق الانسان باعتقال سعد الدين



سعد الدين ابراهيم (ف ب)

القاهرة - من ليا راضي:

تخوض الحكومة المصرية مواجهة جديدة مع منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بعد اقدمائها على توقيف الدكتور سعد الدين ابراهيم السبب بتهمة التعامل مع جهات اجنبية. وقال ياسر عبد الرزاق مدير مركز هشام مبارك لحقوق الانسان ان «الدولة تثبتت مرة اخرى عداها للمجتمع المدني، ان اي حديث عن فرصة للتطور الديمقراطي في مصر كلام غير صحيح».

وكان مصدر في نيابة امن الدولة المصرية اعلن توقيف مدير مركز ابن خلدون لحقوق الانسان والاستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة بتهمة «التعامل مع دول اجنبية».

ويتهم ابراهيم المصري الجنسية الذي يحمل الجنسية الامريكية ايضا باستغلال مركز ابن خلدون لمخاطبة العديد من الدول واثارة قضايا داخلية من شأنها زعزعة الاستقرار في مصر واعداد تقارير حول الاوضاع الداخلية لمصر وعدد من البلدان العربية منها تونس والمغرب نظير مبالغ مالية من دول اجنبية».

ويتهم ابراهيم الذي يواجه عقوبة السجن 15 عاما بـالاتصال بجهات اجنبية وقاضي مبالغ بحق تحت ادعاء القيام باعمال بحثية في مجالات عديدة، وحصوله على «عدة ملايين من جهات اجنبية».

ووجهت نيابة امن الدولة الى ابراهيم تهمة «محاولة الاساءة لسمعة مصر في الداخل والخارج وتصوير فيلم سينمائي يسقط فيه بلسفرة على الدولة».

وعلى عبد الرزاق قائلا «هذا شيء مخيف لانه يأتي ضمن اطار اجراءات عدة اتخذتها الحكومة في الفترة الاخيرة مثل منع صحفية «الشعب» من الصدور وتأجيل انتخابات نقابية الحامين».

وكانت انتخابات المجلس الجديد لنقابة الحامين التي يهيمن عليها الاسلاميون ارجحت الى اجل غير مسمى بقرار من رئيس محكمة جنوب القاهرة الاربعة الماضي بعدما كان مقررا ان تجري اس.

وفي العشرين من ايار (مايو) الماضي، قررت لجنة الاحزاب، وهي هيئة حكومية، تعليق عضوية حزب «الشعب» (اسلامي) والصحفية المناطقة باسمه والتي تحمل الاسم ذاته بسبب وجود انشقاقات داخل الحزب. ولم تتن الاحكام بالانشغال الشاقة التي صدرت بحق عدد من صحافيي «الشعب» عن توجيه انتقاداتها الحادة الى الحكومة.

واعتبر عبد الرزاق ان مشول ابراهيم، وهو من الشخصيات الرموقة التي للصعيد العالي»، امام القضاء او سجنه بشكل «مساروا مدمرا» بالنسبة للحياة السياسية في مصر.

من جهته، رأى الامين العام لمنظمة حقوق الانسان المصرية حافظ ابو سعدة ان اعتقال ابراهيم بمثابة «فصل جديد من استمرار المواجهة مع قبل الدولة».

واضاف ان «استمرار هذه الممارسات تجاه المنظمات يؤكد ان الحكومة مصرة على اتخاذ عدد من الاجراءات القانونية لتخفيفها وتنبها عن العمل».

وندد ابو سعدة باتهام ابراهيم بـ«تلقى اسرار من جهات اجنبية»، وكانت هذه التهمة وجهت الى ابو سعدة الذي مثل امام محكمة امن الدولة في 13 شباط (فبراير) الماضي.

واعترضت السلطات ايضا المدير المالي في مركز ابن خلدون نادية عبد النور السودانية الجنسية والموظف النصري اسامة حامد وتقوم النيابة العامة باستجوابها حاليا.

الماضي، قررت لجنة الاحزاب، وهي هيئة حكومية، تعليق عضوية حزب «الشعب» (اسلامي) والصحفية المناطقة باسمه والتي تحمل الاسم ذاته بسبب وجود انشقاقات داخل الحزب. ولم تتن الاحكام بالانشغال الشاقة التي صدرت بحق عدد من صحافيي «الشعب» عن توجيه انتقاداتها الحادة الى الحكومة.

واعتبر عبد الرزاق ان مشول ابراهيم، وهو من الشخصيات الرموقة التي للصعيد العالي»، امام القضاء او سجنه بشكل «مساروا مدمرا» بالنسبة للحياة السياسية في مصر.

من جهته، رأى الامين العام لمنظمة حقوق الانسان المصرية حافظ ابو سعدة ان اعتقال ابراهيم بمثابة «فصل جديد من استمرار المواجهة مع قبل الدولة».

واضاف ان «استمرار هذه الممارسات تجاه المنظمات يؤكد ان الحكومة مصرة على اتخاذ عدد من الاجراءات القانونية لتخفيفها وتنبها عن العمل».

وندد ابو سعدة باتهام ابراهيم بـ«تلقى اسرار من جهات اجنبية»، وكانت هذه التهمة وجهت الى ابو سعدة الذي مثل امام محكمة امن الدولة في 13 شباط (فبراير) الماضي.

واعترضت السلطات ايضا المدير المالي في مركز ابن خلدون نادية عبد النور السودانية الجنسية والموظف النصري اسامة حامد وتقوم النيابة العامة باستجوابها حاليا.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب بالتضامن مع سعد الدين ابراهيم والافراج عنه

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً انتقدت فيه عملية القبض على الدكتور سعد الدين ابراهيم واغلاق مركز ابن خلدون للدراسات الانثامية وقالت في بيانها:

«تجرب المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن استنكارها الشديد لقيام مباحث امن الدولة في منتصف ليل الجمعة 2000/6/30 بدهامنة منزل الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومدير مركز ابن خلدون للدراسات الانثامية والقاء القبض عليه، وازجال شخصاً قتلوا في اعمال قوه اخرى من مباحث امن الدولة مقر مركز ابن خلدون والقبض على اثنين من العاملين بالمركز وهما: نادية عبد النور (سودانية الجنسية)، المدير المالي للمركز، واسامة حماد، وازران عدد من الملفات الخاصة بحسابات المتكز وعدد من الاقراص المرنة واجهزة كمبيوتر وخزينة ومجموعة من النشرات، وقد تم احتجاز الدكتور سعد الدين ابراهيم بمقر نيابة امن الدولة العليا حتى صباح اليوم التالي السبت 2000/7/1، حيث عرض على النيابة التي وجهت له الاتهامات التالية:

- جمع اموال دون الحصول على تصريح بذلك من الجهات الرسمية.
- الاستيلاء على مبالغ مالية باساليب احتيالية لاعاد كشف وطاقات انتخابية مزورة.
- الاشتراك مع آخرين لتحرير كشوف وبطاقات انتخابية مزورة.
- اعداد وسيلة من وسائل الاعلان تتضمن عبارات واشاعات كاذبة وبث دعايات مثيرة من شأنها الحق الضرر بالصحة العامة.
- قبول مبالغ مالية من دولة اجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بمصلحة قومية بانتاج فيلم سينمائي يسيء الى سمعة مصر في الخارج.
- وقد اصدرت النيابة قراراتها بحبس كل من الدكتور سعد الدين ابراهيم ونادية عبد النور 15 يوما على ذمة التحقيقات.
- كما امرت بسرعة ضبط واحضار ثلاثة آخرين من العاملين بمركز ابن خلدون.

وتوقعت بتعديل وزاري محدود في السودان

مقتل تسعة اشخاص باعمال عنف بجنوب الصومال

مقديشو - اف ب: اعلن شيوخ القبائل في منطقة شابيلي الوسطى جنوب الصومال لوكالة فيرانس برس ان تسعة اشخاص قتلوا في اعمال عنف خلال نهاية الاسبوع الجاري في منطقة شمال شرق الصومال.

ولقي ثلاثة من بينهم مصرعهم بعد ان اصيبوا برصاص رجال مسلحين ينتمون الى فصائل ابغال في مدينة جوهر في منطقة شابيلي الوسطى.

وجاء الهجوم انتقاما لقتل رجلين من فصائل الهامجين الذين يعتبرون من عناصر فصيلة فرعية تدعى مويبين وقتل ايضا احد عناصرها خلال الهجوم.

وتوقعت بتعديل وزاري محدود في السودان

مقتل تسعة اشخاص باعمال عنف بجنوب الصومال

مقديشو - اف ب: اعلن شيوخ القبائل في منطقة شابيلي الوسطى جنوب الصومال لوكالة فيرانس برس ان تسعة اشخاص قتلوا في اعمال عنف خلال نهاية الاسبوع الجاري في منطقة شمال شرق الصومال.

ولقي ثلاثة من بينهم مصرعهم بعد ان اصيبوا برصاص رجال مسلحين ينتمون الى فصائل ابغال في مدينة جوهر في منطقة شابيلي الوسطى.

وجاء الهجوم انتقاما لقتل رجلين من فصائل الهامجين الذين يعتبرون من عناصر فصيلة فرعية تدعى مويبين وقتل ايضا احد عناصرها خلال الهجوم.

الخرطوم: حزب الامة يشترط حضور جميع القوى السياسية للمشاركة في الاجتماع التحضيري لتفعيل المبادرة المصرية الليبية

الخرطوم - «القدس العربي»:

من كمال حسن بخيت:

تواصلت ردود الاعمال في اوساط قوى المعارضة الداخلية المختلفة والشراع السوداني حول تداعيات الدعوة التي اطلقها الرئيس السوداني عمر البشير حول عقد الملتقى التحضيري للمبادرة المصرية الليبية المشتركة خلال شهر الخرطوم والتي تزامنت مع احتفالات حكومة الخرطوم بالعيد الحادي عشر لتكري قيام ثورة الإنقاذ في السودان.

ومن جانبه، قال الدكتور عمر نور الدائم امين اماتات حزب الامة بان حزبه يرحب بكل الدوات التي تعيد للسودانيين فرصة مناقشة قضاياهم مباشرة مؤكدا بان دور الاستدعاء والاشقاء والجزيران هو العمل على اعانة السودانيين للجلوس سويا من اجل الحوار والوقاف الذي يؤدي للاحلال السلام والوقاف بقوله بان

وزاد الدكتور نور الدائم بقوله بان حزب الامة وعددا كبيرا من السودانيين من القوى السياسية المختلفة اصبح لديهم توجه ونزوع لتحقيق السلام والاستقرار السياسي في السودان خاصة بعد نتائج اجتماعات اوسلو التي اسفرت عن تجايز للدمج او التمشيق بين المبادرات (الايقاد والمشاركة).

فيما أكد تاج السر محمد صالح القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي بان خطاب البشير وحزب دعوة اللقاء التحضيري بأنه اجنابي نسبي والمطلوب من حكومة البشير على وجه الخصوص وهي تملك

السودان يريد اعادة فتح سفارته في واشنطن

الخرطوم. اف ب: نقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية أمس الأحد بلاده ايدت مرونة اداء الخرجو طلبت من الولايات المتحدة ازالة العراقل امام اعادة فتح سفارتها في واشنطن.

وقال وكيل الدولة للشؤون الخارجية على عبد الرحمن المنصري ان هناك «جهودا تبذل حاليا لرفع العراقل امام اعادة فتح السفارة في واشنطن والموظفين المحليين في السفارة الأمريكية في الخرطوم باستئناف عملهم».

وتذكر بان القائم باعمال الامريكي ومساعده باشرا مهمة مكوكة بين الخرطوم ونيربوبي ولقاء مسؤولين سودانيين، واذاف المنصري ان الحوار مع الولايات المتحدة «يتواصل لتحسين العلاقات».

حزب وادي النيل يدعو القوى السياسية السودانية لدعم مبادرة ملتقى الحوار

الخرطوم - «القدس العربي»:

التجمع المعارض وشركاء الايقاد في تحقيق السلام والوقاف السوداني. وقال الدكتور أبو صالح بان قضايا السودان لا ينبغي ان تربط بفرد في اشارة واضحة للدكتور جون قرنق الذي يري في حزب وادي النيل بأنه يقف حجر عثرة لجهود الحل السياسي للمشكل السوداني.

واكد ابو صالح بأنه ان الاوان للملوى السياسية التي تؤمن بالحل السلمي لحزم امرها والوقوف بصلابة مع دعوة الرئيس البشير للملتقى الحوار التمهيدي للفرقاء السياسية في السودان للتعلم بعدم جدية حركة الدكتور جون قرنق وبعض اطراف في



مظاهرة حاشدة تطالب المجلس باعلان الدولة وتنشأد عرفات الاصرار على مطالبه

الزعنون وعبد الرحيم: اعلان الدولة سيتم في الوقت المناسب للقيادة الفلسطينية



غزة - من صخر ابو العون:

واصل اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني امس الاحد في غزة مناقشاتهم حول اجراءات اعلان الدولة الفلسطينية دون الاشارة الى موعد محدد لهذا الاعلان.

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون «نحن غير مقيدين بأي موعد، المواعيد المطروحة مجرد اقتراحات، ولكننا سنختار الموعد المناسب».

وأشار الزعنون الى امكان عقد اجتماع آخر للمجلس المركزي وهو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك امكان انعقاد المجلس الوطني ايضا.

وقال «قد يكون هناك اجتماع آخر للمجلس المركزي، وقد يكون هناك عند اعلان الدولة وتوقيع اعلان عام للمجلس الوطني في ارض الوطن».

واعتبر الأمين العام للرئاسة الفلسطينية عبد الرحيم ان تاريخ اعلان الدولة امر متروك للقيادة الفلسطينية تحديده قبل نهاية العام الحالي.

وقال ان «اعلان الدولة الفلسطينية هو قرار فلسطيني تعينه القيادة الفلسطينية قبل نهاية العام الحالي في الوقت الذي تراه مناسبا».

وشكل مسألة اعلان الدولة او «تجسيده» الاعلان كما يقول الفلسطينيون مسألة حساسة في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

وفي حين اتفق الطرفان على التوصل الى التسابق النهائي بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل فان الفجوات في مواقف الطرفين حول مسائل القدس واللاجئين والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، لا تشير الى احتمال التوصل الى الاتفاق في موعد.

وبصير الجانب الفلسطيني الذي اضطر في العام الماضي الى تأجيل اعلان الدولة تحت ضغوط دولية، على اعلان الدولة هذا العام بغض النظر عن نتائج المفاوضات.

في حين تقول اسرائيل ان اعلان دولة فلسطينية يجب ان يخضع للفاوض وان الاعلان من طرف واحد من شأنه تاجيح العنف في المنطقة ويعمل الطرفان حاليا بمساعدة الولايات المتحدة على امكن التوصل

بحث مع الرئيس الامريكي امكانية عقد قمة ثلاثية في مكالمه هاتفية

باراك: لا مشروع اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين

وشمل ايضا قضية عشرة يهود ايرانيين صدرت عليهم احكام بالسجن بعد ان ادانتهم محكمة ايرانية بالتجسس لحساب اسرائيل.

واضاف المسؤول ان الاتصال بين الزعيمين كان «مناقشة جادة» للخصايات المطروحة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الرامية للوصول الى تسوية سلمية.

ومضى المسؤول قائلا «فيما يتعلق بعملية السلام لم يتم اتخاذ اي قرار»، واستبعد المسؤول ان يتحدث كلينتون الى عرفات.

وحدد الاسرائيليون والفلسطينيون ايلول (سبتمبر) موعدا للوصول لاتفاق نهائي للسلام مع الاعضاء الفلسطينيين الجانبيين بما في ذلك الحدود النهائية ووضع القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وهناك موعد اخر مهم بالنسبة للطرفين وهو موعد انتهاء فترة ولاية كلينتون في 20 كانون الثاني (يناير) 2001 حيث من المؤكد ان تتباطأ وتيرة عملية السلام مع مجيء رئيس امريكي جديد الى البيت الابيض.

وسعى مسؤولون اسرائيليون لعقد قمة بوساطة امريكية على المدى القريب. لكن مسؤولين فلسطينيين قالوا ان القمة محكوم عليها بالفشل اذا لم يكن هناك تضيق اكبر للفجوات وطلوبا فترة تصل لثلاثة اسابيع تجري خلالها محادثات على مستوى اقل في واشنطن وعلى الاسبوع المقبل بعد قمة. وقال كلينتون يوم الخميس «اني لا اعرف هل اوافق مناسبا لعقد قمة بين الزعيمين الاسرائيلي والفلسطيني ومحاولة الوصول الى اتفاق سلام نهائي».

القدس - واشنطن - اف ب: ابلاغ رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك حكومته امس الاحد انه ليس هناك مشروع اتفاق او وثيقة عمل تعرض للمواقف الاسرائيلية والفلسطينية في مفاوضات السلام.

وقال بيان صادر عن مكتب باراك ان «رئيس الوزراء قال لحكومته انه ليس هناك اي اتفاق في هذه المرحلة ولا اي وثيقة امريكية معروفة من الطرفين تعكس موقفهما».

واكد باراك ايضا ان المفاوضات مع الفلسطينيين استندت في مختلف محاورها وان الوسيلة الوحيدة لدفعها قدما هي عقد قمة ثلاثية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال كلينتون باراك مساء السبت بأنه لم يقرر بعد الدعوة الى عقد مثل هذه القمة.

وبموجب اتفاق مرحلي وقعه باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ايلول (سبتمبر) الماضي في شرم الشيخ (مصر) فان على الطرفين التوصل الى اتفاق حول التسوية النهائية بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

واكد عرفات انه سيعين الدولة الفلسطينية بحلول هذا الموعد سواء تم التوصل الى اتفاق ام لا، لكن باراك حذر من ان اعلان الدولة من جانب واحد سيدفع بحكومته الى ضم الاراضي الفلسطينية التي لا تزال تحت سيطرة اسرائيل والى اندلاع العنف. وقال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي بحثا فرص السلام بالشرق الاوسط في اتصال هاتفي السبت لكن لم يتخذ اي قرار بشأن قمة ثلاثية محتملة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال مسؤول بالبيت الابيض ان الاتصال استمر 45 دقيقة

نائب وزير الدفاع الإسرائيلي في ندوة في برلين: لن يعود أحد من مخيم برج البراجنة إلى فلسطين

برلين - «القدس العربي»:

قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي افراميم ستينه ان بلاده لن تسمح بتواجد جيش غربي غرب نهر الأردن ولن ترضى بحل يتضمن تقسيم القدس وعودة اللاجئين.

واضاف ستينه «اقول لكم بصراحة اننا نرجل عملي لن يعود أحد من مخيم برج البراجنة إلى فلسطين»، وأشار الوزير الإسرائيلي الى ان بلاده لن تكون الطرف الأضعف في حال اندلاع المفاوضات اليهودية والعودة الى حدود حزيران (يونيو) 1967.

ولم يدل عرفات والاعضاء الاخرين بالمجلس باي تصريحات للصحافيين عند بدء الاجتماع الذي استمر يومين. وتحاول اسرائيل والفلسطينيون الوقاء بموع 13 ايلول (سبتمبر) للتوصل لاتفاق نهائي يتضمن تسوية القضايا المعلقة مثل مستقبل القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين الفلسطينيين.

وقد بدأ الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضات توصلها الى تسوية دائمة للوضع في الاراضي الفلسطينية مع حلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل، تتعلق بالدرجة الاولى بحدود الكيان الفلسطيني وباللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات الاسرائيلية ووضع القدس.

القدس - اف ب: نكرت رئاسة مجلس الوزراء في الانتفاضة الفلسطينية الحالية تهدف الى السيطرة على الشعب الفلسطيني وحشره في «كاتونيات» وضم اراضيه تحت أسماء أخرى مما أدى الى ارتفاع الأصوات الفلسطينية المطالبة باستخدام «اللقب اللبنانية» في مخاطبة إسرائيل.

جدل حول مشروع قانون لتجنيد اليهود المتشددين في صفوف الجيش الإسرائيلي

وطالب حزب شاس المتشدد (17 نائبا) الاساسي في الائتلاف الحاكم بان يتم الصداقة على النص والا فلن يشعر بأنه مرتبط بالعلماء.

القدس - اف ب: نكرت رئاسة مجلس الوزراء في الانتفاضة الفلسطينية الحالية تهدف الى السيطرة على الشعب الفلسطيني وحشره في «كاتونيات» وضم اراضيه تحت أسماء أخرى مما أدى الى ارتفاع الأصوات الفلسطينية المطالبة باستخدام «اللقب اللبنانية» في مخاطبة إسرائيل.

القدس - اف ب: نكرت رئاسة مجلس الوزراء في الانتفاضة الفلسطينية الحالية تهدف الى السيطرة على الشعب الفلسطيني وحشره في «كاتونيات» وضم اراضيه تحت أسماء أخرى مما أدى الى ارتفاع الأصوات الفلسطينية المطالبة باستخدام «اللقب اللبنانية» في مخاطبة إسرائيل.

الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس تحذر من سياسة إسرائيل لتغيير هوية المدينة

سطح العملية التفاوضية قضية القدس في مقدمة ما يسمى قضايا المرحلة النهائية لتؤكد شراسة التصميم الصهيوني على التمسك باحتلال القدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني.

عمان - «القدس العربي»:

بعد تأكيد روبنشتاين مجددا ان القرار لا ينطبق على الفلسطينيين السلطة الفلسطينية تندد بالموقف الاسرائيلي ازاء القرار 242

المطالب التي قدمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي مفادها ان على اسرائيل ان تعيد الى الفلسطينيين ارض شبر من الاراضي المحتلة اسوة بما حصل مع مصر والاردن ولبنان».

القدس - اف ب: نكرت رئاسة مجلس الوزراء في الانتفاضة الفلسطينية الحالية تهدف الى السيطرة على الشعب الفلسطيني وحشره في «كاتونيات» وضم اراضيه تحت أسماء أخرى مما أدى الى ارتفاع الأصوات الفلسطينية المطالبة باستخدام «اللقب اللبنانية» في مخاطبة إسرائيل.

غزة - «القدس - اف ب: نددت السلطة الفلسطينية بشدة امس الاحد بتأكيد المبعي العام الاسرائيلي الكابك روبنشتاين ان قرار مجلس الامن الدولي 242 و 338 لا ينطبقان على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية ان تصريح روبنشتاين «مؤثر سلبا يدل على سوء النوايا ويعمق عدم الثقة الموجودة بين الطرفين».

مصدر أممي فلسطيني: التنسيق الأمني مع إسرائيل متوقف منذ شهر

القدس - اف ب: كشف مصدر أممي فلسطيني مسؤول عن التنسيق الأمني بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي متوقف منذ شهر بسبب المضايقات الاسرائيلية على المعابر.

تل أبيب تتوقع اعترافا عالميا بالدولة الفلسطينية حال الاعلان عنها

غزة - اف ب: توقعت محافل وزارة الخارجية الاسرائيلية في تقديم اجرته اخيرا اعتراف الامم المتحدة والغالبية الساحقة من دول العالم بالدولة الفلسطينية المستقلة حانا يقول الفلسطينيون عن قيامها حتى وان تم بصورة احدية الجانب.

الاردن يؤكد ان حركة الطيران بين عمان وغزة قد تتوقف بسبب مصري اسرائيلي

عمان - اف ب: اكد الاردن امس ان حركة الطيران المدني بين عمان وغزة مهددة بالتوقف في حال قطع الرحلات الجوية بين القاهرة وغزة بسبب خلاف مصري اسرائيلي.

وقد اجرت قيادات وزارة الخارجية برئاسة مدير عام الوزارة ايتان من تسور تحليلا شاملا للحرك الدبلوماسية الواسع الذي يقوم به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتأمين الاعتراف والدعم العالمي للدول الفلسطينية التي اعلن عرفات تصميمه الاعلان عن قيامها في 13 ايلول (سبتمبر) المقبل سواء تم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة او من دونه. واضافت الصحيفة ان المشاركين في جلسة النقاش التي عقدها ادارة وزارة الخارجية حللوا الاتكاسات المتوق نشوؤها بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية وخصوصا الى تقدير مؤداه ان معظم دول العالم والامم المتحدة سوف

استمرار الادانات للحكام.. وشيكا يطالب بتدخل الامم المتحدة.. واسرائيل تدعو العالم الى العمل على الافراج عنهم

ايران تندد بالتدخل الاجنبي في قضية محكمة شيراز وتعتبره انتهاكا لسيادتها الوطنية



رئيس الحامين المدافعين عن اليهود الايرانيين المعتقلين اسماعيل انصاري لدى اعلانه حكم محكمة شيراز مساء السبت (ا ف ب)

دعا ليبي «الذين يؤيدون التقدم في ايران والذين لم يفقدوا حس العدل الى التحرك».

واضاف «هذه المحكمة التي تمثل مؤامرة تشكل اختصارا للعالم وصغيره».

واشار المعلقون الاسرائيليون الى ان الاتهامات بالتجسس لحساب اسرائيل لم تستند الى ادلة، واصفان المحكمة بانها «مؤامرة سياسية».

والتزمت الطائفة اليهودية في ايران الصمت الى حد كبير بشأن الاحكام بسبب حساسية القضية على ما يبدو.

وقدمت الصحف الايرانية ايضا الانتقادات الغربية في القضية وادفعت عن الاحكام بينما قال المحافظون ان هذه العقوبات مخففة جدا بالنظر الى خطورة الاتهامات.

وقال فريدون فردينغاد رئيس وكالة اثناء الجمهورية الاسلامية الايرانية في تعليق «مدى وحجم قرار المحكمة الثورية يكشف عن الطبيعة غير السياسية لاحكام واستقلال النظام القضائي».

وتدعت صحيفة (ايران نيوز) التي تصدر باللغة الانكليزية والمقرية من وزارة الخارجية بما سمته «تلاعب صهيونيا، بوسائل الاعلام العالمية وانتقدت ما قالت انه قصور من الغرب في عدم ملاحظة وجود تسعة متهمين مسلمين في القضية».

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي «لا يوجد ذكر ولو يادني اشارة للجواسيس المسلمين المتهمين في كل هذه الحملة الدعائية القوية».

واضاف «ما يبدو انه الهدف النهائي للصهاينة هو جعل المسألة قضية تديتو كما لو كانت مشاعر معادية للسامية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وبالتالي يمكنها ان يلعبوا على وتر التعاطف الدولي».

وتسأل صحيفة (غاوان) اليومية المحافظة عما اذا كانت الضغوط الدولية منعت القاضي من اصدار عقوبات بالاعدام في القضية وقالت انها سابقة شتى على مزيد من اعمال التجسس ضد ايران.

واضافت الصحيفة «مع الاخذ في الحسبان الاعترافات الواضحة للمتهمين بالتجسس... فان الرأي العام يواجهه هذا السؤال: هل كان الضغط الدولي هو السبب في ان عقوبات اعدام لم توقع وهل ستبقى مثل هذه العقوبات (التيئة) الطريق مفتوحا امام عناصر صهيونية باركتاب اعمال تجسس».

ونقلت الصحيفة قولها لوالية لاصلاح انباء المحكمة ولكنها لم تعقب عليها.

وانارت اداة اليهود عاصفة من الانتقادات ليران رغم الارتياح لعدم صدور احكام بالاعدام، وقال الرئيس الامريكاني بيل كلينتون انه «مزيج بشدة» لاحكام في حين وصف ريتشارد هولبروك المبعوث

الامريكاني لدى الامم المتحدة المحاكمة بانها جائرة. ومن جهتها اعربت وزيرة الخارجية الامريكانيه ماديلين اولبرايت السبت عن قلقها الشديد» ازاء عقوبات السجن». وقالت اولبرايت في بيان لها «انني شديدة القلق ازاء اداة اليهود الايرانيين العشرة في محاكمة اعترفت منظمات حقوق الانسان والولايات المتحدة وعدد من الدول الاخرى في العالم بانها غير عادلة».

واضافت ان «الاجراءات القانونية في المحاكم الثورية في ايران هي موضع انتقاد في ايران كما في العالم».

وتابعته ان «اولئك اليهود الايرانيين هم اخر ضحايا هذه الاجراءات القانونية مثلهم مثل المثقفين والصحافيين واعضاء اقلية البهائيين ورجال دين مسلمين واخرين». وانتقدت فرنسا متحدة باسم الاتحاد الاوروبي الادانة واعربت عن املها في الغاء الاحكام في الاستئناف.

وابلغ الرئيس الفرنسي جاك شيراك الامين العام للامم المتحدة كوفي امان امس الاحد انه يشعر بالاسياء من المحكمة السرية التي اجريت في ايران وانتهت باداة عشرة يهود واثنين من المسلمين بالتجسس لحساب اسرائيل».

وقالت المتحدث باسم الرئاسة كاترين كولونا ان شيراك «طلب من الامين العام للامم المتحدة نقل بواث شرق الاتحاد الاوروبي للسلطات في طهران».

وقال المؤتمر اليهودي الاوروبي انه غضب من الاحكام، واعرب هنري هايدنبرغ رئيس المؤتمر عن رغبته في لقاء شيراك لمعرفة ما سيفعله الاتحاد الاوروبي لان للتقدم بالتحساسة من اجل الافراج الفوري عن جميع اليهود المدانين. واضاف المؤتمر في بيان «يشعر المؤتمر اليهودي الاوروبي بالازعاج لهذه الاحكام ويدعو لتعبئة كل الطوائف اليهودية في اوروبا لاجل الافراج عن جميع اليهود المدانين».

وتابع «يعرب المؤتمر اليهودي الاوروبي عن شعوره بالظلم الفاحش لصدور هذه الاحكام الشديدة بالسجن على ابرياء ما ادينوا الا لانهم يهود».

وقالت كولونا ان اثنان اتصل بشيراك صباح اليوم لناقشة شؤون الشرق الاوسط. ومضت تقول وبعد صدور الاحكام في المحكمة بشيراز في ايران ابلغ رئيس الدولة كوفي عنان بواث قلقه باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي وباسم فرنسا وعلى المستوى الشخصي».

واضافت ان شيراك اعرب ايضا عن قلقه «لعدم وجود شفافية في هذه المحاكمة السرية» وتولت فرنسا رئاسة الاتحاد الاوروبي المؤلف من 15 دولة السبت وهو نفس اليوم الذي اصدرت فيه محكمة ثورية في طهران برأت ثلاثة يهود آخرين واثنين من المسلمين.

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفى ان «الاحكام تخالف الازمات السياسية والانتقد بشدة» التداخلات الاجنبية الصادرة عن قادة بعض التجسس لصالح اسرائيل لن تؤثر على علاقات ايران مع الخارج بالرغم من ردود فعل الامم المتحدة المنبذة بالخطوة. وقال اية الهل حسين موسوي تيريزي الذي عمل السابق في المحكمة الثورية في طهران والحليف السياسي المقرب من الرئيس محمد خاتمي في مقابلة مع صحيفة (ايران) الحكومية امس ان «الاحكام جاءت رصينة وعادلة ولن تترك اثرا سلبييا على سياسة الافتتاح التي تنتهجها حكومة خاتمي».

وكانت المحكمة الثورية في شيراز اصدرت احكاما بحق عشرة يهود ايرانيين بالسجن ما بين 4 و 13 عاما وعلى مسلمين ايرانيين بالسجن عامين

ايران تعتبر ان علاقاتها مع الخارج لن تتأثر بمحاكمة شيراز

ممثل لها لتؤكد بان الجمهورية الاسلامية متضامنة مع جميع الطوائف الدينية».

واضاف «مطلبا عربيا مع الشركاء في الاتحاد الاوروبي عن قلقنا ازاء الطريقة التي تدار بها الجلسات وخصوصا ان المحاكمة تتم في جلسات مغلقة بالرغم من الضمانات التي اعطيت سابقا (بانها ستكون علنية)».

ومع اخذ العلم بطلب استئناف الاحكام، اوضح المتحدث ان لندن ستستمر في متابعة الامور عن كذب وكلفت سفيرا لدى طهران نقل قلقها الى السلطات الايرانية.

عبر رئيس مجلس النواب اليهود البريطانيين، كبرى المؤسسات التمثيلية لليهود بريطانيا، البردي تياشنيك عن مخاوفه، ودعا رئيس الوزراء توني بلير الى «تأكيد اياة احوال اليهود العشرة اهمية كبرى».

وقال المتحدث باسم الوزارة ان لندن «قلقة بشدة» حيال الاحكام.

واضاف «مطلبا عربيا مع الشركاء في الاتحاد الاوروبي عن قلقنا ازاء الطريقة التي تدار بها الجلسات وخصوصا ان المحاكمة تتم في جلسات مغلقة بالرغم من الضمانات التي اعطيت سابقا (بانها ستكون علنية)».

ومع اخذ العلم بطلب استئناف الاحكام، اوضح المتحدث ان لندن ستستمر في متابعة الامور عن كذب وكلفت سفيرا لدى طهران نقل قلقها الى السلطات الايرانية.

عبر رئيس مجلس النواب اليهود البريطانيين، كبرى المؤسسات التمثيلية لليهود بريطانيا، البردي تياشنيك عن مخاوفه، ودعا رئيس الوزراء توني بلير الى «تأكيد اياة احوال اليهود العشرة اهمية كبرى».

وقال المتحدث باسم الوزارة ان لندن «قلقة بشدة» حيال الاحكام.

واضاف «مطلبا عربيا مع الشركاء في الاتحاد الاوروبي عن قلقنا ازاء الطريقة التي تدار بها الجلسات وخصوصا ان المحاكمة تتم في جلسات مغلقة بالرغم من الضمانات التي اعطيت سابقا (بانها ستكون علنية)».

ومع اخذ العلم بطلب استئناف الاحكام، اوضح المتحدث ان لندن ستستمر في متابعة الامور عن كذب وكلفت سفيرا لدى طهران نقل قلقها الى السلطات الايرانية.

عبر رئيس مجلس النواب اليهود البريطانيين، كبرى المؤسسات التمثيلية لليهود بريطانيا، البردي تياشنيك عن مخاوفه، ودعا رئيس الوزراء توني بلير الى «تأكيد اياة احوال اليهود العشرة اهمية كبرى».

المحكمة العسكرية في بيروت اصدرت 30 حكما جديدا بحق «متعاونين» مع اسرائيل من بينها حكم بالسجن 120 عاما

بتروا بين 400 الف ليرة (حوالي 280 دولارا) وخمسة ملايين ليرة (3300 دولار) الى جانب حظر اقامة المدانين المنطقه التي تحتضت اسرائيل فتحها في جنوب لبنان مدد تتراوح بين عام وسبعة اعوام، بحسب المصدر نفسه، ومنذ افتتاح هذه المحاكمات في الخامس من حزيران (يونيو)، اصدرت المحكمة 605 احكام في حق عناصر سابقين في ميليشيا الخويبي.

واعلن مجلس البطارية الكاثوليك في بيان نشر امس الاحد قراره تشكيل لجنة مكلفة «تأمين محاكمات عادلة لتراوح بين 400 الف ليرة (حوالي 280 دولارا) وخمسة ملايين ليرة (3300 دولار) الى جانب حظر اقامة المدانين المنطقه التي تحتضت اسرائيل فتحها في جنوب لبنان مدد تتراوح بين عام وسبعة اعوام، بحسب المصدر نفسه، ومنذ افتتاح هذه المحاكمات في الخامس من حزيران (يونيو)، اصدرت المحكمة 605 احكام في حق عناصر سابقين في ميليشيا الخويبي.

واعلن مجلس البطارية الكاثوليك في بيان نشر امس الاحد قراره تشكيل لجنة مكلفة «تأمين محاكمات عادلة

بتروا بين 400 الف ليرة (حوالي 280 دولارا) وخمسة ملايين ليرة (3300 دولار) الى جانب حظر اقامة المدانين المنطقه التي تحتضت اسرائيل فتحها في جنوب لبنان مدد تتراوح بين عام وسبعة اعوام، بحسب المصدر نفسه، ومنذ افتتاح هذه المحاكمات في الخامس من حزيران (يونيو)، اصدرت المحكمة 605 احكام في حق عناصر سابقين في ميليشيا الخويبي.

واعلن مجلس البطارية الكاثوليك في بيان نشر امس الاحد قراره تشكيل لجنة مكلفة «تأمين محاكمات عادلة

بتروا بين 400 الف ليرة (حوالي 280 دولارا) وخمسة ملايين ليرة (3300 دولار) الى جانب حظر اقامة المدانين المنطقه التي تحتضت اسرائيل فتحها في جنوب لبنان مدد تتراوح بين عام وسبعة اعوام، بحسب المصدر نفسه، ومنذ افتتاح هذه المحاكمات في الخامس من حزيران (يونيو)، اصدرت المحكمة 605 احكام في حق عناصر سابقين في ميليشيا الخويبي.

واعلن مجلس البطارية الكاثوليك في بيان نشر امس الاحد قراره تشكيل لجنة مكلفة «تأمين محاكمات عادلة

بتروا بين 400 الف ليرة (حوالي 280 دولارا) وخمسة ملايين ليرة (3300 دولار) الى جانب حظر اقامة المدانين المنطقه التي تحتضت اسرائيل فتحها في جنوب لبنان مدد تتراوح بين عام وسبعة اعوام، بحسب المصدر نفسه، ومنذ افتتاح هذه المحاكمات في الخامس من حزيران (يونيو)، اصدرت المحكمة 605 احكام في حق عناصر سابقين في ميليشيا الخويبي.

واعلن مجلس البطارية الكاثوليك في بيان نشر امس الاحد قراره تشكيل لجنة مكلفة «تأمين محاكمات عادلة

اسرائيل مستعدة لتعويض عناصر الجنوبي الراغبين بالعودة للبنان

القدس - ق ب، عرضت السلطات الاسرائيلية دفع مبالغ مغرية لعناصر ميليشيا جيش جنوب لبنان السابقة الراغبين في العودة الى لبنان.

وجاء في نشرة وزعتها الدائرة المختصة بتقديم المساعدات لميليشيا اطوارن لحد ان تل ابيب ستدفع لكل من يخاطر بالعودة الى لبنان ثلاثة اضعاف راتبه الشهري عن كل سنة امسها في خدمة «جيش جنوب لبنان» وعلى ضوء هذا القرار سيحصل المجندين العادي على مبلغ يمكن ان يصل الى 30 الف دولار في حال كونه قد ادى الخدمة في الميليشيا لمدة عشرين عاما، وفي مقابل ذلك سيحصل عناصر لحد الراغبين في الهجرة الى المنيا او الى اي دولة اخرى على مرتب شهر واحد عن كل سنة خدمة، وفي نفس الوقت اعلنت المنيا انها ستتمتع المجدد التي سيلجأ اليها راتبيا شهريا لمدة ثمانية عشر شهرا من تاريخ استيعابها.

من ناحية اخرى لن يحصل افراد ميليشيا جيش جنوب لبنان الذين سيمسكون في اسرائيل على أي تعويض ولكن الواحد منهم سيحصل على مبلغ يتراوح من 2400 الى 3400 شيكل (600-850 دولارا) في الشهر لتغطية مصاريف السكن، وعلم من المديرية التي شكلتها السلطة الاسرائيلية لمساعدة افراد ميليشيا لحد ان حوالي الف من واقع السنة الاف الذين لجؤوا الى اسرائيل من جنوب لبنان سيغادرون متجهين الى الخارج وخاصة الى المنيا خلال اسبوع بعد استكمال اجراءات السفر اللازمة.

وفي مقابل ذلك تجري اتصالات مكثفة لطرد باقي عناصر ميليشيا لحد الى بلدان اخرى في الامريكيتين.

مكتنا اذ لم يخلق في الحال المحيطة دون وقوع كارثة».

التعاور بين يديقراطيين يتم في وضع التنازل وليس موجها ضد اي طرف «ثالث».

وكان ليبي يرد على معلومات نشرتها امس الاحد صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ومفادها ان الولايات المتحدة عارضت تزويد الهند بنظام رادار يطلق عليه اسم «الصنوبر» يمكن استعماله في عمليات تمكثها باكستان.

وهذا النظام هو نفسه الذي زودت به طائرة تجسس من نوع اوكس وتردي اسرائيل بيعها الى الصين.

وتعترض الولايات المتحدة على

صحيفة سورية تدعو باراك الى «وقفه جريئة»

دمشق - اف ب، دعت صحيفة سورية رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك امس الاحد الى وقفه جريئة لصنع السلام مع سورية وشددت على وجوب الانسحاب الكامل من الجولان المحتل.

وتكتبت صحيفة (تشرين) ان انسحاب «اسرائيل من جنوب لبنان يجب ان يدفع بمسؤولي حزب العمل الى وقفه جريئة مع النفس وتبني سياسة الابتزاز والمروعة والتسويق».

ورأت ان «باراك يدعو الى استخلاص دروس من الوضع وانتهاج سياسة سليمة حقيقية

دمشق - اف ب، دعت صحيفة سورية رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك امس الاحد الى وقفه جريئة لصنع السلام مع سورية وشددت على وجوب الانسحاب الكامل من الجولان المحتل.

وتكتبت صحيفة (تشرين) ان انسحاب «اسرائيل من جنوب لبنان يجب ان يدفع بمسؤولي حزب العمل الى وقفه جريئة مع النفس وتبني سياسة الابتزاز والمروعة والتسويق».

ورأت ان «باراك يدعو الى استخلاص دروس من الوضع وانتهاج سياسة سليمة حقيقية

ليفي ينفى مطالبة واشنطن بالغاء بيع نظام رادار اسرائيلي الى الهند

القدس - القدس العربي - اف ب: نفى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الاحد المعلومات التي تحدثت عن مطالبة الولايات المتحدة بالغاء بيع نظام رادار اسرائيلي الى الهند.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع نوري مونا الى ان هذا الرقم هو عشرة اضعاف قوة اخرى ومؤكدا ان المفاعل يعمل بطاقة في 24 ميغاواط وقال واذا كانوا استخدموا هذه الطاقة لإنتاج البلوتونيوم على مدار 35 عاما من العمل فان الحد الأدنى من المخزون لدى اسرائيل هو 30 قنينة يوتية.

ويستند التقرير الى كلمات قالها البيروفوسور الاسرائيلي عوزي ايغن لقال عن المخازن الكامنة في المفاعل النووي «مفاعل ديمونة شاخ لدرجة انه لم يعد ممكنا اذا لم يخلق في الحال المحيطة دون وقوع كارثة».

التعاور بين يديقراطيين يتم في وضع التنازل وليس موجها ضد اي طرف «ثالث».

وكان ليبي يرد على معلومات نشرتها امس الاحد صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ومفادها ان الولايات المتحدة عارضت تزويد الهند بنظام رادار يطلق عليه اسم «الصنوبر» يمكن استعماله في عمليات تمكثها باكستان.

وهذا النظام هو نفسه الذي زودت به طائرة تجسس من نوع اوكس وتردي اسرائيل بيعها الى الصين.

وتعترض الولايات المتحدة على

عملية البيع هذه. وهدد عدد من اعضاء الكونغرس الامريكاني باقتطاع مبلغ 250 مليون دولار يمثل ثمن الطائفة الاسرائيلية من قيمة المساعدات العسكرية الامريكاني التي تقدم سنويا للدولة العبرية.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع نوري مونا الى ان هذا الرقم هو عشرة اضعاف قوة اخرى ومؤكدا ان المفاعل يعمل بطاقة في 24 ميغاواط وقال واذا كانوا استخدموا هذه الطاقة لإنتاج البلوتونيوم على مدار 35 عاما من العمل فان الحد الأدنى من المخزون لدى اسرائيل هو 30 قنينة يوتية.

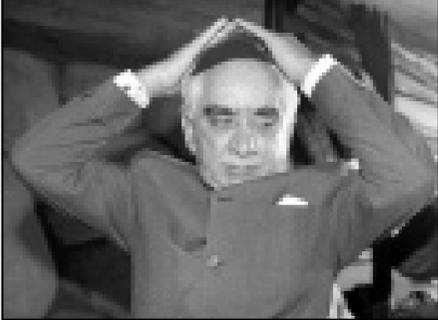
ويستند التقرير الى كلمات قالها البيروفوسور الاسرائيلي عوزي ايغن لقال عن المخازن الكامنة في المفاعل النووي «مفاعل ديمونة شاخ لدرجة انه لم يعد ممكنا اذا لم يخلق في الحال المحيطة دون وقوع كارثة».

التعاور بين يديقراطيين يتم في وضع التنازل وليس موجها ضد اي طرف «ثالث».

وكان ليبي يرد على معلومات نشرتها امس الاحد صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ومفادها ان الولايات المتحدة عارضت تزويد الهند بنظام رادار يطلق عليه اسم «الصنوبر» يمكن استعماله في عمليات تمكثها باكستان.

وهذا النظام هو نفسه الذي زودت به طائرة تجسس من نوع اوكس وتردي اسرائيل بيعها الى الصين.

وتعترض الولايات المتحدة على



وزير الخارجية الهندي خلال زيارته لاسرائيل (ا ف ب)

وقال تقرير للادارة الاعلامية في الهيئة العامة للاستعلامات ان تهاك مفاعل ديمونا وانتهاء عمره الافتراضي وما سيترك عليه من تسرب نووي لن يضر قسب بضمحل المفاعل التي يوجد بها المفاعل بل بكمال التقدير الذي يرضه كلا من الأردن وسورية ومصر ولبنان والعراق، مشفيا ان تسرب مادة كيميائية خطيرة في المنطقة الصناعية للكيمياويات في النقب اثر انقلاب الشاحنة التي كانت تنقلها والشكاوى التي تقدم بها سكان النقب الذين يقطنون بالقرب من منطقة الرماح هو حوفا ان تعقب مكانا تدفن النفايات السامة الصادرة عن المفاعل جراء تعرضهم لامراض والاضرار الصحية من المواد الكيماوية الصادرة عن المصانع التي في النقب فتح الملك امام إثارة قضية مفاعل ديمونا الذي اصبح

وقال تقرير للادارة الاعلامية في الهيئة العامة للاستعلامات ان تهاك مفاعل ديمونا وانتهاء عمره الافتراضي وما سيترك عليه من تسرب نووي لن يضر قسب بضمحل المفاعل التي يوجد بها المفاعل بل بكمال التقدير الذي يرضه كلا من الأردن وسورية ومصر ولبنان والعراق، مشفيا ان تسرب مادة كيميائية خطيرة في المنطقة الصناعية للكيمياويات في النقب اثر انقلاب الشاحنة التي كانت تنقلها والشكاوى التي تقدم بها سكان النقب الذين يقطنون بالقرب من منطقة الرماح هو حوفا ان تعقب مكانا تدفن النفايات السامة الصادرة عن المفاعل جراء تعرضهم لامراض والاضرار الصحية من المواد الكيماوية الصادرة عن المصانع التي في النقب فتح الملك امام إثارة قضية مفاعل ديمونا الذي اصبح

وقال تقرير للادارة الاعلامية في الهيئة العامة للاستعلامات ان تهاك مفاعل ديمونا وانتهاء عمره الافتراضي وما سيترك عليه من تسرب نووي لن يضر قسب بضمحل المفاعل التي يوجد بها المفاعل بل بكمال التقدير الذي يرضه كلا من الأردن وسورية ومصر ولبنان والعراق، مشفيا ان تسرب مادة كيميائية خطيرة في المنطقة الصناعية للكيمياويات في النقب اثر انقلاب الشاحنة التي كانت تنقلها والشكاوى التي تقدم بها سكان النقب الذين يقطنون بالقرب من منطقة الرماح هو حوفا ان تعقب مكانا تدفن النفايات السامة الصادرة عن المفاعل جراء تعرضهم لامراض والاضرار الصحية من المواد الكيماوية الصادرة عن المصانع التي في النقب فتح الملك امام إثارة قضية مفاعل ديمونا الذي اصبح

وساطة سعودية لإنهاء أزمة سحب السفير الليبي من قطر

طرابلس أواخر أيار (مايو) الماضي وكان السودان قد بدأ وساطة بين البلدين عقب سحب السفير الليبي من الدوحة. وكان السفير الليبي في الدوحة مبروك المدني استعدي للعودة إلى طرابلس إثر بث شبكة الجزيرة برنامجا تضمن انتقادات لخطية للجان الشعبية والسياسات الداخلية في ليبيا. من جهة أخرى أكدت الصحيفة أن السفير التونسي في قطر محمد البلاحي الذي استعدته بلاده قبل شهرين احتجاجا على برنامج آخر بقناة الجزيرة كان يقوم التجربة الديمقراطية التونسية، سيسعد الإبقاء القادم إلى الدوحة. وغالبا ما تصابح برامج شبكة الجزيرة الفضائية التي تبث من الدوحة منذ 1996 بقيادة العرب لحضور القمة عبر مبعوث شخصي زار

الدوحة - اف ب: أفادت صحيفة «الراية» القطرية استنادا إلى مصادر دبلوماسية بالدوحة أن السعودية بدأت وساطة تهدف إلى إنهاء أزمة سحب السفير الليبي من الدوحة احتجاجا على ما تضمنه برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه شبكة الجزيرة الفضائية من انتقادات تجاه طرابلس. وقالت الصحيفة أن «الوساطة تهدف إلى إقناع القيادة الليبية بالتراجع عن قرارها بسحب السفير وإعادة إلى الدوحة لتزويد الأجواء بين البلدين قبيل انعقاد القمة الإسلامية التاسعة التي ستعقد في قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وذلك حتى تتهيأ الفرصة لمشاركة العقيد معمر القذافي في هذه القمة». وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وجه الدعوة للعقيد القذافي لحضور القمة عبر مبعوث شخصي زار

مصر للطيران تستأنف رحلاتها لليبيا الشهر الجاري

القاهرة - رويترز: قال مسؤول بشركة مصر للطيران أمس الأحد أن الشركة ستستأنف رحلاتها المنتظمة إلى طرابلس هذا الشهر وذلك لأول مرة منذ أن فرضت الأمم المتحدة عقوبات على ليبيا في عام 1992. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أنه لم يتبق سوى الشكليات وتابع أن رئيسي شركة مصر للطيران والخطوط الجوية الليبية تبادلا الزيارات الشهر الماضي لبحث التفاصيل وأن موعد أول رحلة سيستخدمها عما قريب. وعلقت العقوبات في نيسان (أبريل) 1999 بعد أن سلمت ليبيا اثنين من مواطنيها اتهموا بتجدير طائرة ركاب أمريكية فوق لوكربي باسكتلندا في عام 1988 مما أدى إلى مقتل 270 شخصا. ويحاکم الليبيين في هولندا حاليا. ومنذ ذلك الحين استأنفت عدة شركات طيران عربية وأجنبية رحلاتها إلى طرابلس. وتاجل استئناف رحلات مصر للطيران في جزء منه إلى مشاكل تحويل العملة في ليبيا وقال مسؤول بمصر للطيران أن المشكلة سويت على أعلى المستويات السياسية. وقال مسؤول آخر أن شركة مصر للطيران ستستمر رحلاتين جويتين إلى طرابلس ورحلة واحدة أسبوعيا إلى بنغازي.

الرئيس التونسي يتسلم وسام الأمير فيصل بن فهد

تونس - اف ب: تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسام الأمير الراحل فيصل بن فهد بن عبد العزيز لكره العيد العربية من الدرجة الأولى ودرج الاتحاد العربي لكرة اليد في حفل كبير أقيم في تونس العاصمة بمناسبة الاحتفال باليوم التونسي للرياضة والروح الأولمبية. وسلم الوسام والدرج إلى الرئيس التونسي، رئيس الاتحاد العربي للسعوديين الأمير محمد المطرود الذي شارك في الحفل. وأعرب الرئيس زين العابدين بن علي في كلمة القاها خلال الحفل عن تقديره لهذه المبادرة وقال: «إنه تكريم لتونس ونرجو أن نوقع مع اشقاقتنا

الرياضيين العرب في كل التخصصات إلى مزيد من تعزيز أواصر التآلف والتضامن بين شياطينا». واستعرض الرئيس بن علي خطابه ما يحط به ب«حقوق الشباب والرياضة والبطولة في تونس من أهمية بالغة باعتباره جزءا أساسيا من النظام التربوي ورافعا حيويا من روافد التنمية الشاملة ومصدرا خصبا للتعريف بتونس وتأكيد اشباعها على التوثيق الإقليمي والدولي». وأوضح أن الرياضة في العالم المعاصر قد اكتسبت ابعادا اجتماعية واقتصادية بالغة القيمة وأصبحت مورد رزق أساسي لكثير من الناس وأسهمت في تحسين ظروف عيشهم.

القذافي في واغادوغو الثلاثاء

واغادوغو - اف ب: ذكر مصدر رسمي في واغادوغو أمس الأحد أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيتوجه الثلاثاء إلى بوركينافاسو في زيارة «صداقة وعمل» تستغرق 72 ساعة. وسيكون في استقبال القذافي لدى وصوله من النيجر نظيره بلير كومباوري في مدينة كانتشاري الحدودية (400 كلم شرق واغادوغو). وسيتوجه المسؤولان برالي العاصمة واغادوغو حيث سيعقد اجتماع كبير الأرباء في ملعب رياضي. وفي اليوم الثالث من زيارته سيتوجه القذافي إلى منزل كومباوري العائلي في زينباري (30 كلم شرق العاصمة) ثم يواصل طريقه حتى الحدود مع بنين حيث سيقدم في مخيم الصيد في بريانغا (290 كلم جنوب شرق). وفي ختام زيارته سيتوجه القذافي برالي بنين. وتعتبر ليبيا جهة مانحة أساسية لبوركينا فاسو حيث استثمرت في قطاعات الصحة والبيئة والمياه. كما أن ليبيا هي المساهمة الرئيسية في بنك بوركينا التجاري والتي تملك 50% من أسهمه.

حزب الفضيلة التركي يطالب بدائل عن اغلاقه

استنبول - رويترز: حث زعيم الحزب الإسلامي الرئيسي في تركيا الذي يواجه حظرا محتملا المحكمة الدستورية أمس الأحد على النظر في بدائل عن اغلاق الحزب. وتدرس المحكمة الدستورية طلبا من المدعي العام بحظر حزب الفضيلة الذي يتزعمه رجائي قاطان وهو الحزب المعارض الرئيسي والممثل القوي للاسلام السياسي في تركيا بسبب انتهاكات مزعومة للدستور العلماني. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن قاطان قوله أثناء زيارته إلى وسط تركيا ان «اغلاق (حزب سياسي) يجب أن يكون آخر إجراء يتم اللجوء إليه على الإطلاق». وقال قاطان انه «قبل هذا الإجراء يمكن عمل أشياء على مستويات أخرى. فعلى سبيل المثال يمكن تحذير الحزب ثم اتخاذ قرار يقول: «لن تحصلوا على أي أموال من الدولة هذا العام أو ستحصلون على نصف الاموال». ويمكن أن يكون هناك إجراء أقوى يمنع الحزب من المشاركة في الانتخابات التالية. وأضاف قاطان «اغلاق الحزب يتعين ألا يكون إجراء يتم في القرن

الذي يواجه حظرا محتملا المحكمة الدستورية أمس الأحد على النظر في بدائل عن اغلاق الحزب. وتدرس المحكمة الدستورية طلبا من المدعي العام بحظر حزب الفضيلة الذي يتزعمه رجائي قاطان وهو الحزب المعارض الرئيسي والممثل القوي للاسلام السياسي في تركيا بسبب انتهاكات مزعومة للدستور العلماني. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن قاطان قوله أثناء زيارته إلى وسط تركيا ان «اغلاق (حزب سياسي) يجب أن يكون آخر إجراء يتم اللجوء إليه على الإطلاق». وقال قاطان انه «قبل هذا الإجراء يمكن عمل أشياء على مستويات أخرى. فعلى سبيل المثال يمكن تحذير الحزب ثم اتخاذ قرار يقول: «لن تحصلوا على أي أموال من الدولة هذا العام أو ستحصلون على نصف الاموال». ويمكن أن يكون هناك إجراء أقوى يمنع الحزب من المشاركة في الانتخابات التالية. وأضاف قاطان «اغلاق الحزب يتعين ألا يكون إجراء يتم في القرن

شكّلت لجنة مساندة طالبت برفع دعوى ضد الرئيس بوتفليقة الصحف الجزائرية الخاصة تحشد قواها عشية عودة وفد الصحافيين من اسرائيل



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يتجول في أحد أسواق تونس نهاية الأسبوع الماضي (اف ب)

واكد لاعضائه انه كان عليهم ان يقوموا بهذه الزيارة عن طريق القنوات الرسمية وبموافقة الحكومة الجزائرية. وأضاف ان الوزارة تشجب وتستنكر ما لفته هؤلاء الصحافيون حول تصريحات مدير المكتب الاعلامي السيد الياقوت. وكانت الاشارة موجّهة إلى تصريحات محمد يوسف الوحيدي، ونشرت «صوت الاحرار» رسالة من هذا الاخير إلى وزيره نبيل شعث، اكد له فيها ان ما نشرته صحيفة «الخبر» هو مجرد تصريحات ملققة واستغلال مغرض، مطالبا رئيس تحرير هذه الجريدة بتقديم اعتذاره. واكد يوسف الوحيدي انه رفض تنظيم لقاء صحافي للوفد الاعلامي الجزائري مع الدكتور نبيل شعث، من منطلق معرفته السبئية، رفض هذا الاخير لهذه الزيارة. وقال المسؤول الفلسطيني انه برر رفضه للوفد بأنه ارتكب جرما فاضحا في حق بلده وحق فلسطين.

وتضمن هذا البيان توقيع 13 صحافيا معظمهم من الصحف الفركتفونية. كما تمت قراءة بيان لجموع صحافيي منطقة وهران يغرب الجزائر نددا في بالتهامات الموجهة ضد الوفد الاعلامي وتضمن ايضا 66 توقيعا، كما قرأ عبد الحق براجي وزير التعليم العالي الاسبق باسم اللجنة الوطنية للدفاع عن الجمهورية، عبر فيه عن تضامنه مع وفد الصحافيين من منطلق حماية حرية التعبير وحرية تنقل الأشخاص التي يضمنها الدستور. وحضرت هذا التجمع ايضا والدة المطرب القبائلي المغتال معطوب الوناس (25 يونيو 1998)، حيث ادلى الناطق باسم المؤسسة التي تحمل اسمه، بيانا ندد فيه بالحملة التي استهدفت مجموعة الصحافيين.

ونددت حركة مجتمع السلم (حمس) برئاسة الشيخ محفوظ نحناح إلى محاكمة الصحافيين لارتكابهم لجرم الخيانة، بينما طالبت حركة الاصلاح الوطني التي يتزعمها الشيخ عبد الله جاب الله بكشف اسما الوفد، وهو ما اعتبره الصحف الناطقة بالفرنسية على دعوة صريحة لهدار دمهم. وبإشارة إلى القبض من ذلك اعترفت جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد، اللجنة الاعلامية التي صاحبت الزيارة بأنها حملة مفتعلة، بينما ايدت الحركة الاجتماعية الديمقراطية (الهاشمي شرفي) تأييدها لهذه الزيارة، وقالت انها تتراجع ضمن حرية الافراد في التنقل حيث ارادوا.

ونددت حركة مجتمع السلم (حمس) برئاسة الشيخ محفوظ نحناح إلى محاكمة الصحافيين لارتكابهم لجرم الخيانة، بينما طالبت حركة الاصلاح الوطني التي يتزعمها الشيخ عبد الله جاب الله بكشف اسما الوفد، وهو ما اعتبره الصحف الناطقة بالفرنسية على دعوة صريحة لهدار دمهم. وبإشارة إلى القبض من ذلك اعترفت جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد، اللجنة الاعلامية التي صاحبت الزيارة بأنها حملة مفتعلة، بينما ايدت الحركة الاجتماعية الديمقراطية (الهاشمي شرفي) تأييدها لهذه الزيارة، وقالت انها تتراجع ضمن حرية الافراد في التنقل حيث ارادوا.

من جهتها حذرت نقابة الصحافيين الوطنية في بيان «من أي محاولة للمساس بسلامة الصحافيين المنوية والجسدية». واعربت النقابة عن «تقمصتها الشديدة» إزاء انتقادات الرئاسة الجزائرية التي كرهها الرئيس بوتفليقة خلال زيارته الرسمية إلى تونس. وانتقد عدد من الصحف بشدة أمس الواحد تصريحات بوتفليقة في تونس وانهو خصوصا بالنسبة إلى «تصفية حساب» مع الصحافة المستقلة واعربوا في الوقت نفسه عن قلقهم إزاء «الاجراءات التصفية» التي يمكن ان تتخذ بحق الوفد لدى عودته من اسرائيل.

واعتبرت صحف أخرى أن زملاءهم الصحفيين وقعوا ضحية «اقتصاص عرفي اعلامي» وأن تصريحات بوتفليقة يمكن أن تعتبر كما وكأنها «دعوة إلى القتل». وتكثرت صحيفة «لوماتان» على صفحتها الاولى تحت عنوان «بوتفليقة، لا تمس بالصحافة» أن «رحلة ستة من زملائنا وجامعيين إلى اسرائيل اعطت رئيس الدولة وحلفائه الاسلاميين - المحافظين ذريعة لاطلاق حرب على الصحافة التي تزعمهم».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الوطن» أن «بوتفليقة يسعى إلى تصفية حسابيه مع الصحافة الجزائرية»، وإلى «تحويل انظار الرأي العام الجزائري عن المشاكل الحقيقية التي تشهدها الجزائر». وكانت رئاسة الجمهورية اصدرت بداية الأسبوع الماضي بيانا شديدا للجهة اتهمت فيه وفد الصحافيين والجامعيين الذين توجهوا إلى اسرائيل بالخيانة والتكبر لمبادئ ثورة تشرين الثنائي (نوفمبر) 1954 ولا وراوح الشهداء، وقال البيان ان هؤلاء الصحافيين لا هم منا ولا نحن منهم». وادى بعض الصحافيين الذين حضروا جمعية امس مخاوفهم من احتمال لجوء قوات الامن إلى توقيف الوفد للتحقيق معهم، خاصة بعد ان وجهت لهم تهمة الخيانة، ولكن آخرون استبعدوا هذا الاجراء وخاصة وان القضية اخذت بعدا دوليا، إلى جانب تحذوف السلطات الجزائرية من ضغوط الوتاس (25 يونيو 1998)، حيث ادلى الناطق باسم المؤسسة التي تحمل اسمه، بيانا ندد فيه بالحملة التي استهدفت مجموعة الصحافيين.

من جهتها حذرت نقابة الصحافيين الوطنية في بيان «من أي محاولة للمساس بسلامة الصحافيين المنوية والجسدية». واعربت النقابة عن «تقمصتها الشديدة» إزاء انتقادات الرئاسة الجزائرية التي كرهها الرئيس بوتفليقة خلال زيارته الرسمية إلى تونس. وانتقد عدد من الصحف بشدة أمس الواحد تصريحات بوتفليقة في تونس وانهو خصوصا بالنسبة إلى «تصفية حساب» مع الصحافة المستقلة واعربوا في الوقت نفسه عن قلقهم إزاء «الاجراءات التصفية» التي يمكن ان تتخذ بحق الوفد لدى عودته من اسرائيل.

من جهتها اعتبرت صحيفة «الوطن» أن «بوتفليقة يسعى إلى تصفية حسابيه مع الصحافة الجزائرية»، وإلى «تحويل انظار الرأي العام الجزائري عن المشاكل الحقيقية التي تشهدها الجزائر». وكانت رئاسة الجمهورية اصدرت بداية الأسبوع الماضي بيانا شديدا للجهة اتهمت فيه وفد الصحافيين والجامعيين الذين توجهوا إلى اسرائيل بالخيانة والتكبر لمبادئ ثورة تشرين الثنائي (نوفمبر) 1954 ولا وراوح الشهداء، وقال البيان ان هؤلاء الصحافيين لا هم منا ولا نحن منهم». وادى بعض الصحافيين الذين حضروا جمعية امس مخاوفهم من احتمال لجوء قوات الامن إلى توقيف الوفد للتحقيق معهم، خاصة بعد ان وجهت لهم تهمة الخيانة، ولكن آخرون استبعدوا هذا الاجراء وخاصة وان القضية اخذت بعدا دوليا، إلى جانب تحذوف السلطات الجزائرية من ضغوط الوتاس (25 يونيو 1998)، حيث ادلى الناطق باسم المؤسسة التي تحمل اسمه، بيانا ندد فيه بالحملة التي استهدفت مجموعة الصحافيين.

من جهتها اعتبرت صحيفة «الوطن» أن «بوتفليقة يسعى إلى تصفية حسابيه مع الصحافة الجزائرية»، وإلى «تحويل انظار الرأي العام الجزائري عن المشاكل الحقيقية التي تشهدها الجزائر». وكانت رئاسة الجمهورية اصدرت بداية الأسبوع الماضي بيانا شديدا للجهة اتهمت فيه وفد الصحافيين والجامعيين الذين توجهوا إلى اسرائيل بالخيانة والتكبر لمبادئ ثورة تشرين الثنائي (نوفمبر) 1954 ولا وراوح الشهداء، وقال البيان ان هؤلاء الصحافيين لا هم منا ولا نحن منهم». وادى بعض الصحافيين الذين حضروا جمعية امس مخاوفهم من احتمال لجوء قوات الامن إلى توقيف الوفد للتحقيق معهم، خاصة بعد ان وجهت لهم تهمة الخيانة، ولكن آخرون استبعدوا هذا الاجراء وخاصة وان القضية اخذت بعدا دوليا، إلى جانب تحذوف السلطات الجزائرية من ضغوط الوتاس (25 يونيو 1998)، حيث ادلى الناطق باسم المؤسسة التي تحمل اسمه، بيانا ندد فيه بالحملة التي استهدفت مجموعة الصحافيين.

بدء مفاوضات شاقة اليوم في زيمبابوي في قضية مصادرة مزارع للبيض

هراري - اف ب: تبدأ اليوم الاثنين مفاوضات شاقة وطلبات استئناف أمام القضاء في زيمبابوي حيث من المفترض مصادرة 804 مزارع وإعادة توزيعها على الفقراء. وصور أكثر من 1500 مزرعة للبيض في أعمال عنف بين شباط (فبراير) والانتخابات التشريعية التي اجريت في 24 و25 حزيران (يونيو). واطلق حركة احتلال المزارع هذه المحاربون القدامى في حرب الاستقلال بدعم من الرئيس روبرت موغابي وحزبه بزانتو الجبهة الشعبية». وامهلت الحكومة اصحاب 804 مزارع كانت اعلنت نيبتها مصادرتها في لائحة نشرت في (يونيو)، مهلة شهر للاحتجاج على مصادرة اراضيهم. وقال بن زيتسمان احد مسؤولي نقابة المزارعين التجاريين التي تضم أكثر من أربعة الاف عنصر لوكالة «فرانس برس» - استخدمت طلبات استئناف عدة أمام المحكمة الادارية. واعرب وزير الاعلام شين شيمونتونجيني عن ثقته في ان العملية ستتم في اجراء هادئة وقال «لا اعتقد أننا سنواجه مشكلات ولا اعتقد

من مزارع مصادرة اراضيهم. واطلق حركة احتلال المزارع هذه المحاربون القدامى في حرب الاستقلال بدعم من الرئيس روبرت موغابي وحزبه بزانتو الجبهة الشعبية». وامهلت الحكومة اصحاب 804 مزارع كانت اعلنت نيبتها مصادرتها في لائحة نشرت في (يونيو)، مهلة شهر للاحتجاج على مصادرة اراضيهم. وقال بن زيتسمان احد مسؤولي نقابة المزارعين التجاريين التي تضم أكثر من أربعة الاف عنصر لوكالة «فرانس برس» - استخدمت طلبات استئناف عدة أمام المحكمة الادارية. واعرب وزير الاعلام شين شيمونتونجيني عن ثقته في ان العملية ستتم في اجراء هادئة وقال «لا اعتقد أننا سنواجه مشكلات ولا اعتقد

من مزارع مصادرة اراضيهم. واطلق حركة احتلال المزارع هذه المحاربون القدامى في حرب الاستقلال بدعم من الرئيس روبرت موغابي وحزبه بزانتو الجبهة الشعبية». وامهلت الحكومة اصحاب 804 مزارع كانت اعلنت نيبتها مصادرتها في لائحة نشرت في (يونيو)، مهلة شهر للاحتجاج على مصادرة اراضيهم. وقال بن زيتسمان احد مسؤولي نقابة المزارعين التجاريين التي تضم أكثر من أربعة الاف عنصر لوكالة «فرانس برس» - استخدمت طلبات استئناف عدة أمام المحكمة الادارية. واعرب وزير الاعلام شين شيمونتونجيني عن ثقته في ان العملية ستتم في اجراء هادئة وقال «لا اعتقد أننا سنواجه مشكلات ولا اعتقد

من مزارع مصادرة اراضيهم. واطلق حركة احتلال المزارع هذه المحاربون القدامى في حرب الاستقلال بدعم من الرئيس روبرت موغابي وحزبه بزانتو الجبهة الشعبية». وامهلت الحكومة اصحاب 804 مزارع كانت اعلنت نيبتها مصادرتها في لائحة نشرت في (يونيو)، مهلة شهر للاحتجاج على مصادرة اراضيهم. وقال بن زيتسمان احد مسؤولي نقابة المزارعين التجاريين التي تضم أكثر من أربعة الاف عنصر لوكالة «فرانس برس» - استخدمت طلبات استئناف عدة أمام المحكمة الادارية. واعرب وزير الاعلام شين شيمونتونجيني عن ثقته في ان العملية ستتم في اجراء هادئة وقال «لا اعتقد أننا سنواجه مشكلات ولا اعتقد

الجنرال الفرنسي بيجار: التعذيب في الجزائر كان شرا لا بد منه

ستراسبورغ (فرنسا) - اف ب: اعتبر الجنرال الفرنسي مارسيل بيجار ان ممارسة التعذيب خلال حرب الجزائر كان «شرا لا بد منه» في مقابلة مع صحيفة «ديزنيير نوفيل دالزاس» في عهده الصادر أمس الاحد. وقال «كان من الضروري اللجوء إلى التعذيب»، مضيفا ان التعذيب «همة طلبتها السلطة السياسية». وأضاف «في حال لم يتم انتهاك حقوق الانسان لكانت انجذرت كل الجزائر». ونفى بيجار ردا على سؤال يتعلق بتصريحات الجزائرية لويديت اغييل احريز التي اكدت بانها تعرضت للتعذيب في 1975 بموافقة الجنرالين ماسو وبيجار بأنه قام شخصيا بأعمال التعذيب. وفي 21 حزيران (يونيو) اعرب الجنرال ماسو عن أسفه لممارسة التعذيب. وقال ان «التعذيب ليس ضروريا أثناء الحرب ويمكننا عدم اللجوء إليه. عندما افكر بالجزائر اشعر بالأسف لان ذلك كان جزءا من اجراء خاصة وكان في وسعنا التحرك بطريقة مختلفة».

مقتل 17 اسلاميا مسلحا على يد قوات الامن

الجزائر - اف ب: ذكرت صحف عدة أمس الأحد ان 17 اسلاميا مسلحا قتلوا السبت في عمليات لقوات الامن في منطقة تلمسان (500 كلم إلى غرب العاصمة) وتيزي وزو (100 كلم إلى شرق العاصمة). واوضحت المصادر ذاتها ان عشرة اسلاميين مسلحين قتلوا في مشيطة قامت بها قوات الامن في غابات العملية. سيدي على يوناب ومزنانا في تيزي وزو بمنطقة القبائل.

بوتفليقة يعد لقمة مصفرة حول النزاع في جمهورية الكونغو

الجزائر - اف ب: اقترحت الرئاسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية أمس الأحد عقد «قمة مصفرة» بشأن النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية على هامش قمة المنظمة التي ستعقد من 10 إلى 12 من الشهر الجاري في لومي. وجاء الاقتراح في بيان صدر عن الرئيس الحالي للمنظمة، الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الأحد في الجزائر.

هزة أرضية بلغت قوتها 4,5 درجة ضربت غربي الجزائر

الجزائر - اف ب: اعلن مركز رصد الزلازل الجزائري ان هزة أرضية بقوة 4,5 درجات على سلم ريختر ضربت أمس الأحد منطقة تيمسليط (200 كلم غربي العاصمة).



الممثل الأمريكي ريتشارد غير (يمين) يشارك في مظاهرة لومطني السبت وانصارهم في حديقة مقابلة للبيت الأبيض في واشنطن السبت احتجاجا على خطة البيت الدولي لاعادة توطين نحو 60 الف مزارع فقير في الأراضي التقليدية للبيت. ومن المقرر ان يقوم الادي الاما الزعيم الروحي المنفي للبيت بزيارة لواشنطن يلقي خلالها مائيلين اورليات ووزارة الخارجية الامريكية (اف ب)

الجمهور» مش عايز كده»!

مسرحية «كيد الرجال» : فرجة الإمتاع على عتبات الإبداع

د. عبد الله صالح سفيان*

■ **ح**قق الفريق الفني المتكامل محترف تانسيفت المسرحي للشرط الأول والأساس في هوية وشخصية المسرح بما هو فن لنجاح كل عرض مطروح على خشبة أو منظر وم في البساط أو الحلقه. وبهذا تحقق رهان مؤسساتي وحضاري آخر هو نجاح المهومة الفنية المسفولة بالدراسة الأكاديمية في صياغة وتطعيم العمل الفني لتقديم أسباب الإنتاج وشروط التصج مروراً نحو مراكمة الخبرات ثم خلوصاً إلى الوقوف على عتبات الإبداع.

ولاشك أن الفريق الفني المتكامل والمؤسس لفرقه محترف تانسيفت قد كان واعياً وألا برهان الدولة في تأسيس المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي لإحداث نوع من الترتيب أو الضبط الأكاديمي لشؤون وشجون المسرح الغربي. كما جاء واعياً بالصعوبات والعوائق المادية والكوابح المعنوية التي يزرخ بها الوسط الفني عامة والمسرح بصفة خاصة، حيث أصبح التمثيل وما جاوره - كالمصاحفة- محلاً لتهاافت المتطلين وغيرهم من الانتهازين باسم المسرح التجاري ومنهج «الجمهور عايز كده». كما أن هذه النخبه المتنامة -أي محترف تانسيفت- قد جاءت لتعزيز وتركس فوز فرقة مسرح «الشامات» بالجائزة الكبرى للدررة الأولى للمهرجان الوطني للمسرح بمكتاس عام 1999 مادام أن الجميع قد خرجوا من المعهد العالي للمسرح ويحلون نفس المعاناة بحسب التخصص والأهداف.

سيكون من الطبيعي إذن أن ترشح هذا العرض الممتاز والتميز لحصد كم نوعي من جوائز دورة المهرجان هذا العام، لجملة أسباب موضوعية أبرزها وأكثرها منطقية هو تحقيقه للشرط الجودي والجوهري في كيان المسرح أي الفرجة والإمتاع. إضافة انسجامه العفوي الجميل مع عموم الشخصية والهوية المغربية في عصر يتحدث به الجدل عند المخاوف والهزانات المطروحة، بسبب من هيمنة العولة وما يشاع عن مصادرتها على الهويات وتذويب الخصوصيات المجتمعية، وسيكون مفهوماً هنا أن الاعتصام بتجديد الفنون والآداب وإدماجها مع عموم الثقافة الوطنية، سيكون بمثابة الجدار المنيع الواقي للخصوصية والهوية حتى تندمج أو تتفتح مع ما هو كوني وعالمي دون خوف من التواضع أو الذوبان.

توزعت العرض جملة من محاور هي الشخصيات الأساسية لحكاية قصة الحاج العربي الذي استحوذ ضمن ظروف ملتخبية على جرة كبيرة، هي رمز للفنن والصلاح والحياة والدنيا بأسرها مادامت مصنوعة من الطين، وتعددت ألوية الحبس والاحتكار لديه من طين الجرة إلى الإنسان في وحيث لنا التعامل هنا في تعاملنا الذي بين أصل الإنسان كونه من طين وبين مادة الجرة لينة الأخرى من طين الأرض. فعلى الرغم من علم الإنسان بغناء الطين والمادة المقادامت إلا أنه يبقى على مستوى الحس والخلق الإنساني معجونا بل مطبوخاً بدوافع سلوكياته المزجة من احتكار وتخزين واستحواذ على قيد الإنسان الأخر من مال أو حياة أو طين. استحوذت الجرة إذن موضوع الصراع بواقع الشخصية الأساسية في العرض، بحرص الأب على كينائها حرصه على صيانة ابنتيه من عيون الفحوليين والغراء، ولكن شهوة الحرية وسلطانها الطبيعية الهادئة في نفس الإنسان كفعل الماء العذب السيل تدفق بل فاضت في نفس صغرى طرف الصغرى، التي اختلفت على حماره البليد، فقامت بكسر طرف من الجسر الأمر الذي فرض على الأب احساساً مملعاً» لترميمها، فما فاجأت حين لم يتم طرد المعلم واستبداله -على كشف السطور- بعمله تحالفت الأختان في الخطة التي هويتها الحقيقية، وقد نجح هذا المعلم في لعب دور المعلمة التي استهوته فبسه ألوان فانهار أمام حضورها بمنزله وانتهارت بين يديه ادعاءاته السلوابية. نجح في تسمير صرامة الأب وبالتالي في استرجاع الورع من حوزته إلى ملك وشراف لأهل القرية، وفاز عندما بقب لابنته الصغيرة و: «توتة..توتة.. انتهت الحدوتة».

يحدد للمخرج في البداية نجاحه الطيب في مغربة النص عن النص الأصلي للمسرحية «الجرة»، للكاتب الإيطالي «لويجي برانديلو». ولن يقع اتفاقاً على هذا النص الأصلي من الأدلاء برابطة على الطرح أو المعالجة التي حملت الموضوع برته إلى الأثر، كقضية الصراع بين الخير والشر، بين الرجل والمرأة، بين الرجل المحكتر والمجتمع هي في بعدها الفلسفي ملتقطة بحسولة أو رؤية مانوية تنتشر عندها الأمور بصراع ظاهر يبدأ بالانفجار لينتهي..تقليدياً، بانتصار الجانب الطيب والذي على الشرف أو الخائن غام ليفوز بقلب غارة حسناء ويتباطئ وترعاها مع اسدال الستار لتبدأ الليالي الملاح. وربما بسبب من ارتفاع المخرج بجمهورية آنية الصراع هذه، قد كان الجانب الاجتماعي، أي أهل القرية، مستتراً أو مغيباً كحويبة سوسيوثقافية كان من شأنها إضفاء نوع من الحيوية والمصدقية على استعاض حقيقة رقعة الصراع هذا، فإن كل

في العدد الجديد من «الحياة الثقافية»: مناقشات حول الوحي والقرآن والنبوة

تونس – «القدس العربي»

– من حكمت الحاج:

استطيع ان نطلق على العدد الجديد الذي بين ايدينا من مجلة الحياة الثقافية التونسية بأنه عبقا نقد بحق، وحسنا فليلت أسرة التحرير بتخصصها بالدراسا كان ماثلا من الجملة للنقد والنقد جاء بعنوان مناقشات وفيه ثراء فكري وموقف نقدي مطولوبان دائما من دوريات تعنى بالادب والفكر.

يفتح الدكتور محمود عبد المولى هذا الباب بمنافسة آخر كتاب صدر للمؤرخ الشهير الدكتور هشام جعيط كتاب الوحي والقرآن والنبوة» وهو الجزء الاول من ثلاثية يستصدر تباعا عن دار الطليعة ببيروت وتعنى بالسيرة النبوية ومرحلة من الاسلام.

ياخذ كاتب المقال على الدكتور جعيط انه قد استخدم منهجا مائس غير عالم الاجتماع الاناثي المعروف الذي كان حاضرا بقوة في كتاب جعيط من بدايته الى نهايته،و وخاصة في الفصل السادس حسب ما يقول الدكتور عبد المولى الذي يضيف ان هشام جعيط قد استخدم منهج مائس فيبر ولم يستنبط ابدا منهجا علمانيا تفهيم من رديتاته وكان الادر بة ويقصد جعيط ان يعترف بساغة كتاب انه وظ المنهج الفيزري وخاصة ضمن بنيتها ثقافية لم تفهم التاريخ على النحو الذي فهمته الية الفكرية الأوروبية. ويرد كاتب المقال على ما كان ذكره الاستاذ جعيط في كتابه الانف الذكر من ان المستشرقين على سعة اطلاعهم لم ياتوا بمبحث يذكر في هذا المجال وتبقى دراساتهم هزيلة فيه، واليدان المقصود في كلام جعيط هو السيرة النبوية ان صح الدكتور محمود عبد المولى قائلا ان هذا غير صحيح بل هو مبعوث من كتيبا كثيرة قد ألقت نحو الظاهرة المدنية وحسب المرء ان يطلع على تلك المقالة الغنية التي وضعتها مكسيم رونونسون تحت عنوان جردة بالدراسات الحمديدية حتى يتبين له مبلغ الدراسات التي وضعت حول الموضوع.

وبالنسبة للدكتور محمود عبد المولى فما هذا النمط من عقلة الامور له ترات يبدأ من ابي جهل في ايام محمد (ص) وينتهي بهشام جعيط مروراً

تغيبب أهل القرية لأسباب تتعلق باقتصاد الخشية أم لظروف مادية أم لرؤية خاصة من المخرج ؟ أيضا نلاحظ ان عنوان المسرحية «كيد الرجال» قد فضح صك التعاقد المعنوي المفترض قيامه بين المثقفي المتلفد واستشفاف أو تفهم الضمور عبر اللعب على الخشية ومتابعة مجريات وتفاصيل المسرحية، وبين المخرج الذي عليه ان يقدم عمله بتدرج مخلف بعناصر التشويق تارة والغموض أو الغموض تارة اخرى حتى لا يفرض اصول اللعب من أساسها» فالقول بكيد الرجال يعني الإحالة المباشرة إلى كيد النساء. وقد كان هذا العنوان الساذج من البرور العابر لفيلم «كيد النساء» للمخرجة فريدة بلزبد لأنه لم يطرح أو حتى يولد الأسئلة المفترض تلقيح ذهن المثقفي بها بعد العرض. وهذا نحن ان هذا العنوان بمن يحمله من مسلحة وأيضا بما يحمله الحضور البارز لبطلة الفيلم إياه الفتاة سامية أبقرو التي لعبت في العرض الساحة هذه الأيام قد المسرحية تحمل تداعيات جعلت الأول يذهب نفس مذهب الثاني رغم الاختلاف بين الصانع والإخراج ولكن أقول ان شواهد وبخواتيمها كما يقول القدماء، ونخشي أن نقول ان التجاور أو التوازي الذي تشهده في الكثير من الأعمال المسرحية والسينمائية المطروحة على الساحة هذه الأيام قد جاء في انساق مع نغمة أو موجة ثقافية محمولة على الإعلام الذي يقناعت هذا الأيام من قضية المرأة والخطة وبالتالي تسويق كيد النساء مقابل كيد الرجال.

اما عن النسق الدرامي للصراع الحتدم بين الأب وابنتيه من جهة وبينه وبين المجتمع والأخر كعدو يسكن فيه من جهة أخرى، فقد كان بسيطاً وجاء ومشقوا وأقنيا خاصة وأن بهارات الأغاني الخشبية وثوابل الفرجة والعمارات و«الغنايم، المرأشكية قد اشتغلت بذكاء المخرج على تكمير وتيرة تصعيد الحوارات وفي عمقها الصراعات المفرضة لتعبئة جوهر الموضوع، وربما يرجع هذا إلى رؤية خاصة تروم «تحطيم» الجدار الرابع بإدغام المشاهد في بنية العرض وإشباع بصره وسعمه وتلثيت منازل الفرجة والعمارات وكن جاء كل هذا على حساب العمق الدرامي الألبا إيطاع الحلب عند مفاصله في بعض التوافق الاساسية في بنية العرض. وأيضا هنا ربما فضح التعاقد الآتي في العنوان أعماق بعض اللحظات فخرجت إلى سطح على هيئة قفشات أو مفارقات مرئية.



مشهد من مسرحية «كيد الرجال»

ويلحق بهذا كله ان نفتح قوسا كبيرا للحديث عن المسافات الواضحة- من خلال العرض -بين عملية التمثيل وإرادة الشخصيزن لدى الممثل قبل تشبعه بالدور ونظريا ونفسيا ثم تزوله إلى الركح، ذلك لأن عملية مغربة النص، الذي لم تطلع على أصله ولكن نثق في إخراجـه، قد تحولت به مع تفوق جميع اللاعبين لشكله ومضمونه من عمل هو أقرب إلى التمثيلية منه إلى المسرحيين مادام أن الممثلين (وخاصة سامية أقبوي وعبد الصمد مفتاح الخيري) قد تقمصوا الدور أو فصلته على قياسهم وانغمسوا فيها بمزاج شاعري واضح، الأمر الذي انعكس بدوره على المشاهدين الذين انغمسوا في الفرجة المنمتعة متظاهرين بتصديق ما يرونه، وضمن هذا الإطار التعاقدوي الوهومي والآتي على شكل تواطؤ رمزي بين الممثل والمشاهد لتصديق ما يجري، خرج العمل على هيئة تمثيلية لا تنتمي بالطبع لسرح العبت أو الالمقول، ولكنها مفعورة بلطاقات الخرج الواعد حسن هموش الذي استعرض الامر من طاقات الممثلين الآخرين (يشري اهريش ومحمد الورادي) وقدم رؤية إخراجية تنافس في تقديمها تنافسا إبداعيا شريفا المثلون الأربعة بامتياز، ولكنهم استغرقوا في التمثيل الظاهري وفرحة الرقص والغناء بحيث يخفي الشخصيزن مقاما إبداعيا آخر ربما لأعمال المخرج البيهبي المبدع عباس ابراهيم فقد إنجازات طيبة نقلت العديد من الواهب عندها من ظلال الخدم إلى عتبات الركح والإبداع.

ولا يفتوننا أن نشير إلى أهمية التقاط مناطق التمييز في اللعب على الخشية خلال أداء العرض عبر الظهور الفردي في الإطار الجماعي وهو أمر محمود وشاهد بذكاء المخرج الذي وضع كل ممثل في دائرة إمكانياته، ثم صنع من تلك الدوائر منابر لالتقاء نحو تحقيق تكامل وجماليته العرض عبر ألبية الحوار التي جاء مفهوما وسيطما بحيث ساهم في إراء الشخصويات الذاتية الغنية في الأداء معنوي فريق واحد انسجمت فيه الرؤية الإخراجية بالسينوغرافيا وإبداع اللباس على رف الفاتنة الواعدة رفيقة بنعيمون وتوطأت ذلك الرغبة في أسر المثقفي في شبك الفرجة الفنية التي اشترك دائما في خضرة المسرح بعد انتهاء الفرجة واختتام العرض وقليل إسدال الستار؛ ماذا يتبقى من الرفضة على الخشية بعد انصراف الراقص؟؟

كلمة أخيرة حول توجه العام لضمون العرض الذي اعتمد تشكيل مادة دسمة وأنيقة- بصريا وموسيقيا- لسبك مادة الرؤية البصرية الأمر الذي اقتضى تجويد لغة التعبير

* كاتب من السودان يقيم في الرباط

في العدد الجديد من «الحياة الثقافية»: مناقشات حول الوحي والقرآن والنبوة

فقرة متمشرة في طيات كتاب المسيحية العربية، ويثبت كاتب المقال جوجلا بالانتحال الواضح يبرز في مواطن عديدة كيف قامت المؤلفبة بالأخذ شكلا ومضمونا من كتاب الباحثه الروسية المشار اليه سابقا. ويختتم الكاتب مقالاه قائلا بله لو اراد اي كاتب تقصي ما في كتاب الدكتور سوري العاييب من اضطراب وانتحال وتقصير لاشرطي الى وضع كتاب متكامل حول هذا البحث وليس حول موضعه.

المقال الأخر في باب المناقشات الجدي في مجلة «الحياة الثقافية» في عدمة المثير كان يعلق السيدة منية قارة ببيان التي كانت قارة مقال الباحثه الدكتور زهرة الجلالي الوارد في عدد سابق من نفس المجلة والذي كان تناول واثية «فوضى الحواس» للجزائرية احلام مستغانمي وطلت هذه الشكر والتفكير التدور حول نفسها وعملت على ابراز بعض الادباء في نظرها ولا غرابة ودائما مع نثيلة التيبانية في ان تاكد بعد ذلك عبارة النخبية التي تضخمت لتثقل اللقائنية الجلاصي واحلام مستغانمي وان تلك المتابعة النقدية لم تكن ترمي ال لتقويض نجاح حقيقي من الكتاب المذكور حتى يتبين القارئ والباحث على حد السواء حسب هذا الاسلوب الجديد الذي ستكون له انعكاسات سلبية على البحث التاريخي في تونس.

ومن الامثلة التي يسوقها الاستاذ محمد الطاهر المنصوري كدليل على تهافت كتاب المسيحية العربية للدكتور سولي العاييب هو ما تقوله في الصفحة 9 الهامش 4 عندما تستشهد بمصدر لا يتجاوز عد صفحاته 305 كيف تقع الاحالة على صفحات خيالية ص 337، او ص 4739 من المصدر ايا؟»الجواب كما يكتب الاستاذ المنصوري هو ان المؤلف لم ترجع الى الكتاب الذي تستشهد به والا لاشفطن ان ما وضعته الباحثه الروسية بيغوليفسكايا بين قوسين هو اشارة الى صفحات الكتاب المرجع في حد ذاته ان كان اشارة الى تاريخي لادة وقيادة احد رجال الدين المسيحي في الشرق وهو مثبت على غلاف الكتاب لو كانت الدكتور سولي

العاييب قد رجعت اليه فعلا بدلا من ان ترجع اليه عبر رجوع مؤلفة كتاب «العرب على حدود الاسرطورية البيزنطية اليه».

اما من حيث المحتوى فيردف الاستاذ المنصوري قائلا انه بغض النظر عن المحاكاة والتقصير لأعمال الغير دون ذكرها فان التناقضات بين صفحة وصفة و بين فقرة

أدب وفن | القديس 11

تداعيات

الشاعر ينادي غزلانه الضائعة هامسا

علي جعفر العلاق*

[1]

في ليلة يصعب عليّ تسانيها من عام 1985 كنت أזור صنعاء للمرة الأولى. وكم أدهشتني ليها المعجم براشحة المطر والغبار. كان ذلك الليل الصنعائي في هزيعه الأخير. وبينما كان الغيم يتهدل على التلال المجاورة كان هناك حوار مائي لا يبدا بين المطر وتراب الأزقة.

ومع ساعات الصباح الأولى كنت أرى الحياة، من نافذة الغرفة، وهي تستيقظ بطريقة استثنائية: الناس، والمطر، والحجارة. كان هناك أطفال يبتلعون من الأزقة المعتمة، وأشجار ما زال يقطر من اوراقها النعاس ويقايا الليل.

[2]

كانت سيارة الشاعر د. عبد العزيز المقالح في انتظاري امام الفندق، حيث اخذتني الى مكتبه في رئاسة الجامعة. لم اكن قد التقيته شخصيا قبل ذلك اليوم، من امتني كنت اعرفه من خلال النشر اسما لامعا، وشخصية مرموقة. وفي الطريق الى مكتبه كان ثمة حوار عم الفصح يتصل بالشاعر حين يتولى منصبا رسميا، ويتعلق بالمشعر حين يخوض صراعا قاسيا مع الوظيفة واعياها.

ما ان وصلت الى مكتبه حتى استقبلني بحفاوة غامرة؛ اية وداعة فياضة واي حياء أسر؟ لم اكن اتصور ان هذا الاسم المدوي، الذي يتقلد اكثر من منصب رفيع، يمكن ان يجلس في مكتب متواضع الى هذا الحد. وتساءلت، في سري، ما الذي يجعل المقالح اكبر من مناصبه كلها؟ وما السري في ان اسمه اهم من الالقاب التي تحيط به جميعا؟ وداعة اقوى من المنصب، وتواضع اكبر من امتيازات السلطة.

لاكثر من ست سنوات، كنت اعمل خلالها في جامعة صنعاء، لم يحدث ان رأيت المقالح جالسا، ولو للحظة واحدة، وراه مكتبه الرسمي. كان يعرق دائما بين حشد من المراجعين والطلبة والزائرين واساتذة الجامعة؛ وسواء هالة من الاوراق، والطلبات، والادعية والشكاوى.

وللمرة الأولى، كنت أرى مسؤلا تفيض مشاغله فلا يتسع لها مكتبه الخاص، ويضيق مكتبه حتى لا يستوعب مراجعيه، فتلاخه ويلحقونه أيتما حل: في الجامعة وفي مركز البحوث، في الطريق وفي قاعات الدرس، في السيارة وفي البيت، في المسجد وفي المغيل.

[3]

ومن يجلس الى الدكتور عبد العزيز المقالح لا بد ان غاية العظمة، فالمقالح وريث الشخصية اليمنية المعروفة بالرهاقة، والذكاء، وروح الدعابة وحضوره البدئية. قد يبدو المقالح غارقا في مك في حديث حميم او متنعفرا في نقاش جانبي مع سواك. ولكن عليك الا تنظ ان غائب عن الأحاديث الأخرى في مجلسه او بعيد عنها، يستدهش حين تكتشف ان اخيوط الكلام كلها تصب بين يديه دائما.

حين تصغي الى المقالح فانك تحس في نبرته متوجعا حميما؛ ذاتا متوهجة، وحنوا وارفا لا يصدق. لا ربه في احاديثه، الاماسا حتى لو كان ينايد كوكبا ناشئا، او غزاة ضائعة. هكذا اظنه، او هكذا اراه، حتى كان صوته الهادئ، الغائم، العميق، لم يخلق الا ليعبر، وان يوحى الاحاديث القدسية السابقة بالطبع من القيمة

والمقادس البعيدة والنجاح الذي حققه عرض مسرحية «كيد الرجال»؛ هذا العنوان الذي لا يطرح علينا بعد العرض أسئلة تتفح العفخ وتفدح زناد التساؤل الفلسفي الذي يلح علينا دائما في خضرة المسرح بعد انتهاء الفرجة واختتام العرض وقليل إسدال الستار؛ ماذا يتبقى من الرفضة على الخشية بعد انصراف الراقص؟؟

[4]

المقالح احد الامثلة النادرة للمبدع او المثقف حين يتولى منصبا مرموقا، ففي مثل هذه الحالة كثيرا ما ينسى المبدع او المثقف ذاكرته حين تسند اليه وظيفة راقية؛ يترك لغته البيضاء، واحلامه الأولى، طفولته الشرسة واحتجاجاته الكبيرة. وسرعان ما يتماهى مع مكتبه اللاتيق، ثملا براشحة السلطة، مفتونا بذاته وهي تعكس، لا على مياه الاساطير كما كان يفعل «نرسيس»، بل على مكتب فخم ومرايا اخاذة، هذا يستثير غرائزه لا خياله، وتلك تستفز جسده لا عقله. وهكذا يتحول الى حيوان كاسر؛ يختار ضحايها بعناية شديدة، من اصهداء الاسس مبدعين وكتابا ومثقفين، يلاحق نصوصهم ليتشمع لغتها باحثا عن الرقابة ولا تعرف الا القمع.

لقد ظل التلاحم عميقا بين الشاعر والمسؤول والانسان في ذات المقالح، بل يمكن القول ان الشاعر كان هو الهميم دائما. كان وما يزال يعارس دورا تنويريا، وشعريا، واكاديميا، وانسانيا لا حدود له، من خلال شعره ونقده وتدريسه، ومسؤولياته وكتابات الصحافية كذلك.

لم تنكسر احلامه العربية الكبرى رغم هذا الظلام الذي يزداد كثافة يوما بعد يوم. لقد ساهم بدور جبار في اشاعة وعي جديد وذائقة مختلفة في الادب اليمني، وعمل دائما على ربط هذا الادب ببعده العربي والانساني. إضافة الى ذلك فقد جعل من جامعة صنعاء جامعة عربية بحق؛ ملاذا للكثير من المثقفين والمبدعين العرب، لكل من ضاقت به ارضه او نفسه او ضاق بهما، لا فرق. لقد كان مجلسه مدرسة عامرة بالتنوع والحيوية؛ شعراء وادباء من اجيال مختلفة، نقاشات محتدمة في الالاب والسياسة والحياة.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في ابوظبي

عارف عبد الرزاق يصحح وينتقد؛

الامام يا استاذ بكار تكون نتيجة خطة مبنية على تقدير موقف وليست امرا عشوائيا انا احتكم لكل ذي بصيرة واسأل ما هي شرعية النظام المصري لانتخاب رئيس جمهورية العراق؟

السجل الذي تم بين عبد الهادي البكار وعلاء الدين الظاهر حول علاقة النظام المصري بنظام عبد الرحمن عارف دفع برئيس الوزراء العراقي الاسبق عارف عبد الرزاق للمشاركة فيه وتولية بعض النقاط التي تردت بين الطرفين مثل تحديث عن تقصير النظام العراقي في حرب الايام الستة عام 1967، وطبيعة نظام عارف نفسه، ففي المقاربة التي تنشرها اليوم «القدس العربي» يطالب عبد الرزاق كلا من الظاهر والبكار بالتروي وامعان النظر بالحقائق التاريخية التي يتعاملون فيها، كما يحاول عبد الرزاق تجلية بعض الامور، خاصة في حديث البكار عن العبارة الشائعة عن الجيش العراقي الذي رفض المشاركة في

عبور نهر الاردن بمعدات عبور (جسور- اطواف) هندسية عراقية الا ان العبور لم ينجح بسبب قتل امر السرية التي في المقدمة الرائد طالب جاسم الغزالي مما سبب احجام او هرب بقية الجنود. وبعد مدة قام المقدم الركن عبد الكريم قاسم والذي كان في وزارة الدفاع وقدم طلبا شخصيا للتطوع فتاب عن رفيق القامة جي في قيادة الفوج الاول اللواء الاول فراداد عبد الكريم قاسم بالقيام بعمل بطولي باحتلال قلعة كيشر فطلب من الملازم المهندس عبد الله اسماعيل الضاوي نسف باب القلعة بعد ان امن اليها بواسطة السيارات المدرعة. وفعلا قام الملازم عبد الله بنسف باب القلعة بعد التصرف بكافة الفرقعات التي لديه لكن قطعان الصولة لم تكن بوضع قريب تستطيع دخول باب القلعة معه فجوبهت بنار قوية منعتها من التقدم بعد ان قتل بعض افرادها وجرح كل من طاهر يحيى وفيصل الخوجه ويحيى عكاشة وهكذا باءت هذه المحاولة بالفشل، فقرأه حينئذ للقيادة العراقية ان الحرب مع اسرائيل ليست بالسهولة التي اعتقدوها فاسلقت القطعات العراقية تباعا حتى بلغت فرقتي تقريبا وتشكل لها قيادة بقيادة المرحوم مصطفى راغب خلفا للزبيدي والبلت القوات العراقية بلاه حسنا في القطاع الاوسط من فلسطين حتى احتلت نابلس - جنين وسهل بيسان وكفر قاسم في الغرب حتى باتت ضمن عشرة كيلومترات من البحر الابيض. لم يكن الوضع في الجيوش العربية الاخرى حسنا ففشل جميعها في تحقيق اهدافها. كانت مطالب الشعب العربي في الاردن وفلسطين تنشذ النجاح والنصر على اليهود فتساقط الضباط العراقيين فرادى او جماعات ماذا لا تحدثون حيفا؟ ماذا لا تحدثون تل ابيب؟ ماذا لا تحدثون الجيش المصري المحاصر في الفالوجة؟ واسئلة اخرى كثيرة، فكان الضباط يجيبون ليست لدينا اوامر بذلك (ماكو اوامر) فالوامر يا استاذ بكار تكون نتيجة خطة مبنية على تقدير موقف تناقش فيه الوقت والمسافة وقوات الطرفين واسلحتهم اية امور سياسية او تعبوية اخرى تتضح نتيجة المناقشة بايجاد عدة سبل او طرق فينتخب افضلها فتبنى الخطة بعد انتخاب احسن السبل ثم تصدر الاوامر فالوامر ليست كلاما يلقي جزافا كما يتخيل بعض الناس، وبهذه المناسبة فلا يستطيع انا شخصا ان اغفر ففوات واخطاء القيادة العامة والقيادات الاخرى، رغم اني لا اعلم الظروف المحيطة بقراراتهم لاني كنت ضابطا طيارا برتبة صغيرة وكنا نتحرق غيظا من عدم التعاون بين الجيوش ولكني اقول ان الجيوش

قرأت في جريدة «القدس العربي» العدد 3450 تاريخ 14 حزيران (يونيو) 2000 تحت عنوان «عبد الهادي البكار يرد على علاء الدين الظاهر»، وليدان الحقيقة وللتاريخ وللحقيقة وللحقيقة لاضعها امام القارىء العربي يميز بين الظلمة والنور، بين البراءة والانتهاك.

حكاية «ماكو اوامر»

قيل كثيرا وترددت بين القاهي والمنتديات وردتها بعض الصحافيين وللتاريخ وللحقيقة ادرج هنا بعض النقاط لاضعها امام القارىء ليستتير بها.

بعد قرار تقسيم فلسطين الى منطقة اسرائيلية ومنطقة عربية وان قرار التقسيم هذا سينفذ في الخامس عشر من اذار (مارس) 1948 استشاط الشعب العربي غضبا ولخوف الانظمة العربية من شعوبها جرى تشكيل قيادة للمجاهدين العرب تحت قيادة العميد الركن طه الهاشمي (العميد وقتئذ، تعادل فريق حاليا) ولكن غلواء الشعوب لم تخمد فالمظاهرات في العراق تشتد يوما بعد آخر تطالب بارسال الجيش الى فلسطين. ولم تكن الحال في البلدان العربية الاخرى باقل حماسا من الشعب العراقي ففي احدى اجتماعات مجلس الجامعة العربية تقرر ارسال قطعان نظامية لطرده اسرائيل ومن يقف وراءها في فلسطين وتشكلت قيادة عامة لهذه الجيوش مقرها عمان وتحت قيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين وتشكون القيادة من عدد من ضباط الركن لكل قطر ويرأسهم رئيس اركان الجيش الاردني الذي كان وقتذاك الجنرال كلوب البريطاني الجنسية وفي هذه القيادة تمت الاوامر للجيش السوري بالتقدم من القنيطرة - جسر بنات يعقوب - الناصرة. ويتقدم الجيش العربي من كوكب الهوى - بيسان - حيفا على يسار الجيش السوري ويتقدم الجيش الاردني باتجاه القدس - نابلس على يسار الجيش العراقي ويتقدم الجيش المصري من رفح - العريش - غزة - يافا - تل ابيب على ان تقوم الاقطار المعنية بوضع الخطة الخاصة بها.

تقدم الجيش العراقي المؤلف من القوة الالية التي هي عبارة عن كتيبة مدرعة مع فوج الي محمول بالسيارات وكتيبة مدفعية خفيفة بقيادة الزعيم طاهر محمود الزبيدي «رائد» الفوج الاول في اللواء بقيادة المقدم رفيق القامة جي. وفي يوم 5/15 قامت القوة العراقية بحركة

العربية كلها كانت تحت المستوى المطلوب وان النظام الملكي في العراقي بريء من اتهامك لهم بانهم وراء كلمة (ماكو اوامر).

دور النظام المصري في هندسة نظام عارف

يقول البكار ان جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وعبد الحميد السراج وامين هويدي قاموا بهندسة وانشاء نظام عبد الرحمن عارف ولا ادري على ماذا يستند البكار وامين هويدي على قدرة هؤلاء جميعا او منفردا بالسيطرة على الشؤون العراقية فعبد الرحمن عارف كان في روسيا عندما مات عبد السلام عارف وهنا تحرك عبد الرحمن البرزاق بملأه الغرور دون تقدير موقفه فيستند الى الدستور المؤقت الذي ينص على تعيين رئيس الجمهورية بالاقتراع بين مجلسي الوزراء ومجلس قيادة الثورة وبعد حضور عبد الرحمن عارف جرى اول اجتماع للجنة لانتخاب رئيس الجمهورية العراقية فقد حصل عبد الرحمن عارف على 14 صوتا وحصل عبد العزيز العقيل على صوت واحد. استغاق البرزاق على وضعه بعد ان هدده بعض الضباط فوافق على سحب ترشيحه اذا تعهد عبد الرحمن عارف بابقائه رئيسا للوزراء وفعلا تم ذلك، هذه الحقيقة يا استاذ بكار فما هو دور الوفد الذي ذهب لتشجيع الجنازة في ذلك، اعتقد ان البكار استند الى حديث للسيد امين هويدي لصحيفة عربية والذي قال فيه ان عبد الحميد السراج لازم عبد الحكيم خلال رحلة الطيران الى بغداد واقنعه بتعيين عارف عبد الرزاق رئيسا لجمهورية العراق وقتت بالرد على امين الهويدي ولكن لم ينشر لي الرد. انا احكم على كل ذي بصيرة ان يميز بين هذه التثريرة وبين الواقع واسأل ما هي امكانيات جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وما هي شرعيتهم في انتخاب رئيس جمهورية العراق فرئيس الجمهورية في العراق حيا وبالاقتراع وبالاتفاق، فما علاقة كل هؤلاء بالانتخاب او الانقلاب فكأننا نقرأ كتب السندباد البحري او حسن البصري فهل ان العراق محمية مصرية او محافظة من محافظات مصر يعين محافظها من القاهرة.

القصة وما فيها من تخيلات لا تتعدى حدثا كلاميا بين عبد الحميد السراج والمرحوم سعيد صليبي امر موقع بغداد فقام الاول بزيارة الثاني للتحية بعد وصوله الى بغداد مفاجئ سعيد له جاء معكم عارف عبد الرزاق ولماذا لي يا؟

فاجابه عبد الحميد هل تريدني ان ابرق له للحضور فترجع سعيد وقال ليس الان ولكنه سيحضر ان شاء الله ونقل القصة عبد الحميد الى بقية الوفد ورئيسه عبد الحكيم عامر وان السراج حي يرزق وهو الشاهد الوحيد على الحديث ولتكملة القصة اتصل بي شمس بدران وقال لي بالحرص «يريدك اهل العراق لكننا لا نستطيع ان نقدم لك اي خدمة ولا نسمح لك بالسفر على طائرات الخطوط الجوية المصرية» فاجبته سأسافر متى اري ذلك ممكنا بوعد سماحك لنا بالسفر لان الحكومة المصرية لم تسمح لاي ضابط منا بمغادرة مصر فقد طلب بعضنا السفر لاداء فريضة الحج ورفض طلبنا وان العقيد الركن هادي خماس جرى تفسيره من القاهرة بجواز سفر موزر واتجهنا جميعا لهذه المحاولة للذهاب سرا الى العراق لكن موت عبد السلام عارف وتسقط البرزاق على حكومة بغداد جعلنا القاهرة تعيد النظر في اقلتها مع بغداد.

ان موعد سفري الى بغداد يحدده اخواننا في العراق وهم وحدهم الذين سيقروون ان كنت سأعود ام لا؟ وليس المشير عامر ولا غيره.

خيال البكار الواسع

ما جاء برد البكار بانني ركبت طائرة نفاثة واصبحت في جوفها للاقلاع الا ان الطائرة اطلقت محركاتها بعد ان سارع جمال عبد الناصر ببيع اقلعها فذلك من بذات الخيال الواسع وكهايات بساط الريح والف ليلة وليلة. اما ما جاء برده على الظاهر ناصحا بقراءة كتاب «كنت سفيرا للعراق» مؤلفه امين الهويدي فردي على البكار هل قرأه هو هذا الكتاب فلو كان قد قرأه لما استشهد به لانه يخلو من كل سياسة وعن التيار القومي في العراق الذي امتنع بعضهم عن شتم مصر وعبد الناصر، فاعدهم المهادوي لامتناعهم عن ذلك. بل فتن كسائح في العراق وخياله ومناظره.

لا يزال البكار يركب بساط الريح ويتخيل ان عارف عبد الرزاق خطط لنفس طائرة عبد السلام عارف في الجو عند عودته من مؤتمر القمة في الرباط ولا ادري اذا كان ذلك من بذات افكاره ام استذكرها كما يقول من امين هويدي في منزله في مدينة الضباط في مصر الجديدة مع العلم اني وصلت القاهرة يوم الخميس 9/15 واقمت في فندق «شبرد» بالقاهرة وعاد عبد السلام عارف يوم السبت 9/17 فكيف انفس طائرته وانا في فندق شبرد.

كذلك فان العراق لم يطلب قطعان مصرية لحماية النظام في زمن عبد السلام عارف فالنظام كان قويا وراسخا ولا يمكن لاي قوة خارجية ان تحمي نظاما اذا لم يحميه اهله، وان القوى المصرية التي جاءت الى العراق، اتت تنفيذا لميثاق القيادة السياسية الموحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية في 24 اذار (مارس) 1964 وكان في النية ارسال قطعان مماثلة الى مصر لكن فطور اواصر الوحدة حال او ارجأ ارسال قطعان عراقية الى مصر، علما ان القطعات كانت بقيادة العقيد ابراهيم العربي ووصلت العراق اواسط عام 1964 وغادرت العراق اواخر عام 1966 ولم يكن (الطيار حسني مبارك) السيد رئيس جمهورية مصر العربية ضمن اي تشكيل جوي للحماية في العراق ولم تكن هناك اي طائرة مصرية مرابطة في العراق خلال فترة حكم عبد السلام عارف واخيه عبد الرحمن عارف وان السيد حسني مبارك جاء الى مطار الحبانة في العراق ضمن تشكيل جوي قاصفات للتحريبات بعيدا عن التدخل الاسرائيلي بعد حرب 1967.

فرجاني الى السيد البكار والى كل الكتاب ان يتوخوا الحقائق في ما يكتبون وان لا يبنوا قصصا واساطير مستندين الى مجموعة كلمات تفوه بها أناس غير معنيين واعتبروها مصداقا لما يكتبون فهناك الكثير ممن يحاول الخوض في بحور عميقة وليس لديهم ما يعينهم على العوم الا النزر من معدات العوم فغرقوا واغرقوا ودخلوا في بحر النسيان.

الظاهر والغوص في بحار لا يدرك لها

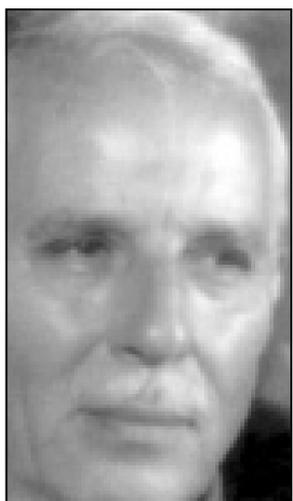
يخوض الدكتور الظاهر في مساجلات تضر ولا تنفع، فخاص في بحور لم يدرك كنه اعماقها فقد شوه حقائق شهودها احياء يرزقون فقد قرأت له في بعض مقالاته في جريدة «القدس العربي» ان اللواء محمود كريم كان قائد القطعات في اريحا وان والده عبد الجبار عبد الكريم وكيل امر القوة



عارف عبد الرزاق



جمال عبد الناصر



عبد الهادي البكار



عائلة فلسطينية لاجئة

مع ان قائدا اللواء الثامن في اريحا كان العميد الركن حسني مصطفى النقيب ولم يكن عبد الجبار عبد الكريم من قطعان تلك القوة وان اللواء الركن محمد كريم كان الضابط العراقي الاقدم في مقر القيادة في عمان ومع مجموعة ضباط ركن اذكر منهم المقدم الركن المرحوم طه ياسين والمقدم الطيار حسين حياوي.

لقد ذكر الدكتور ان الطائرات الاسرائيلية التي اسقطت ثلاث طائرات اميراج والصحيح ان مطار H3 تعرض لغارة جوية لمهاجمة 12 طائرة هنتر كانت تتمعون وقودا وكانت الطائرات المغيرة تتكون من ثمان طائرات اسرائيلية اربع منها من نوع اميراج واربعة منها طراز الفوتور الفرنسية الصنع وكانت لدينا اربع طائرات هنتر تقوم بالحماية للطائرات على الارض التي تتمعون لتقوم بواجبها للاغارة على اسرائيل. ولرغوة الطائرات الاسرائيلية اشتبكوا في قتال جوي كما يسمى بمبارشة الكلاب - DOG FIGHT - بينما يمتلكون صواريخ جو - جو بالامكان تسديدها من بعد الا انه يتضح انهم استهانوا بكفاءة الطيارين العراقيين فخاب ظنهم ان استطاعت طائرات الهنتر اسقاط 4 طائرات اسرائيلية مات اثنان من طيارها وقفز اثنان بالظلمة واخذ اسيرين. وخسرنا طائرة هنتر واحدة بقيادة الملازم غالب عبد الحميد رحمة الله وقد ارتطم باحدى خزانات الوقود في H3 الخالية نتيجة اصابتها بصاروخ جو-جو ان تنبه الطيارون الاسرائيليون انه اقل كفاءة من الطيارين العراقيين فقرر احدهم استخدام الصواريخ فاصاب الطائرة المذكورة.

ومن خلال سرد الدكتور الظاهر لاحداث صباح 14 تموز (يوليو) 1958 ذكر ان العميد الركن محيي الدين عبد الحميد هو الذي سيطر على معسكر الحبانة مع العلم ان العميد المذكور لم يحضر الى الحبانة الا بعد مرور ثلاثة ايام فكيف يسيطر من لم يكن حاضرا.

اود ان اوضح اني مررت مرورا سريعا على احداث استغرقت ردها من الزمن فلم يكن الداعي للرد الانتقاص من احد او تجريح احد بل استفزتني الحقائق من داخلي لكي لا يقع القراء ممن لا يواكبوا الاحداث في خطأ ويتخذ بعض المؤرخين هذه المقالات مرجعا فهي تصحح للرجوع اليها وعسى ان اكون قد وفقت في تبيان الحقيقة.

تنويه:

يذكر ان «القدس العربي» قدمت حلقات من كتاب الاعلامي العربي البكار في الفترة الماضية، وقد صدر الكتاب حديثا في القاهرة ويكشف الكاتب في هذه المذكرات مجموعة من الاسرار المتعلقة بفترة الوحدة بين مصر وسورية. والكاتب يكتب عن فترة كان على علاقة عضوية فيها، وشارك في صنع احداثها ان عبر التعليقات الاناعية او من خلال الاتصال المباشر مع أبطالها وشخصياتها الرئيسية. وتتركز مقارنة البكار الشخصية اساسا في الحقبة الثانية من القرن العشرين والتي شهدت احداثا سياسية جسيمة، ثورات، انقلابات، هزائم وانتصارات. وتمتاز هذه المذكرات بتنوع الاتجاهات فهي لا تتحرك ضمن اطار خطي من الاحداث التي عادة ما تبدأ بالبلد ثم الشيخوخة، بل تكتفي بتسليط الضوء على فترات معينة عاشها المؤلف وكان قريبا منها والتي تضم ذكريات عن اكتشاف العمل اليهودي ايلي كوهين، وذكريات عن الشهيد غسان كنفاني والكاتب الروائي الفلسطيني الشهير، كما تقترب المذكرات من الاحداث العراقية والانقلابات العديدة التي شهدتها تلك الفترة. والمذكرات مفتوحة للنقاش والتحليل.



كلوب باشا مع الامير عبد الله

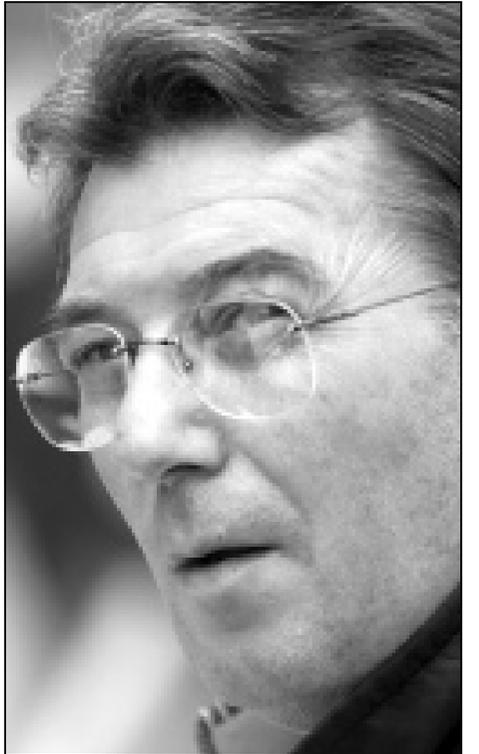
لا يزال البكار يركب بساط الريح ويتخيل ان عارف عبد الرزاق خطط لنسف طائرة عبد السلام عارف في الجو عند عودته من مؤتمر القمة في الرباط ولا ادري اذا كان ذلك من بذات افكاره ام استذكرها كما يقول من امين هويدي؟



دينو زوف مدرب الفريق الوطني الإيطالي لكرة القدم (رويترز)



زين الدين زيدان خلال التدريب (رويترز)



روجيه لومير مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم (رويترز)

مدرّب إيطاليا: لن نراقب زيدان

دابوليوس قبل ان يحط الرحال بفريق «السيدة العجوز» الذي سطر معه اسمه على أحرف من ذهب من 1972 إلى 1983. وأحرز زوف أول لقب كبير له عام 1968 وكانت بطولة أمم أوروبا التي أقيمت في إيطاليا حيث تغلب أصحاب الأرض على تشيكوسلوفاكيا 2-صفر في 10 حزيران (يونيو) في روما. ويعتبر زوف الحارس الوحيد الذي خاض مباراتين نهائيتين في مدى 48 ساعة، وذلك في نهائي بطولة أمم أوروبا 68، حيث انتهت الأولى بالنتيجة 1-1 في 8 حزيران (يونيو)، وفازت إيطاليا في الثانية 2-صفر في 10 منه.

بدأ مسيرته كمدرّب عام 1984 مع يوفنتوس حيث تكفل بحراس المرمى، ثم قاد دفة المنتخب الأولي قبل ان يشرف على تدريب يوفنتوس ثم لاتسيو. ويتعدّد زوف عن التدريب وترأس نادي روما، قبل ان يستدعى من قبل الاتحاد الإيطالي للإشراف على المنتخب الأول خلفاً لتشيزاري ماديني بعد موندنيل فرنسا 98.

ويتابع زوف مسيرته نحو حصد الأرقام القياسية، فبعد اقتصائه المنتخب الهولندي في الدور نصف النهائي بات المدرب الوحيد الذي بإمكانه إحراز الثنائية في بطولة أمم أوروبا كلاعب ومدرب. وكان الفرنسي ميشال بلاتيني فشل في محاولته عام 1992 خلال قيادته منتخب بلاده مدرباً في النهائيات التي أقيمت في السويد بعدما قادته إليه لاعبا عام 98.

المعجب، وأضاف انه «بين (جياتلوكا) بيسوتو و (انجيلو) دي ليفيو». وقال بيسوتو الذي لم يستخدمه زوف الا كبدل في آخر مباراتين لإيطاليا ان الإيطاليين يريدون الثأر لهزيمتهم على يد فرنسا في دور الثمانية في كأس العالم الماضي. وقال بيسوتو لاعب خط وسط فريق يوفنتوس «كانت هزيمة مؤلمة» مسترجعا ذكريات تعادل بلاده وفرنسا دون أهداف ثم خروجها بضربات الترجيح . وأضاف «زيدان نفوز لانتفستا وايضا بسبب 1998».

زوف في سطور

يملك مدرب إيطاليا لكرة القدم حالها وحارس مرماها سابقاً دينو زوف عدداً كبيراً من الأرقام القياسية المحلية يصعب على أي لاعب إيطالي تحطيمها.

ويحمل زوف الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (112)، وفي عدد المباريات في الدرجة الأولى (570)، وفي عدد الانتصارات مع المنتخب (55) بالإضافة إلى الرقم القياسي في نظافة الشباك (1143 دقيقة). وبدأ زوف (58 عاماً... أكر 58 عاماً) مسيرته الكروية مع أودينيزي حيث لعب معه في الدرجة الأولى عام 1962 وأثبت معه عن كفاءة كبيرة ووزانته في الملعب فانتقل إلى مانتوي ثم

جيل (بلجيكا) - رويترز: قال دينو زوف مدرب الفريق الوطني الإيطالي لكرة القدم انه لن يكلف لاعبا بمراقبة لاعب خط وسط فرنسا زين الدين زيدان خلال مباراة إيطاليا وفرنسا في نهائي بطولة كأس أوروبا 2000.

وقال زوف في مؤتمر صحافي عشية المباراة النهائية ان «زيدان لاعب كبير دون شك.. ولكننا بالتأكيد لا نتحمل التضحية برجل ليقف بجانب زيدان» على أية حال فانه هذا غالبا ما يكون امرا غير مجد. ولذلك فاننا سنحاول ان نلعب بقوتنا مادامت امامنا فرصة للقيام بذلك بالطبع..»

ويني زوف فريقا إيطاليا كلاسيكا يعتمد على الهجمات المضادة واستطاع وقف هولندا في الدور قبل النهائي واجبرها على التعادل دون أهداف طوال 120 دقيقة قبل ان يفوز بضربات الترجيح من نقطة الجزاء.. ولكن زوف لم يلجا ابدا لفكرة المسك

والتي ميزت الفرق الإيطالية في الماضي. وقال زوف عندما سئل عن أسلوبه في الدور قبل النهائي والذي تعرض لانتقادات كثيرة «نفعل كل ما في وسعنا للعب بطريقةنا اذا سمح لنا خصمنا بذلك.. الهولنديون سحموا لنا.. كانوا يلعبون على أرضهم وكانوا الجانب القوي.. ولكن في مباراتنا الأخرى لعبنا بطريقة عادية بالهجوم ثم الدفاع ثم الهجوم مرة أخرى.. عندما نتقدم يتعين عليك فعل ذلك بتوازن.. اذا لم يتم ذلك فانه انتحار..»

وقال زوف انه لم يقرر بعد من الذي سيحل محل جياتلوكا زامبروتو في الجناح الايمن من وسط

سيدان وبقي في صفوفه حتى عام 1969، وانتقل بعد ذلك إلى فرق نانت و نانسي ولنس على التوالي واختير أفضل لاعب في الدوري المحلي من قبل مجلة فرنسية متخصصة في كرة القدم اعوام 1966 و 68 و 69. و اشرف بعد ذلك على منتخب فرنسا لعب في صفوف منتخب فرنسا ست مباريات دولية فقط بين عامي 1968 و 1971.

بدأ لومير مسيرته في عالم التدريب مع رد ستار ولنس وباريس فيس وستراسبورغ، ثم انتقل إلى تونس حيث درب فريق الترجي موسم 85-86. و اشرف بعد ذلك على منتخب فرنسا العسكري وقاده إلى احراز لقب بطولة العالم عام 1995، وفي نهاية موسم 96-97 استدهاه لنس للاشراف على فريقه الذي كان في وضع حرج.

وفي عام 1998 وضعه ابيه جاكبه مساعدا له، علما بان الاثنین لعبا معا في السابق في خط الوسط وتسلل لهما الخسارة الكبيرة امام سانت اتيان صفر-5 عام 1970 عندما كانا في صفوف نانت.

واوكل الاتحاد الفرنسي المهمة بعد استقالة جاكبه فور انتهاء الموندنيل إلى لومير رغم ان اسما كثيرة كانت مطروحة منها جان تيغانا الذي كان يشرف على موناكو في حينها وغي رو مدرب اوكسير وغيرهم. لكن لومير كان خليفة جاكبه بعد ثمانية ايام فقط على الانجاز التاريخي لفرنسا.

تاريخ كأس أوروبا لكرة القدم بفوز فريقه على فرنسا في النهائي. فاذا فازت إيطاليا سيصبح زوف الوحيد الذي شهد فوز فريقه بالبطولة لاعبا ومدربا حيث انه كان حارس مرمى إيطاليا عندما فازت بالبطولة عام 1968 وهي المرة الوحيدة السابقة التي تأهلت فيها للنهائي.

لومير في سطور

قد تكون بطولة أمم أوروبا 2000 لكرة القدم البداية التي يخرج فيها مدرب منتخب فرنسا روجيه لومير من ظل صديقه المدرب السابق لـ«الأزرق» ابيه جاكبه.

وطبعا ان قيادة لومير فرنسا إلى احراز لقب كأس العالم في الاعوام المقبلة وحده يضعه في ستوى جاكبه من حيث الشعبية، ولكن فوز فرنسا الأحد على إيطاليا في المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا 2000 قد يكون بداية جيدة لذلك، علما بانه كان مساعدا لجاكبه في كأس العالم عام 1998 عندما أحرزت فرنسا اللقب.

ولد لومير في 18 حزيران (يونيو) عام 1941 وهو يملك سجلا حافلا بالمباريات ضمن الدرجة الأولى الفرنسية إذ خاض 414 مباراة لكنه يبقى بعيدا عن الأرقام القياسية التي يحملها دينو زوف مدرب إيطاليا. بدأ لومير مسيرته عام 1961 في فريق

روتردام- رويترز: وصف روجيه لومير مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم لاعب خط الوسط زين الدين زيدان بأنه أحسن لاعب في العالم، وقال في مؤتمر صحافي «عندما تذهب الكرة إلى زيدان يكون الأمر سحرا.. انه بالتأكيد أحسن لاعب في العالم اليوم».

وقد لعب زيدان دورا كبيرا في صفوف فريقه حتى وصل لنهائي كأس أوروبا الذي قابل إيطاليا مساء امس. وقال لومير «انه يتمتع بقدره فريدة على التخلص من مراقبيه وعلى تمرير الكرة، فضلا عن مهاراته فهو ايضا يتمتع بقوة ذهنية متلما التضح وهو يسجل الهدف الذهبي. ان الشك لا يتسلل إليه ابدا».

وكان المدرب الفرنسي يشير للهدف الذي أحرزه زيدان من ضربة جزاء في مرمى البرتغال في الوقت بدل الضائع لمباراة قبل النهائي. وزيدان لاعب يوفنتوس من بين لاعبين فرنسيين كثيرين على دراية بكرة القدم الإيطالية ووصف لومير ذلك بأنه ميزة كبيرة. وستكون المباراة أول مرة يلعب فيها منتخب فرنسا في نهائي بطولة رئيسية خارج بلاده. ولم ينهزم فريق فرنسا من إيطاليا منذ كأس العالم عام 1978 عندما فازت عليه 1/2 كما انه خرجها من كأس العالم على أرضه قبل عامين من دور الثمانية ببركات الترجيح. و اشاد لومير بفريق إيطاليا قائلا «انه فريق قوي جدا ويجب الاننسى انه فاز بكأس العالم ثلاث مرات».

ويأمل دينو زوف مدرب منتخب إيطاليا بدخول

موندنيل 2006: هل يستضيف بلد عربي كأس العالم.. لأول مرة؟



المنتخب المغربي في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

المانيا او البرازيل. ووعيا منه بهذا العائق، اقترح المغرب في العام الماضي على جنوب افريقيا اللجوء الى الاتحاد الافريقي ومنحه حرية اختيار ممثل واحد لافريقيا، بيد ان جنوب افريقيا ضربت الاقتراح بعرض الحائط وأكدت ان ترشيحها لاستضافة النهائيات حق مشروع لها ولشعبها. ومع اقتراب اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في تموز/يوليو الحالي، قام وزير الشباب والرياضة الجنوب افريقي تيكوندي بزيارة الى المغرب وعرض على مسؤولي الاخير سحب الترشيح لتعزيز حظوظ افريقيا في استضافة العرس الكروي العالمي، بيد انه عرضه قبول بالرفض. (اف ب)

ولا ينسى المغرب سمعة اللاعبين الافارقة التي تجاوزت كل الحدود، وأسلوب اللعب لدى المنتخبات الافريقية الذي أثرى العروض المقدمة أثناء الموندنيل. يدرك المغرب جيدا ان ترشيحه يواجه عقبة عذراء واشكالية قد تؤثر سلبا على اختياره لاستضافة النهائيات تتمثل في ازواجية الترشيح الافريقي، لان المغرب ليس وحده مرشح القارة السمراء، فجنوب افريقيا تنافسه على شرف الاستضافة أيضا، وبالتالي فان الاصوات التي من المحتمل ان تمنح إلى القارة الافريقية ستوزع على مرشحين ما يضعف حظوظها في الحصول على التنظيم وقد يصعب في مصلحة طرف ثالث هو افريقيا او

اصبحت تحتلها الكرة الغربية على الصعيد العالمي إلى جانب الاشواط التي قطعها المغرب على درب الإنماء والتطور في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتجربة الواسعة المكتسبة في تنظيم المظاهرات واللقاءات الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي وذلك في ظل نظام ملكي دستوري يوفر كل الضمانات التي تفيد الاستقرار والامن وهما عنصران اساسيان في تنظيم تظاهرة عالمية من حجم كأس العالم، اضافة الى التقدم الذي تحقق في السنوات الاخيرة في الخدمات ومجالات الاتصال والنقل والصحة التي منحت المغرب من ان يكون على القمة في القارة الافريقية.

اللجنة الوطنية المكلفة بتتبع ملف ترشيح المغرب.

ووضعت اللجنة خطة عمل كاملة وشاملة في مجال توعية الرأي العام المحلي باهمية جدوى تظاهرة رياضية من حجم الموندنيل، كما وضعت نصب اعينها تعبئة كل السبل من أجل الحملة الدعائية لمساندة ترشيح المغرب وتقديم الدعم اللازم لهذه المبادرة الجريئة التي تسعى المملكة المغربية من ورائها إلى اثبات أن طموح كأس العالم ليس عكرا على قارة دون أخرى، وأن المغرب تولد لديه من التجارب في هذا المجال ما يؤهله للمنافسة على الظفر باللونز وبالتالي تحقيق حلم القارة السمراء وترجمته إلى مشروع أمة تطالب بحق تشريفها باحتضان كأس العالم عام 2006، وقامت اللجنة بمجموعة من الحملات الدعائية بدأتها من مصر، مقر الاتحاد الافريقي، على هامش اجتماع المكتب التنفيذي للاخير، وبعدها حطت الرحال بلوس انجلوس (الولايات المتحدة) حيث اقيم رواق خاص بترشيح المملكة داخل معرض اعد لهذا الغرض على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي والذي عرف نشاطا مكثفا للتعريف بمميزات المغرب الحضارية والثقافية والرياضية تدعيا لترشيحه. وقد جذب الرواق العديد من الزوار في مقدمتهم رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر.

وتابعت اللجنة حملاتها في القارة الاسيوية وبلدان الخليج وامريكا اللاتينية والقارة السمراء، مؤكدة على ان الملف المغربي يستجيب لتطلبات الاتحاد الدولي، من خلال مواصلة تجديد وبناء الملاعب والفنادق والوتوسترادات حتى تكون البنى التحتية مطابقة لمعايير الفيفا، فضلا عن ان المغرب سيمثل عددا كبيرا من الدول والمجموعات والقارات: افريقيا واسيا واوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط والبلدان العربية والبلدان الاسلامية.

ويعقد المغرب اماله في ترشيحه لاستضافة النهائيات على مبدأ الثابوت، فبعد ان سبق تنظيم الموندنيل في اوربا وامريكا اللاتينية والولايات المتحدة وبعد ان نالت اسيا شرف استضافة اول كأس للعالم في القرن الحادي والعشرين، حان الوقت لاحتضان القارة السمراء لهذا العرس العالمي.

ويرى المغرب أنه أنسب بلدان افريقيا لاستضافة موندنيل 2006 والذي سيكون أول موندنيل في تاريخ القارة السمراء والعالم العربي، ويغيد في ذلك انه يحتل موقعا جغرافيا متميزا امه عبر التاريخ ليكون صلة وصل بين افريقيا والقارات: افريقيا والشرق والغرب العربي بكل مكوناته من جهة أخرى.

ورفع رئيس لجنة التقييم التابعة للفيفا المكلفة بدراسة ملفات ترشيح الدول الراغبة في استضافة موندنيل 2006، الامريكى الين روثنبرغ معنويات المسؤولين المغاربة بقوله بعد زيارة المنشآت الرياضية المغربية «المغرب بلد كبير لكرة القدم»، وفرصته في استضافة كأس العالم «كبيرة جدا»، مضيفا «المغرب على غرار الدول المرشحة الأخرى يحتفظ بكل الفرص التي تؤهله لاستضافة موندنيل 2006، والمغرب بلد السلام والامن والتسامح وكرم الضيافة، يتمتع بطقس مثالي وطبيعة خلابة سيجد فيها جمهور كرة القدم ما يروق من وسائل الاستجمام كالشواطئ والجزايل والصحارى والبن القديمة والعصرية.

ومن العوامل التي يستند عليها المغرب المكنة المتميزة التي

نيكوسيا - من مصطفى المنجاوي:

يأمل المغرب، احدى الدول الخمس المرشحة لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2006 ان يكون ترشيحه للمرة الثالثة لاستضافة النهائيات، ثابتا، ويحقق بالتالي «حلم قارة» ومشروع «أمة» الشعرا الذي اختاره عنوانا لملف ترشيحه لاستضافة موندنيل 2006.

وترشيح المغرب لاستضافة النهائيات ليس بجديد او غريب لانه عبر عن رغبة وشعبه بقيادة عاهله الراحل الملك الحسن الثاني في استضافة النهائيات مرتين الأولى عام 1987 من أجل تنظيم نهائيات 1994 التي كانت من نصيب الولايات المتحدة، والثانية عام 1992 لاستضافة نهائيات 98 والتي حظيت بشرف استضافتها فرنسا.

وكان المغرب قاب قوسين أو أدنى من استضافة النهائيات في ترشيحه الأولين لانه حصل على 7 اصوات مقابل 9 لمصلحة الولايات المتحدة، ثم على 7 اصوات مقابل 11 لفرنسا، ولو لا رغبة الاتحاد الدولي في احتضان الولايات المتحدة للنهائيات عام 94 لكان الشرف من نصيب القارة السمراء، والامر ذاته ينطبق على ترشيحه لعام 98، حيث فضل الفيفا القارة العجوز لاحتضان الموندنيل الاخير في القرن العشرين، علما بان فرنسا حسمت الموقف بعد انتحاب سويسرا قبيل عملية الاقتراع ما سمح لفرنسا بالاستفادة من الاصوات الأوروبية التي كانت لا محالة ستوزع بينها وبين سويسرا في حال عدم انسحاب الاخرى.

وقدم المغرب ترشيحه للمرة الثالثة مطلع تموز/يوليو 1999 برسالة بعث بها العاهل الراحل الملك الحسن الثاني إلى رئيس الاتحاد الدولي أكد فيها ان ترشيحه بلاده تلقى وسيتلقى الدعم المطلق وغير المشروط من قبل السلطات المغربية، لكن المنية وأفت الحسن الثاني بعد نحو 3 اسابيع من تقديم الترشيح الرسمي، فتكفل بالهمة ابنه الملك الجديد محمد السادس.

ويقول العاهل المغربي الجديد «ان المغرب إذ يترشح لتنظيم كأس العالم يرفع تحدي التنمية الشاملة، وكلمة التحدي التي اختارها والذي الراحل عنوانا لاحد مؤلفاته تنطوي على برنامج شامل، من أعمال تقتضي الانجاز ومبادرات تتطلب التشجيع ومشاريع تستوجب التنفيذ». ووضيف «مؤهلات المملكة المغربية عديدة واعدة فمن موقع جغرافي استراتيجي إلى بنية فندقية تتوسع باستمرار إلى شبكة طرق تمتد عبر كل أنحاء المملكة إلى شبكة اتصالات تصبو ان تكون متميزة الاداء إلى سلم اجتماعي يبعث على الطمأنينة، سلم ناجم عن روح التضامن التي تربي عليها كل المواطنين اضافة إلى ضياقتهم الاستورية ولهم بمختلف الانواع الرياضية وشغفهم الخاص بكرة القدم تلك الرياضة التي تمثل قاسما مشتركا بالنسبة لكل المغاربة».

ويحظى الترشيح المغربي بتأييد محمد السادس وتعبئة كافة مكونات المجتمع المغربي من سلطات عمومية وقوى حية وفاعلين في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. وكخطوة أولى لتأكيد جدية وشريعة المغرب في استضافته الموندنيل، عين العاهل المغربي شقيقه الامير مولاي رشيد لرئاسة

بطولة ويمبلدون للتنس سامبراس يتابع سعيه لاحراز اللقب السابع وخروج كويرتن وصعود فليبيوس الى الدور الرابع



اللاعب الفرنسية تاتالي ديشي (رويتز)

في المنافسة على لقبها ثم في تصفيات كأس العالم المقبلة التي يلعب فيها الى جانب نيجال ومكاو وكازاخستان وتقام في نيجال في اذار (مارس) المقبل وينتظرها العراقيون بتفاؤل لتكون انطلاقة جديدة لكرة العراقية الى نهائيات المونديال التي يلعبها منتخبهم في المكسيك عام 1986»، وأشار سعيد الى ان «العراق يشترط في المدرب الجديد ان يكون صاحب خبرة واسعة وانجازات كبيرة وكفاءة تمكنه من تحقيق هذه الطموحات»، لكنه اعتبر ان البحث عن مدرب اجنبي للمنتخب «لا يقلل من شأن المدرب الوطني الذين قدموا كل ما لديهم لخدمة الكرة العراقية ورفعة شأنها»، واعلن نائب رئيس الاتحاد العراقي ان «المدرب عدنان حمد هو الذي يقود المنتخب في المرحلة الحالية الى حين وصول المدرب الاجنبي، ملمحا الى ان حمد «قد يبقى مساعدا للمدرب الجديد لان الاخير سيكون بحاجة الى خبرة العناصر العراقية خصوصا ان كاس آسيا يفتقر الى الابداع»، وحوّل طموح الاتحاد العراقي في المنافسة على اللقب الاسيوي وخطة الاعداد التي ستعتمد في المراحل القادمة الى ان لا يقل عن 85 سنة في مواليد الاعداد.

■ لندن-رويترز: صعد المصنف العاشر الاسترالي مارك فليبيوس للدور الرابع لبطولة ويمبلدون وكان اغاسي، بطل ويمبلدون عام 1992، خاض مباراة ماراثونية في الدور الثاني مع مواطنه تود مارتن فاز فيها بشق النفس 4-6 و2-6 و7-6 (3-7) و6-2 و10-8. ويلعب اغاسي في الدور المقبل على الالمانى دافيد برينوزيل الفائز على التشيكي مارتين دام 7-6 (7-5) و6-4. غوستافو كويرتن الرابع بطل رولان غاروس من الدور الثالث بخسارته امام الالمانى الكسندر بوب المصنف 114 علما 7-6 (8-6) و6-2 و1-6. وخاض كويرتن مباراته على الملعب 2 «المقبرة»، وقد قاوم حتى نهاية المجموعة الاولى التي خسرها 7-6 بعد الاحتكام الى شوط فاصل 8-6، قبل ان ينهار في المجموعتين الثانية والثالثة ويخسرهما 6-2 و1-6 على التوالي. ويلتقي بوب في الدور الرابع مع السويسري مارك روسيه الفائز على الالمانى طومي هاس 4-6 و3-6 و3-6 و7-5. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها روسيه الدور الرابع ويمبلدون في 11 مشاركة له، وأكد سعيه لبلوغ الدور ربع النهائي وقال «انطلاقا من الدور ربع النهائي، فان دورة اخرى ستبدأ بالنسبة لي، وكل شيء يمكن ان يحصل».

ولم يجد الاسترالي باتريك رايفر الثاني عشر، الذي بلغ نصف النهائي وحامل اللقب الماضي، صعوبة كبيرة لحجز بطاقة الى الدور الرابع يتغلبه على الالمانى راينر شوتلر 6-2 و7-6 (2-7)، وهو سيلتقي مع السويدي توماس يوهانسون الفائز على مواطنه ماغنوس غوستافسون 6-7 (3-7) و7-6 (7-3) و6-4 و5-6 و3-6 و7-5. وخرج المغربي هشام ارابي من الدور الثالث لخسارته امام البريطاني تيم هيثمان المصنف ثامنا 6-3 و3-6 و3-6.

وحقق الاسترالي مارك فليبيوس فوزا صعبا على الهولندي سينغ شاكلن 6-4 و6-3 و18 و20 (4-7) و6-7 و5-6 واستغرقت 5 ساعات. ولدى السيدات، تابعت الأمريكية

تغلبت على الاندونيسية بايوك بازوي 6-7 (4-7) و6-6 و6-3. ويلتقي الأمريكي شان فينوس وليامس ومونيك سيليش المصنفتان الخامسة وسادسة على التوالي الدور الرابع بفوز الاولى على الفرنسية

لينداي ديفنورت المصنفة ثالثة بغزوها السهل على الارجنتينية باولا سواريز 6-4 و6-2. وتلقت ديفنورت في الدور المقبل مع مواطنتها جينيفر كابرياتي التي

غادة شعاع جاهزة لاولمبياد سيدني 2000

■ دمشق - أ ف ب: أكدت رجاء دوغوظ أمينة سر الاتحاد السوري لاعبات القوى جاهزية البجلة السورية العالمية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اولمبياد اتلانتا 1996 للدفاع عن لقبها في اولمبياد سيدني 2000. وجاء تأكيد دوغوظ في تصريح لوكالة «فرانس برس» اشارت فيه الى ان التقارير الواردة من المانيا حيث تتدرب غادة باشراف مدربها الالمانى اكسل شايبر حملت معها تأكيدات وتطمينات عن جاهزيتها الفنية والبدنية للدفاع عن لقبها والمنافسة بقوة على ذهبية المسابقة. ويذكر ان غادة انقطعت عن ميادين ألعاب القوى زهاء عامين نتيجة لاصابتها خلال تدريباتها الاعتيادية منتصف عام 97 ففضعت لرحلة علاج طويلة في المانيا قبل ان تعلن ظهورها الاول في منافسات الدورة العربية التاسعة في الاردن الصيف الماضي 1999 واحرزت فيها ذهبيتي رمي الرمح والوثب العالي وفضيتي الكرة الحديد والوثب الطويل، لكنها لم تشارك في المسابقة السباعية لضعف المنافسات من جهة، ولرغبتها في جمع اكبر عدد من الميداليات لبلادها. اما اخر حضور دولي لغادة فكان في بطولة العالم الاخيرة لاعبات القوى التي اقيمت في مدينة اشبيلية الاسبانية اب (اغسطس) الماضي، ونجحت رغم ابتعادها الطويل عن المنافسات الدولية في الحصول على الميدالية البرونزية مسجلة 6500 نقطة خلف الفرنسية اونيس باربر (6861 نقطة) والبريطانية دينيز لويس (6724 نقطة). ووجدت غادة حينها ان برونزية اشبيلية تساوي الكثير بالنسبة اليها لانها «جاءت في وقت مناسب جدا اكد قذرتي على العودة الى المنافسة بعد غيابي القسري» واعربت عن امهلا في ان «اكون على احدى درجات منصة التتويج في دورة سيدني الاولمبية 2000».



تصفيات كأس الكؤوس العربية: جبلّة السوري الى الاردن

■ دمشق - أ ف ب: يتوجه اليوم الاثنين الى العاصمة الاردنية عمان فريق جبلّة السوري للمشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الكؤوس العربية في كرة القدم التي يستضيفها الوحدات الاردني من 5 الى 9 تموز (يوليو) الجاري. وتضم المجموعة ايضا اضافة الى جبلّة والوحدات فريق خان يونس الفلسطيني، ويتأهل منها فريقان الى النهائيات التي يستضيفها الهلال السعودي في الرياض في تشرين الاول

اللبناني فغالي بطل مارلبورو رالي لبنان الدولي

■ بيروت - أ ف ب: احرز السائق اللبناني روجيه فغالي (لانسيا دلتا) المركز الاول في سباق مارلبورو رالي لبنان الدولي الرابع والعشرين، الجولة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط للرابيات لهذا الموسم، الذي اختتم اليوم السبت في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في السليك (شمال بيروت)، قاطعا مسافة 841,05 كلم في 3,04,20,51 ساعة. وكان فغالي حل في المركز السادس عام 1997، والرابع عام 1998، والثاني عام 1999. علما بان السائقين اللبنانيين سيطروا هذا الموسم على المراكز المتقدمة للمرة الاولى منذ 1995، ان حصل عبود فغالي على المركز الثاني وفيليب قازان على الثالث. واكمل السباق 18 فريقا من اصل 31 فريقا بينما 16 عربيا واجنبيا. وشهدت مراحل اليوم الاول من

السباق التي بلغت مسافتها 453,270 كلم، انسحاب النجم الاماراتي محمد بن سليم (فوردر فوكوس) بطل الموسمين الماضيين وحامل اللقب 4 مرات منذ 1987 ومتصدر الترتيب العام لبطولة الشرق الاوسط هذا العام، التي كانت من نصيبه 11 مرة. وايضا شهدت مراحل اليوم الثاني، التي بلغت مسافتها 387,780 كلم، خروج اللبناني جان بيار نصر الله (تويوتا فوكوس)، الذي تصدر السباق بعد انسحاب بن سليم، وبطل العالم السابق للمجموعة «ن» النموسي مانفريد شول، والفرنسي ايف لوبيه الذي حل ثالثا العام الماضي، واللبناني الاصل الاماراتي الجنسية ميشال صالح، الذي كان خامسا في اليوم الاول.

وهنا ترتيب السائقين العشرة الأوائل:
1- اللبناني روجيه فغالي (لانسيا دلتا) 3,04,20,51 ساعة
2- اللبناني عبيد فغالي (لانسيا دلتا) 3,09,33,58 س
3- اللبناني فيليب قازان (رينو كليو وليامس) 3,14,22,53 س
4- القبرصي كريس توماس (ميتسوبيشي لانسر) 3,16,42,26 س
5- اللبناني ضومط بوضومط (ميتسوبيشي لانسر) 3,16,44,10 س
6- اللبناني كارلوس ابو جودة (ميتسوبيشي لانسر) 3,26,59,18 س
7- البريطاني روبرت باري (ميتسوبيشي لانسر) 3,22,02,48 س
8- العماني نزار الشنفرى (ميتسوبيشي لانسر) 3,26,59,18 س
9- اللبناني طوني عبد الحق (ميتسوبيشي لانسر) 3,27,17,02 س
10- القبرصي اندرياس بيراتيكوس (ميتسوبيشي لانسر) 3,03,40,22 س

مدرب عالمي للمنتخب العراقي لكرة القدم في الايام القليلة المقبلة

■ عمان - أ ف ب: اكد نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وامين السر المساعد للجنة الاولمبية حسين سعيد ان الاتصالات التي بدأها للتعاقد مع مدرب اجنبي يقود المنتخب في نهائيات كأس آسيا التي يستضيفها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل قد تعطي ثمارها في الايام القليلة المقبلة. وقال سعيد في حديث الى وكالة «فرانس برس» عما وصلت اليه المساعي لاستقدام مدرب اجنبي «اتوقع ان تتكامل الاتصالات المتساعي التي بدأها الاتحاد العراقي مع جهات معنوية ورفعة البرتغال وبلغاريا وسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا بالتناج في الايام القليلة المقبلة للتعاقد مع مدرب عالمي قدير يقود المنتخب في نهائيات كأس آسيا». يذكر ان العراق وقع في المجموعة الاولى في آسيا 2000 الى جانب ايران وتايلاند ولبنان البلد المنظم. وأضاف سعيد «ان العراق يأمل في التعاقد مع مدرب عالمي يكون قادرا على ترجمة طموحات العراقيين خصوصا في كأس آسيا التي يتطلع المنتخب العراقي

سجل فرنسا وايطاليا في بطولات كأس أوروبا

■ روتردام - رويترز: لعبت ايطاليا التي تقابل فرنسا في نهائي كأس أوروبا امس ست مرات في المباريات النهائية لبطولات رئيسية منها خمس في بطولات كأس العالم ومرة واحدة في كأس أوروبا. اما فرنسا فقد لعبت في نهائي البطولات الرئيسية مرتين وكلاهما على ارضها وذلك في كأس العالم وكأس أوروبا. وفيما يلي سجل الفريقين.

ايطاليا (ست مباريات نهائيات فازت باربع وانهزمت في اثنتين).	فرنسا (لعبت في النهائي مرتين وفازت بهما) 27 يونيو 1984 في باريس هزمت اسبانيا 2/3 صفر في كأس أوروبا.
10 يونيو 1934 في روما هزمت تشيكوسلوفاكيا 1/2 في كأس العالم.	12 يوليو 1998 في باريس هزمت البرازيل 3/1 صفر في كأس العالم.
19 يونيو 1938 في باريس هزمت المجر 2/4 في كأس العالم.	8 يونيو 1968 في روما تعادلت مع يوغوسلافيا 1/1 في كأس أوروبا.
10 يونيو 1968 في روما هزمت يوغوسلافيا 2/0 صفر في مباراة الاعادة.	21 يونيو 1970 في مكسيكو سيتي انهزمت من البرازيل 1/4 في كأس العالم.
11 يوليو 1982 في مدريد هزمت المانيا الغربية 3/1 في كأس العالم.	17 يوليو 1994 في باسادينا تعادلت مع البرازيل في كأس العالم ثم انهزمت 2/3 بركلات الترجيح.

موندبال 2006: احتمال سحب البرازيل لترشيحها

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: ذكرت صحيفة «الانس» الرياضية البرازيلية امس أن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا يستعد لسحب ترشيح بلاده لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006. وقالت صحيفة «سيعلن» تكسييرا سحب الترشيح (الاثنين)، لأن جميع المؤشرات تؤكد ذلك».

وفد وزاري عربي يزور امير قطر لطلب دعم الملف المغربي

■ عمان - أ ف ب: قال وزير الشباب والرياضة الاردني رئيس اللجنة الاولمبية سعيد شقم ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب كله مع نظيره المصري على الذين هال بزيارة الدوحة هذا الاسبوع لقاء امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للبحث معه في مسألة مساندة المغرب في حملته لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006. وسيلتقي الوفد الوزاري العربي ايضا مع عدد من المسؤولين القطريين في قطاع الرياضة

جورج ويا ينضم لحملة جنوب افريقيا لتنظيم كأس العالم

■ جوهانسبرغ - رويترز: ينضم جورج ويا الذي فاز من قبل بلقب افضل لاعب كرة قدم الى الفريق الذي يتولى الترويج لاختيار جنوب افريقيا لتنظيم كأس العالم لعام 2006 وذلك في التصويت الذي سيجري الاسبوع المقبل في زوربخ لاختيار من سينظم البطولة. وسيراس هداث منتخب ليبيريا وفريق تشيلسي الانكليزي مجموعة من ستة من اللاعبين الدوليين الحاليين والسابقين الذين يساعدون الفريق الذي يقوم بالحملة لصالح جنوب افريقيا. ومن المفارقات ان ثلاثة من اللاعبين المشتركين في الحملة كانوا يلعبون لصالح المنتخب الانكليزي وهم جيرى بيلي وجون فاشانو و

شركة مصرية تتولى تنفيذ مشروع مياه بسلطنة عمان

مسقط - رويترز: قال مسؤول في الحكومة العمانية ان عمان وقعت امس الاحد اتفاقا بقيمة 26,6 مليون ريال (69 مليون دولار) مع شركة المشروعات المصرية لتوصيل مياه الشرب الى مدينة مسرات والمناطق المحيطة بها. وقال المسؤول لرويترز انه جرى توقيع الاتفاق امس مع الشركة المصرية لتنفيذ مشروع مياه مسرات. وأوضح المسؤول ان عملية الانشاء ستبدأ في آب (أغسطس)، مشيراً الى ان مجلس المناقصات العماني ارسي العقد على الشركة في ايار (مايو).

وكانت وزارة موارد المياه العمانية قد قالت في العام الماضي ان العقد يشمل حفز 11 بئرا ومسح خط انابيب بطول 250 كيلومترا لتوصيل مياه الشرب الى 133 ألف نسمة في المنطقة. ويتضمن المشروع ايضا تركيب محطة كهرومائية بطاقة 500 كيلوفولت لضخ المياه من 21 خزانا. الدولار يساوي 0,385 ريال.

18 مليون دولار أئتمان تمويل لبنك عمان الدولي

ابوظبي - رويترز: قال برنامج تمويل التجارة العربية السبت انه وقع اتفاقا تمويليا بقيمة 18 مليون دولار مع بنك عمان الدولي العماني. وقال البرنامج في بيان انه سيجري استغلال القرض لتمويل 85 في المئة من قيمة الصفقات التجارية بين سلطنة عمان والدول العربية الاخرى.

وكان صندوق النقد العربي قد انشا هذا البرنامج ومقره ابوظبي في عام 1990 لتعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية.

اندونك ابوظبي ترفع اسعار نفطها

ابوظبي - رويترز: قالت شركة بتسول ابوظبي الوطنية (اندونك) امس الاحد انها رفعت اسعار البيع الرسمية لشحنات النفط في حزيران (يونيو) بما يتراوح بين 1,40 دولار و 1,45 دولار للبرميل.

وزاد سعر خام مريان 1,40 دولار ليصل الى 28,70 دولار للبرميل، وزاد سعر خام زاكوم السفلي 1,40 دولار السلي 28,75 دولار للبرميل، بينما زاد خام ام شيف 1,40 دولار الى 28,50 دولار للبرميل.

وارتفع سعر خام زاكوم العلوي 1,45 دولار الى 27,55 دولار للبرميل.

وعمان ترفع اسعارها بأثر رجعي

مسقط - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط والغاز العمانية امس الاحد ان عمان رفعت بأثر رجعي سعر نفطها الخام في عقود حزيران (يونيو) بواقع 1,54 دولار ليصل الى 28,20 دولار للبرميل.

وقال راشد بن خالد البرواني مستشار شؤون التسويق بالوزارة لوكالة الانباء العمانية ان سعر النفط العماني في ايار (مايو) بلغ 26,66 دولار للبرميل. وأضاف ان متوسط سعر الخام العماني في اول ستة اشهر من العام بلغ 25,69 دولار للبرميل. وذكر البرواني ان سلطنة عمان انتجت 927386 برميلا يوميا من النفط الخام في حزيران (يونيو) انخفاضا من 945479 برميلا في الشهر السابق.

الامارات تطلب من شركة بوينغ تفاصيل عن طائرتها الجامبو الجديدة

دبي - رويترز: نقلت صحيفة عن مسؤول في شركة بوينغ امس الاحد قوله ان شركة طيران الامارات التي كانت اول شركة تطلب شراء طائرات سوبر جامبو من طراز ايه3 اكس، اكس التي سينتجها كونسورتيوم ايرباص اندستري طلبت من بوينغ تزويدها بتفاصيل عن طرازها المطور من الطائرة جامبو 747.

وقال بول دوبيك مدير المبيعات العالمية في شركة بوينغ لصحيفة (البيان) الاماراتية «في الواقع نعم تلقينا طلبا من طيران الامارات لمعرفة بعض التفاصيل الفنية الخاصة بطائرتنا العملاقة»، واستطرد دوبيك قائلا ان شركة طيران الامارات التي تملكها حكومة دبي تقدمت بهذ الطلب بعد ان اعلنت اهتمامها بشراء خمس طائرات من طراز ايه3 اكس، اكس من ايرباص مع خيار شراء خمس طائرات اخرى على ان يبدأ التسليم في عامي 2006 و 2007.

وقال دوبيك «طيران الامارات واحدة من افضل عملائنا ونحن نحترم قراراتها... والخيار متاح تماما لطيران لاختيار طائرة ايرباص او بوينغ العملاقة».

وكانت طيران الامارات قد قالت انها تدرس ابدال طائرتها من طراز بوينغ 777/200 بطراز

رئيس وزراء روسيا ينفى إعادة النظر في الخصخصة

مسكو - رويترز: قال رئيس الوزراء ميخائيل كاسيانوف السبت ان روسيا لن تعيد دراسة نتائج الخصخصة ناديا بذلك الراء التي ذهبت الي ان الصناعات الضخمة في البلاد سيباع تامميا قريبا.

وابدى مستثمرون اجانب ومحلون قلقا من دعوات في الونة الاخيرة الى إعادة النظر في بيع المصانع التي كانت مملوكة للدولة وذلك بعد ان ادت دعوى قضائية ضد واحدة من اكبر عمليات البيع الى عودة شيخ إعادة التأميم. وقال كاسيانوف لحظة تلفزيون (او.ار.تي) انه «على الرغم من ان الكثيرين يعتقدون ان الخصخصة نفذت بصورة غير عادلة.. الا ان الشيء المهم هو ان الخصخصة تمت وفقا للقانون»، وأضاف قائلا «سواء كانت (عمليات البيع) جيدة ام سيئة وحتى لو تمكنا من انتقاد هذه القوانين فليس بمقدورنا إعادة النظر في النتائج».

وأثارت دعوى قضائية ضد شركة نوريلسك ناكيل اكبر منتج للنيلك والبلاديوم في العالم

شركات التجارة الالكترونية امام التحدي الكبير: تحقيق ارباح سريعا او مواجهة الافلاس

واشنطن - من كورين سويسا:

تواجه المواقع التجارية على شبكة الانترنت في الوقت الراهن، بعد فترة من الازدهار، الضرورة الملحة لتحقيق الارباح، بعد تزايد عمليات الافلاس وصراف المحظوظين، لكن يبقى من الصعب عليها ايجاد الاموال اللازمة.

فبالاضافة الى افلاس شركات غير محددة الهوية، او افلاس مواقع أكثر شهرة مثل (توبسمارت) المنفرد من شركة ديزني، او المشاكل المالية التي تعاني منها مواقع (سي.دي.ناو) او (فاليو امريكا)، فان الافلاس والتشهير في ايار (مايو) الماضي لوقع (يو.كوم) البريطاني السويدي هو الذي كشف هشاشة هذا القطاع.

واعتبر جيم وليامسون المحلل في مكتب انترناشونال داتا كوربوريشن للبحوث ان «عملية تصفية تجرى في الوقت الراهن»، متوقعا تعزيز هذا القطاع على غرار ما حصل في القطاعات النفطية والصيدلة والاتصالات.

وسيتخذ هذا التعزيز مدى ارحب في السنتين المقبلتين، كما يتوقع فيل تيري رئيس شركة كوياتيف غود الاستشارية في مجال الانترنت.

وستعمد مواقع تجارية على شبكة الانترنت الى الاندماج، وسيستند بعض منها الى مواقع كبرى للتوزيع التقليدي.

وما زالت شركة سي.دي.ناو التي فشل اندماجها مع (كولومبيا هوس) المتخصصة في البيع المباشر عبر الانترنت لاسلطوات المدجة وشرطة الفيديو، تبحث عن شركة بديلة. وكان هذا الموقع يرغب في الاعلان عن اندماج او عن اتفاق مع احد المستثمرين قبل نهاية حزيران (يونيو) الماضي، لكن أماله قد خابت على ما يبدو.

واشار جيم وليامسون الى ان «هذا القطاع مغر جدا بحيث ان المنافسة فيه شرسة»، وتوقع «بالتالي ان تتمكن الشركات المهينة فعلا للاستئثار بحصة واسعة من السوق من الاستمرار وحدها».

الكونغرس الأمريكي يناقش قريبا اتفاق تجارة حرة مع الاردن

عمان - يو.بي.أي: احتدم وفد اقتصادي اردني يرأسه نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية محمد الخلافة مباحثات في واشنطن السبت وصف في عمان بأنها ناجحة لانجاز اتفاقية تجارة حرة بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية حيث ينتظر ان تقدم الادارة الامريكية مشروع الاتفاقية الى الكونغرس قبل انتهاء دورته الحالية (اواخر شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقالت مصادر حكومية اردنية ان المباحثات ستستأنف خلال الشهر الحالي بشأن الاتفاقية التي سنعطي السلع الاردنية حرية الدخول للأسواق الامريكية ومزايا مماثلة للمصدرين الامريكيين.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن في واشنطن الشهر الماضي خلال مباحثاته مع العامل الاردني الملك عبدالله الثاني ان الادارة الامريكية وافقت مبدئيا على اقامة منطقة للتجارة الحرة مع الاردن.

وهو الامر الذي لاقى ترحيبا واسعا من مختلف القطاعات الاقتصادية الاردنية.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية العام الماضي 287 مليون دولار منها 276 مليون دولار على شكل صادرات امريكية للاردن.

ويعتبر الاردن اول دولة عربية يبرم اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي ترتبط باتفاقية للتجارة الحرة مع اسرائيل.

حملة لترويج البرمجيات المصرية في أوروبا

الاسكندرية - رويترز: قرر المجلس السعلي للبرمجيات والتكنولوجيا المتقدمة البدء في تنفيذ حملات ترويجية لمنتجات البرمجيات المصرية وتكنولوجيا المعلومات للوصول بصادرات مصر منها الى 100 مليون دولار خلال السنة التي تنتهي في 30 حزيران (يونيو) عام 2001.

واوضح المجلس الذي يمثل شركات الحكومة والقطاع الخاص العاملة في مجال برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا ان صادرات مصر من تلك المنتجات بلغت قيمتها 50 مليون دولار في السنة المنتهية في 30 حزيران (يونيو) الماضي.

وقال سيد اسماعيل رئيس المجلس ان من المقرر تنفيذ حملتين ترويجيتين في دول الخليج وتبلغ

وزير الصناعة الايراني: التوتر السياسي يكبح الاستثمارات ويدفع لهجرة الرساميل

طهران - اف ب: نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاحد عن وزير الصناعة الايراني غلام رضا شافعي قوله ان التوتر السياسي السائد في ايران «يجب ان يسقط» لانه «يكبح الاستثمار في القطاع الخاص ويؤدي الى هجرة رؤوس الاموال».

وقال شافعي امام مندوبي اقليم يزد (وسط) انه «على الحكومة تشجيع الاستثمارات وخفض التوتر لانه يشكل كابحا»، وأضاف «في حال لم يسقط التوتر السياسي فسيسكون هناك هجرة لرؤوس الاموال الى مناطق أكثر امانا في العالم. والا فيجب على الحكومة تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص».

وتشهد ايران منذ اشهر توترا سياسيا ظهر بشكل خاص من خلال الجدل بين الاصلاحيين مناصري

العراق يشيد ست مصافي نفط صغيرة

بغداد - رويترز: قالت صحيفة عراقية امس الاحد ان العراق يشيد ست مصافي نفط صغيرة تبدأ الاولى منها العمل في وقت لاحق هذا الشهر.

ونقلت صحيفة القادسية عن عدنان عبد المجيد جاسم وزير الصناعة قوله ان مصفاة جديدة بطاقة تكريرية تبلغ عشرة الاف برميل يوميا يجري تشييدها في بلدة بيجي التي تبعد 220 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال جاسم ان فنيي وزارة الصناعة بالتعاون مع خبراء وزارة النفط يشكون على الانتهاء من بناء مصفاة في بلدة بيجي تبدأ العمل هذا الشهر. وأضاف ان المصفاة ضمن ست بدأت الوزارة تشييدها بناء على تعليمات الرئيس صدام حسين. ولم يقل اين تقع المصافي الاخرى او يشر الى قدرتها التكريرية.

وقال مصدر في صناعة النفط العراقية يوم الجمعة الماضي ان العراق يشيد مصفاة جديدة بطاقة تكريرية تبلغ عشرة الاف برميل يوميا ايضا في مدينة العمارة الجنوبية التي تبعد 336 كيلومترا جنوبي بغداد. وأشار الى ان المصفاة ستوفر منتجات النفط لتغطية الاستهلاك المحلي في العمارة والبلدات القريبة.

لقد عبر المسافرون هذه

الأرض منذ فجر التاريخ،

على الجمال تارة وسيراً على

الأقدام تارة أخرى.

وقد آن الأوان لنفتح وسيلة

سفر أكثر راحة.

المملكة الأردنية تتقدم الى الأردن. مهد أعرق الحضارات، والمحة الأكثر أهمية على خارطة التاريخ، وتؤمن لكم سفراً ميسراً ومرحياً من جميع محطاتها في مختلف أنحاء العالم، سافروا معنا الى الأردن، واكتشفوا بانفسكم كيف يلتقي كرم الضيافة بعراقة التاريخ وبالاستنويات الراقية لخدماتنا المتميزة

المملكة الأردنية ROYAL JORDANIAN

زئيط القارات من مهد الحضارات

لضمان توفير أقصى درجات الراحة لكم طوال رحلتكم وحتى وصولكم مصحوبين برعايتنا الخاصة،

لزيد من المعلومات وللحجز يرجى الاتصال بمكاتب المملكة الأردنية أو بوكيل سفركم المعتمد، موقعنا على شبكة الانترنت هو

http://www.rja.com.jo

البنك الدولي يتوقع فائضا في ميزانية اليمن

■ صنعاء- رويترز: قال البنك الدولي السبت انه يتوقع ان يحقق اليمن فائضا في الميزانية في عام 2000 بسبب تحسن اسعار النفط.

وقال البنك الدولي في بيان صدر على هامش حلقة نقاش في صنعاء ان من المتوقع ان يحقق ميزان المدفوعات اليمني فائضا نسبته 1,2 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام 2000 مقابل عجز نسبته 4,3 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام 1998.

واضاف البيان «ادت الزيادة في اسعار النفط والانتاج بدرجة كبيرة الى تجاوز العجز الاقتصادي الخطير الذي شهده اليمن منذ عام 1998».

واشار البنك الى ان احتياطات اليمن من العملة الاجنبية زادت الى «مستوى مريح» بلغ 1,9 مليار دولار، فيما تراجع معدل التضخم من 11 في المئة في عام 1998 الى سبعة في المئة في الوقت الراهن.

ولكن البنك الدولي حذر من ان اليمن قد يواجه عجزا حادا في ميزان المدفوعات لعام 2010 بسبب النضوب التدريجي لآبار النفط اليمنية. وقال ان على اليمن ان يحاول تحسين عواشده من الصادرات غير النفطية بواقع 20 في المئة كل عام مقابل ثلاثة في المئة في الوقت الحاضر.

واحد البيان ان صادرات النفط تشكل في الوقت الحاضر 70 في المئة من عائدات البلاد و 87 في المئة من اجمالي قيمة صادرات البلاد.

ويعتمد اليمن بشكل كبير على صادراته من النفط التي تبلغ 440 ألف برميل يوميا ويعتمد تطوير احتياطي البلاد من الغاز.

قطر غاز صدرت غازا مسالا بقيمة 2,5 مليار دولار منذ 1997

■ الدوحة - اف ب: ذكرت وكالة الانباء القطرية السبت ان شركة قطر غاز صدرت غازا طبيعيا مسالا بقيمة 2,5 مليار دولار بين كانون الثاني (يناير) 1997 وحتى نهاية حزيران (يونيو) من السنة الحالية.

وتظهر احصاءات نشرتها مجلة (الرائد) الصادرة عن قطر غاز ان قيمة صادرات الغاز الطبيعي المسال وبينها 80% الى اليابان، تصل الى 2,5 مليار دولار.

و أبرمت الشركة في كانون الاول (ديسمبر) 1994 اتفاقات مع سبع شركات يابانية لتزويدها بمليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا.

واوضحت المجلة ان مجموع هذه الصادرات بلغ 16 مليار متر مكعب (او 12 مليون طن) من الغاز الطبيعي المسال. وشركة قطر غاز هي اول شركة للغاز المسال في هذا البلد الذي لا يملك ثروة نفطية كبيرة بل يعتمد على احتياطيته من الغاز لتطوير صناعاته.

وتملك الشركة القطرية العامة للنفط 65% من قطر غاز في حين تعود نسبة 10% الى شركة اكسون موبيل الامريكية و 10% الى توتال فينا الف الفرنسية - البلجيكية في حين تملك كل من الشركتين اليابانيتين ماروبيني وميتسوي 7,5%.

وتملك قطر البالغ عدد سكانها 522 الف نسمة، ثالث احتياطي عالمي من الغاز بعد روسيا وايران، مقدر بعشرة الاف مليار متر مكعب.

استقالة المدير التنفيذي لبنك عمان التجاري

■ مسقط- رويترز: قال المسؤول لرويتزر امس الاحد ان ستيفن بينتو المدير التنفيذي للبنك استقال اعتبارا من امس السبت وان المدير العام للبنك احمد محمد العربي سيتولى منصب المدير التنفيذي، ولم يذكر المسؤول سبب استقالة بينتو. ويجري بنك عمان التجاري محادثات اندماج مع بنك مسقط الدولي. وفي ايار (مايو) اصبح ديوان التشريرات العماني للسماح الرئيسي في بنك عمان التجاري عندما اشترى حصة تبلغ 34 في المئة في البنك من مؤسسة عمان الوطنية الاستثمارية القابضة.

وقال الديوان الذي يملك ايضا حصة اقلية في بنك مسقط انه يسعى للحصول على موافقة المساهمين على دمج البنكين مما يخلق اكبر بنك في سلطنة عمان باصول مشتركة تبلغ اكثر من 2,6 مليار دولار. ولدى بنك عمان التجاري 66 فرعا في السلطنة بينما يبلغ عدد فروع بنك مسقط 48 بنكا.

80 مليون دولار لخفض البطالة بالارياح الغربية المصابة بالجفاف

■ الرباط - اف ب: اعلن وزير الزراعة المغربي حبيب مالكي ان الدولة المغربية قررت تخصيص 80 مليون درهم (نحو 80 مليون دولار) لخفض نسبة البطالة في المناطق الريفية التي تواجه جفافا شديدا.

وسيخصص هذا المبلغ لتوفير مجالات عمل لتوظيف الشباب في الارياف خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

واضاف مالكي في حديث تلفزيوني انه يندرج في اطار مبلغ اجمالي بقيمة 350 مليون دولار لتطبيق اعتبارا من الاول من تموز (يوليو) القسم الثاني من برنامج المساعدة الوطني للمناطق الأكثر تضررا من الجفاف.

وذكر بان الدولة خصصت 300 مليون دولار لتطبيق القسم الاول من هذا البرنامج خلال شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين وانه تم ايجاد اربعة ملايين يوم عمل في الارياف المغربية.

وتابع ان الصندوق الوطني للقروض الزراعية (حكومي) قرر اغفاء المزارعين الصغار من تسديد ديونهم للعام 2000 واعادة جدولتها على سبع سنوات.

ويجتاح الجفاف المغرب للسنة الثانية على التوالي وتسبب بحسب وزارة الزراعة ببيع ضائع على الاقتصاد المغربي مع تلف اربعة ملايين هكتار من الاراضي المزروعة بالحبوب والخضروات والتي تسبب علاوه على ذلك في ضياع اكثر من 50 مليون يوم عمل.

تزايد دور اجهزة الاستخبارات الامريكية في التجسس على شركات الدول الحليفة لتأمين عقود لشركات بلادها



جانب من اجهزة اللغاط الالكتروني في المركز البريطاني لجمع المعلومات في منطقة منوت هيل في مقاطعة يوركشاير

الاجنبية يرغبتها في مكافحة عمليات الرشوة التي تقوم بها الاخيرة لتأمين عقود تجارية والتي تحد من قدرات الشركات الامريكية على المنافسة الشريفة.

واضافت الصحيفة انها حصلت على ثلاثة تقارير استخباراتية امريكية تدور حول مسائل تجارية يتصلق احدها باتصالات بين مقر الادارة الرئيسي لبنك باريس الوطني وفرعه في مدينة نيودلهي الهندية حول قرض لبناء محطة نووية للاغراض السلمية.

اما التقرير التالي فيتضمن تسجيلات لاتصالات اجراها مندوبو منظمة الاطوار المصدرة للنفط (اوبك) في سياق محاولاتهم التوصل الى اتفاق حول سقف انتاج المنظمة وتوزيع الحصص.

واضافت الصحيفة ان سجلاتها تكشف عن اتصالات جرت عبر رسائل الفاكس بين مسؤولين باكستانيين وموظفي سفارة بلادهم في الصين، وجاء في التقرير انه اذا استجاب موظفو السفارة لتوجيه من حكومتهم بعدم اجراء اتصالات بغير طريق القنوات الدبلوماسية فإن ذلك سيحدث بشكل كبير من قدرتنا على المراقبة».

وتبرر الحكومة الامريكية عمليات المراقبة التي تجريها للاتصالات التجارية للشركات والحكومات

وبفضل التقاط وتسجيل الاتصالات بين الشركة الفرنسية الامن القومي الامريكية - على عقد كهرباء تونسي بقيمة 120 مليون دولار.

وكما حصلت شركة جنرال الكريك عام 1995 بنفس الطريقة - حسب زعم الصحيفة البريطانية - على عقد كهرباء تونسي بقيمة 120 مليون دولار.

واضافت الصحيفة انها حصلت على ثلاثة تقارير استخباراتية امريكية تدور حول مسائل تجارية يتصلق احدها باتصالات بين مقر الادارة الرئيسي لبنك باريس الوطني وفرعه في مدينة نيودلهي الهندية حول قرض لبناء محطة نووية للاغراض السلمية.

اما التقرير التالي فيتضمن تسجيلات لاتصالات اجراها مندوبو منظمة الاطوار المصدرة للنفط (اوبك) في سياق محاولاتهم التوصل الى اتفاق حول سقف انتاج المنظمة وتوزيع الحصص.

واضافت الصحيفة انها حصلت على ثلاثة تقارير استخباراتية امريكية تدور حول مسائل تجارية يتصلق احدها باتصالات بين مقر الادارة الرئيسي لبنك باريس الوطني وفرعه في مدينة نيودلهي الهندية حول قرض لبناء محطة نووية للاغراض السلمية.

اما التقرير التالي فيتضمن تسجيلات لاتصالات اجراها مندوبو منظمة الاطوار المصدرة للنفط (اوبك) في سياق محاولاتهم التوصل الى اتفاق حول سقف انتاج المنظمة وتوزيع الحصص.

واضافت الصحيفة انها حصلت على ثلاثة تقارير استخباراتية امريكية تدور حول مسائل تجارية يتصلق احدها باتصالات بين مقر الادارة الرئيسي لبنك باريس الوطني وفرعه في مدينة نيودلهي الهندية حول قرض لبناء محطة نووية للاغراض السلمية.

لندن - «القدس العربي»: مع انتهاء الحرب الباردة وتقلص مجالات التجسس السياسي والعسكري لاجهزة الاستخبارات الامريكية بدأت الاخيرة تغطي اهتماما متزايدا للتجسس الصناعي (الاقتصادي) الذي يستهدف تحسين فرص الشركات الامريكية في تأمين عقود تصدير اجنبية في مواجهة منافسة شركات من الدول الحليفة للولايات المتحدة.

وامس الأحد كشفت صحيفة (ذي انديبننت أون سندياي) البريطانية عن حصولها على وثائق تظهر مقدار تورط اجهزة الاستخبارات الامريكية في تأمين عقود تجارية تنفيذاً لتوجهات وضعها الرئيس بيل كلينتون بسنوات حكمه الاولى تقضي بان تمارس اجهزة الحكومة دوراً اكبر في تعزيز الفرص التجارية للشركات الامريكية بالدول الأخرى.

وحسب الصحيفة فإن من بين أهم الوسائل التي مكنت الأجهزة الأمنية الامريكية من ممارسة التجسس على الشركات الاجنبية نظام نصت الالكتروني عالي التطور يحمل اسم (ايكولن) وهو جزء من نظام تجسس مشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويغطي هذا النظام الكرة الأرضية بالكامل، وهو قادر على التقاط المكالمات الهاتفية ورسائل الفاكس والبريد الالكتروني وكل ما يث عبر الأقمار الصناعية، والنظام مزود بفلاتر (صاف) تمكنها من التقاط وتسجيل كافة الاتصالات المتعلقة بالجوانب الأمنية والعسكرية والتجارية بفضل نظام رمزي (كود) يظل بشكل تلقائي أجهزة التسجيل لتسجيل كل كلمة أو رسالة الكترونية تحتوي على كلمة من الكود.

وكذا فإن أي اتصال يتضمن كلمة عقد، أو طلبية، يتم تسجيله أوتوماتيكياً وتحويله إلى الجهة المختصة لتقييم أهميته ثم تحليله واستخراج ما فيه من المعلومات المفيدة التي يصار لاحقا إلى تقديم ما يتصل بالتجارة إلى الشركات الامريكية المعنية.

يقول د. بريان غلادول، وهو خبير كمبيوتر عمل سابقا لحساب حلف شمال الأطلسي (ناتو)، إن الأضرار التي تلحق بالشركات التي اكتشفت اتصالاتها مع زبائن اجانب لتففيذ عقود أو تأمين طلبات يمكن ان تكون حاسمة جدا إذا ما قدمت المعلومات الحذوا في اتصالاتها لشركات منافسة.

ويضيف «المراقبة التي سألجا إليها لشرح هذا الموضوع هي الممارسات التي كنا نقوم بها قبل

رئيس الوزراء البريطاني يحمل اسعار النفط مسؤولية غلاء البنزين

■ لندن - رويترز: انحى توني بلير رئيس وزراء بريطانيا باللائمة في ارتفاع سعر البنزين في بلاده والذي يعد اعلى سعر في أوروبا على ارتفاع سعر النفط الخام وقال ان اى خفض في الضرائب الحكومية سيلحق الضرر بالمستشفيات والمدارس.

وقال بلير في مقال في صحيفة (نيوز أوف ذا وورلد) الشعبية ان «اسباب ارتفاع سعر البنزين ليست هي تحرك الحكومة وإنما لان سعر النفط الخام الذي يصنع منه البنزين زاد ثلاثة اثمان ماكان عليه من عشرة دولارات للبرميل إلى 30 دولارا».

ورفض دعوات لخفض رسوم الوقود التي تشكل مع ضرائب اخرى 75 في المئة من سعر بيع البنزين الذي يبلغ 85 بنسا (1,29 دولار) للتر الواحد. وعلق «الحكم نشاط النفط، انه يتعلق بخيارات صعبة، هذه الحكومة تتخذ قرارات من اجل توفير مدارس افضل ومستشفيات أفضل ووسائل نقل أفضل ومزيد من الوظائف».

وعلى الرغم من عدم الاشارة اليه بشكل محدد فقد عارض المقال حملة شعبية تحث قاضي السيارات على مقاطعة محطات تزويد الوقود لمدة يوم واحد شهريا ابتداء من اول آب (أغسطس) السى ان تنخفض الاسعار.

تسكو البريطانية تسعى لشراء اكبر سلسلة المانية للمتاجر العملاقة

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة (فاينانشال ميل) امس الاحد ان شركة تسكو البريطانية وهي اكبر مجموعة لادارة المتاجر العملاقة (سوبر ماركت) في بريطانيا قطعت شوطا كبيرا في محادثات بشأن صفقة تزيد قيمتها عن ثلاثة مليارات جنيه استرليني (4,55 مليار دولار) لشراء مجموعة ريال وهي اكبر سلسلة للمتاجر العملاقة في المانيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من المفاوضات قولها ان المحادثات الرامية الى شراء السلسلة المؤلفة من 260 متجرا والتي تمتلكها الشركة الالمانية لتجارة التجزئة (مترو) مستمرة منذ اسابيع.

ولكن مصدرا في هذا المجال قال انه ستتجاهل الدهشة اذا ما دخلت تسكو السوق الالمانية التي لم تطلع فيها اكبر سلسلة في العالم لتجارة التجزئة وهي وول مارت ستورز.

ولم تعلق تسكو على تقرير الصحيفة . وقال المتحدث باسم تسكو لرويتزر «اننا لانطلق على تكهنات السوق».

واوضحت الصحيفة ان ريال التي تبلغ مبيعاتها السنوية خمسة مليارات جنيه استرليني وسيسيطر على 7 في المئة من سوق البقالة في المانيا تعد مناسبة تماما لتطلعات تسكو للتوسع وتنشيط مبيعاتها خارج بريطانيا.

الولايات المتحدة تحقق بملاسات مدفوعات بمئات ملايين الدولارات من شركات نفط امريكية لسؤولين في كازاخستان

■ واشنطن - اف ب: افاد موقع (وول ستريت جورنال) على شبكة الانترنت السبت ان وزارة العدل الامريكية تحققت في نشاطات مستشار مالي يشتهى في انه حول الى حسابات مسؤولين في كازاخستان مبالغ مالية كبيرة منحتها شركات نفط امريكية.

كما لاحقت اجهزة التنصت الاتصالات التي كانت اجرتها شركات بريطانية متحالفة مع الحكومة الهندية لانشاء محطة توليد كهرباء قرب مدينة بوميبي قربتنا على المراقبة».

وتبرر الحكومة الامريكية عمليات المراقبة التي تجريها للاتصالات التجارية للشركات والحكومات

■ واشنطن - اف ب: افاد موقع (وول ستريت جورنال) على شبكة الانترنت السبت ان وزارة العدل الامريكية تحققت في نشاطات مستشار مالي يشتهى في انه حول الى حسابات مسؤولين في كازاخستان مبالغ مالية كبيرة منحتها شركات نفط امريكية.

كما لاحقت اجهزة التنصت الاتصالات التي كانت اجرتها شركات بريطانية متحالفة مع الحكومة الهندية لانشاء محطة توليد كهرباء قرب مدينة بوميبي قربتنا على المراقبة».

وتبرر الحكومة الامريكية عمليات المراقبة التي تجريها للاتصالات التجارية للشركات والحكومات

قناة السويس أدخلت للخزينة المصرية ثلاثين مليار دولار خلال 25 عاما

■ القاهرة - «قدس برس»: احتفلت مصر هذا الأسبوع بذكرى مرور 25 عاما على إعادة افتتاح قناة السويس بعدما ظلت مغلقة في أعقاب حرب حزيران (يونيو) 1967 حتى حزيران (يونيو) من العام 1975. في أعقاب الانتصار المصري على إسرائيل في شهر تشرين أول (أكتوبر) عام 1973 وتطهير القناة من السفن الغارقة ومخلفات الحرب.

وفي هذه المناسبة أكدت إحصاءات رسمية أن قناة السويس أدخلت إلى الخزينة المصرية خلال الـ 25 عاما الماضية إيرادات إجمالية بلغت 30 مليار دولار منذ إعادة افتتاحها أمام حركة الملاحة الدولية في عام 1975، أي بما يعادل ستة أضعاف الإيرادات الحقيقية منذ افتتاح القناة في تشرين ثاني (نوفمبر) عام 1869 وحتى حزيران (يونيو) 1967.

وأكد الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس أن عدد السفن التي عبرت القناة خلال تلك الفترة تجاوز 447 ألف سفينة بلغت حمولتها الإجمالية ثمانية مليارات و 500 مليون طن.

وقال في مؤتمر صحافي عقده السبت بمناسبة

الأردن يخفض رسوم ميناء العقبة لاستعادة حصته المفقودة من تجارة الترانزيت العراقية

■ عمان - «القدس العربي»: أعلنت مصادر عاملة في مؤسسة الموانئ الأردنية انه تم اجراء تخفيض على أجور وكلف خدمات ميناء العقبة-الرفحاء البحري الوحيد في البلاد- لتجارة الترانزيت بنسبة 25 في المئة ليصبح حجم التسهيلات المنوحة على هذه الخدمات 50 في المئة في خطوة تهدف إلى النهوض بتجارة الترانزيت إلى العراق التي هيبت بشكل كبير جراء الالتزام بتطبيق عقوبات الأمم المتحدة على العراق منذ 10 سنوات.

وقالت التخفيضات إلى جذب تجارة الترانزيت إلى ميناء العقبة بعد أن تحولت إلى موانئ الدول المجاورة. وستمنح التخفيضات ميناء العقبة ميزة تنافسية في مجال كلف وأجور الشحن تقل دولارين عن أسعار الموانئ السورية. يشار إلى أن تخفيضا مشابها اجري قبل حوالي شهرين بلغ ما يقارب 6 دولارات على الطن الواحد لم يحقق الهدف المنشود ولم يساهم في إحياء تجارة الترانزيت إلى العراق التي كانت تشكل أكثر من 95 في المئة من حجم تجارة الترانزيت في الأردن.

رأى القدس

الفلسطينيون والمرحلة الحرجة جدا

بدأ المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته امس في مدينة غزة لبحث الأوضاع السياسية وما وصلت اليه عملية السلام من تطورات. وقاطعت حركة «حماس» والجهاد الإسلامي» هذه الاجتماعات، وفضلتا، وخاصة حركة حماس، توجيه رسائل الى القيادة الفلسطينية من الخارج تحذر فيها من أي تفريط بالحقوق الاساسية.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي خاطب الجلسة المغلقة للاجتماعات امس وصف الطرف الراهن بأنه «طرف مصري للغاية»، مؤكدا في الوقت نفسه بان خيار السلام هو خيار استراتيجي بالنسبة الى الشعب الفلسطيني.

وكان لافتا في هذا الخطاب، التأكيد على ان مبدأ إعلان الدولة الفلسطينية لا رجعة عنه، ولكن الرئيس الفلسطيني لم يحدد موعد هذا الاعلان، خاصة ان اكثر من مسؤول تحدث عن امكانية التاجيل، أي الى ما بعد ايلول (سبتمبر) المقبل وهو الموعد المقرر رسميا وفق اتفاق شرم الشيخ.

صحیح «ان العلاقات الدولية القوية التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني وما تمثله من دعم لقيام الدولة وحصولها على الاعتراف المطلوب، هي في افضل حالاتها مظهرا قال الرئيس عرفات، ولكن ما هو اهم من كل ذلك مدى ضمانه اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بها فور اعلانها.

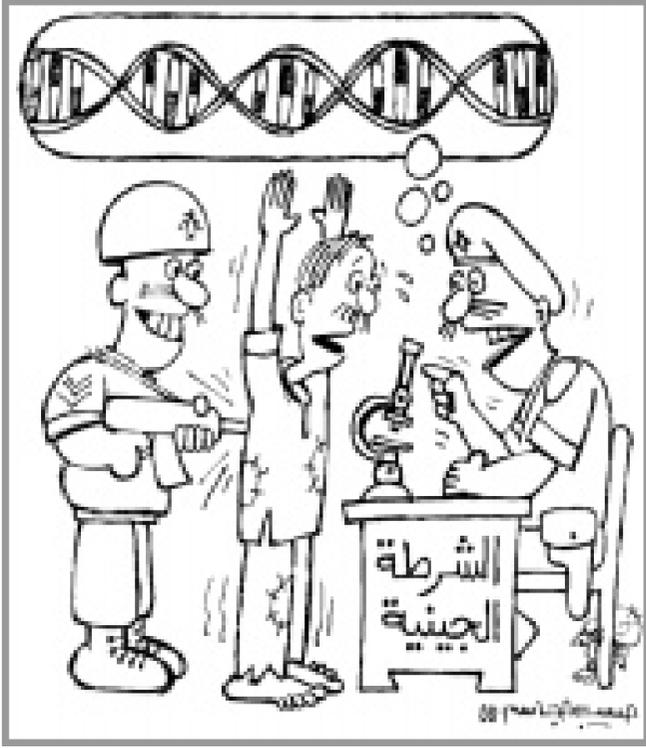
الارجح ان الادارة الامريكية، التي تعرف جيدا الحاجة الملحة للقيادة الفلسطينية لتتوسع نضالها باعلان هذه الدولة، ربما تربط اعترافها هذه، الذي هو بمثابة «بيضة القبان» بالتوقيع على اتفاق سلام المرحلة النهائية، ولهذا تزن خياراتها حاليا تمهيدا للمضي قدما في خطتها لعقد قمة ثلاثية في واشنطن تكون على شكل قمة كامب ديفيد التي انتهت بالاتفاقات المصرية- الاسرائيلية التي حملت الاسم نفسه.

وتصرحات الرئيس عرفات التي ادلى بها في باريس على هامس لقاءه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لم تنف نغيا

تواجهه مسيرة الاقتصاد الأوروبي مع الحاح الحاجة الى الحسم في اختيار الطريق العملي نحو تصور الشكل السياسي الذي ينبغي ان يتطور اليه الاتحاد من وضعه الحالي الى وضع الكيان الدستوري الجامع.

ولقد بادرت ألمانيا من خلال وزير خارجيتها بافتتاح معركة الكيان المطلوب، وكانت اطروحة (فيشر) مبعث الجدل الرسمي الذي سرعان ما رافقته حملات الرأي غير الرسمي من قبل المثقفين والفكرين المتوزعين ما بين الجناحين الرئيسيين الامريكيتين، كما فرنسا وألمانيا. ولقد اختار فيشر الدعوة الى الفيدرالية باعتبارها الشكل الملائم لقارة اوروبية قد تماثل كيان الولايات المتحدة الامريكية، فكان الفاجأة غير المنتظرة والتي فاجت المواقف الثامنة، جاءت من الجانب الفرنسي وعلى لسان وزير الداخلية جان بييرشوفينمان المعروف بريادته لأحدث تيار في الفكر الجمهوري المتحور حول تجديد مفهوم المواطنة من خلال التجربة الناجحة لنموذج الدولة الاجتماعية، أي الرابعة للحقوق الإنسانية والمؤمنة لشروط العمل والرياح والصحة والحماية الكاملة ضد العوز والفقر والاشيوخة، وفي رأي شوفينمان فإن المبدأ والية تطبيق بنموذج الدولة-الامة، وتحول الثقافات الوطنية الى مجرد تراثات ماضوية، تخفي شخصياتها السياسية العميقة داخل تجريد فئسي كبير، تحمكه قمم البيروقراطية في ظل الفيدرالية، هناك خطر التحول الكياني التاريخي من شكل دولة الامة الى دولة الولايات.

تطور نقاش الوزيرين في جلسة حوار مباشر بينهما، وعلى اثرها قدم الرئيس شيراك عبر زيارته الى برلين عرضا جديدا امام اعضاء الرابحشتاخ (البرلمان) لراي فرنسي، اريد له ان يكون شبيه رسمي حول تصور الكيان الأوروبي القادم، والعرض يقوم على بندين، اولهما ينفي الفيدرالية جملة وتفصيلا، ويستعرض عنها بدستور تلتزم به جميع دول الاتحاد، ويتناول المبادئ العامة التي تنسق الاليات الرئيسية للعمل المنظمات الاتحادية القائمة والمستحدثة، وثانيهما يتضمن اقتراحا يفصل الاتحاد الى سرعتين، اولهما تضم (نواة صلبة) من الدول المؤسسة



في عصر الوحدات العسكرية الكبرى متى يشفي النظام العربي نفسه من عاهات الجمود السياسي؟

لا يعدم الفكر الحر والحي من ابداع نماذج لا حصر لها، لتطير اشكال الحياة الجماعية الواقية، والمهم هو تنمية متخيلة جديدة تحت طائلة الحدائة السياسية، ولقد التقط المشروع الثقافي الاوروبي جازته الفريدة عندما اضحي متمكنا من تغليب معيار الحدائة التي تمثلها تلك الدول، وليس ان تفرض عليها من اعلى، او من خارجها، ومن قبل القوى الدولية المستفيدة من اثاره ربح العولة في كل اتجاه، تعمية على اسرئلتيجيتها الهادفة الى احتكار مفاتيح التغيير تحت رقابتها الاحادية، في كل مناطق العالم.

اذا كانت العولة تجيش مشاريع الاتحادات من دواعيها الذاتية وأصالتها التاريخية التي تخص دولها فان ثمة انحرافا آخر قد تتعرض له هذه المشاريع، وينبع من داخلها، من خطر توكيد المؤسسات البيروقراطية بدلا عن الشعوب في السيطرة على الاتحاد وتسيير اموره، وفق مسافات نائية عن مشاركة المواطنين وبالتالي منفصلة عن مصالح الشعوب الواعية المنشئة لاية المستقرة وتوحيدية بين الاجهزة الواعية فحسب، والمثال الذي ينتقده الفكر الجمهوري عن هذه الحالة من التفرقة النوعي بين اتحاد مفقود باختراعات البيروقراطية واتحاد تقوده الثقافة الجمهورية السلمية، بما يتناول المفوضية الأوروبية في بروكسيل باعتبارها حكومة تجريدية، وسلطة تقنية خاصة عاجزة عن عكس واقع الشعوب في تعقيد الحي، بالرغم من كونها كانت القاطرة الادارية النكية التي جعلت الاتحاد حقيقة ملموسة، بدءا من انشاء الاطار الاقتصادي والمالي، فاذا لم تعد الصيغة الفيدرالية ملائمة للتحقق فتح بالام المنجزه لوحيداتها القومية، والضمنية بالتنازل عن (سيادة) دولها وادوارها العالمية العريقة، فذلك لا يعني تراجعا عن التفكير التوحيدي، بقدر ما هو حوض على استنباط الصيغ التركيبية الاخرى النابعة من غنى النماثل الحضاري الذي يجمع التجارب القومية لأوروبا، مستفيدة من خصوصياتها وظنهم والذين تتكامل بنوي اوسع، وذلك يتوقف بالطبع على انتهاز ارادة توحيدية واعية لدى فرقاء المشروع الحضاري الاعلى الذي هو محط آمال الجميع، وهو البديل عن صورة الحكومة الفيدرالية المتجاوزة

مطاع صفدي *

السبت، والثانية تجمع بقية الدول المنتمجة حاليا الى الاتحاد او المرشحة للدخول اليه، بما فيها أوروبا الشرقية، هذا التمييز سوف يفرق بين دول رائدة وقائدة للاتحاد واخرى تابعة وهامشية، كما ردت اسبانيا والنمسا سريعا على المشروع الدستوري الجامع.

ولقد بادرت ألمانيا من خلال وزير خارجيتها بافتتاح معركة الكيان المطلوب، وكانت اطروحة (فيشر) مبعث الجدل الرسمي الذي سرعان ما رافقته حملات الرأي غير الرسمي من قبل المثقفين والفكرين المتوزعين ما بين الجناحين الرئيسيين الامريكيتين، كما فرنسا وألمانيا. ولقد اختار فيشر الدعوة الى الفيدرالية باعتبارها الشكل الملائم لقارة اوروبية قد تماثل كيان الولايات المتحدة الامريكية، فكان الفاجأة غير المنتظرة والتي فاجت المواقف الثامنة، جاءت من الجانب الفرنسي وعلى لسان وزير الداخلية جان بييرشوفينمان المعروف بريادته لأحدث تيار في الفكر الجمهوري المتحور حول تجديد مفهوم المواطنة من خلال التجربة الناجحة لنموذج الدولة الاجتماعية، أي الرابعة للحقوق الإنسانية والمؤمنة لشروط العمل والرياح والصحة والحماية الكاملة ضد العوز والفقر والاشيوخة، وفي رأي شوفينمان فإن المبدأ والية تطبيق بنموذج الدولة-الامة، وتحول الثقافات الوطنية الى مجرد تراثات ماضوية، تخفي شخصياتها السياسية العميقة داخل تجريد فئسي كبير، تحمكه قمم البيروقراطية في ظل الفيدرالية، هناك خطر التحول الكياني التاريخي من شكل دولة الامة الى دولة الولايات.

تطور نقاش الوزيرين في جلسة حوار مباشر بينهما، وعلى اثرها قدم الرئيس شيراك عبر زيارته الى برلين عرضا جديدا امام اعضاء الرابحشتاخ (البرلمان) لراي فرنسي، اريد له ان يكون شبيه رسمي حول تصور الكيان الأوروبي القادم، والعرض يقوم على بندين، اولهما ينفي الفيدرالية جملة وتفصيلا، ويستعرض عنها بدستور تلتزم به جميع دول الاتحاد، ويتناول المبادئ العامة التي تنسق الاليات الرئيسية للعمل المنظمات الاتحادية القائمة والمستحدثة، وثانيهما يتضمن اقتراحا يفصل الاتحاد الى سرعتين، اولهما تضم (نواة صلبة) من الدول المؤسسة

مناورات اسرائيل قبالة قطاع غزة تذكرنا بأننا في حالة حرب

في بلاد لا يعرفون عن تاريخها وجغرافيتها شيئا، أي مواطن فلسطيني يعرف ان كليتون من بعد فعلا سياسيا بسبب قرب انتهاء مدته في البيت الأبيض ويعرف انه يريد انتصارا لخلفه غور في الانتخابات التي بدأت تحتمد معركتها بينه وبين المرشح الجمهوري بوش الابن ناهيك عن مصلحة كليتون الشخصية ان يظهر بمظهر بطل تحقيق السلام في (الشرق الأوسط).

مناورات الديبلوماسية الامريكية والمناورات العسكرية لجيش العدو قبالة شواطئ قطاع غزة الغرض منها تخويف قيادة السلطة وتشجيع الاصوات الجبابة على مواصلة تبرير تقديم التنازلات بحجة عدم تكافؤ ميزان القوة بين الطرفين.

ليس صدفة ان يجري جيش (الدفاع) الصهيوني مناورة قبالة شواطئ غزة فهناك قيادة السلطة والمقر الرئيس لعرفات وفي هذا رسالة بان قطاع غزة نفسه سيتعرض لإحتلاله بالقوة العسكرية بعكس ما روج من أن (اسرائيل)

رشاد ابو شاور *

من هذه الخطوط الحمراء: ان الإستيغان في الضفة والقطاع باطل ولا بد من فكفكة المستوطنات وهذا ينسجم مع المقررات الدولية التي نصت على عدم شرعية ضم القدس وعدم شرعية الإستيغان.

هذه الخطوط الحمراء لا يمكن التلاعب بها بصيغ تعبوية تضليلية تضع قضية فلسطين والحقوق الشعب الفلسطيني ولأن المناورات الامريكية السياسية والديبلوماسية تزيد الاغصاب مع المناورات العسكرية الصهيونية على اعصاب وعقول القادة الفلسطينيين في مناطق السلطة فإننا ننصح تلك القيادات بالعودة الى الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه في الشبعت والقيام بخطوات شجاعة للإستواء بشعبنا وحشد طاقاته بما يدع الجسور مع جماهير أمنا العربية ويقوى جبهتنا ويمكننا من حوض غمار معركة مستقلة بانتصار مؤزر رغم كل ما يمكنه عدونا من دعم وعنا عسكري.

المعركة تحتاج عقولا شجاعة وقرارات جماعية يشارك فيها شعبنا المضحى دائما وهذه المعركة لا بد ان تخاض بصوح وليس للمناورات والكتيكات قصيرة النفس والنظر.

المناورات العسكرية التي تجري قبالة شواطئ قطاع غزة ترفاقت مع دعوة الإدارة الأمريكية لقمة ثلاثية تجمع الرئيس الأمريكي كلينتون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني باراك.

هذه المناورات تتكامل مع مناورات الإدارة الأمريكية التي تهدف إلى إبراز قيادة السلطة وجها لتقديم تنازلات استراتجية حاسمة لصالح الكيان الصهيوني وتفصية القضية الفلسطينية نهائيا ومقابل دولة وهمية لا سيادة لها، دولة ترفع العلم على المسجد الأقصى وتتنازل عن القدس الشرقية كعاصمة موعودة وتتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين ووفق ذلك عدم عودة (اللاجئين) و(النازحين) حتى إلى مناطق السلطة في الضفة والقطاع وذلك بهدف جعل الفلسطينيين في مناطق (الدولة) الوهمية مجرد سكان يديرون شؤون أنفسهم ويتعوضون اقتصاديا (إسرائيل) التي يحق لها ان تستقبل وتجلب أي يهودي في العالم وتمتعه وهو في مطار بن غوريون حق المواطنة، حتى انها منحت هذا الحق لثلاث ألوف المسجلين الروس الذين ثبت أنهم مسيحيون ارتوذكس هربوا من الاتحاد السوفييتي المنهار بحثا عن رغد العيش ونعيمه

التاريخ يستعصي على قضات الجرذان

عبدالله ساعف *

التاريخ السياسي كتاب مفتوح على قراء لا تنتهي وتبعد زوايا القراءة والتفعل، تتعدد العبر والدروس، وسيبوعها القارئ أنه كلما اعتبر العبر والدروس مؤقنة، كلما كان مغزى التاريخ وزائنا وقويا. وهذا الأمر عام ولعله يتعلق بالتاريخ السياسي للإنسانية.

مكتننا أن نرى في ما يعرف بنهايات حقبة وبيدات أخرى وما يعرف بالانتقالات سواء منها المفاجئة أو المرتبة، الإزدياة أو الحتمية، الديمقراطية أو السلطوية، المتخلقة بالانتقال من الحرب إلى السلم أو العكس. بروز منظري ومحلي الحال الجدد، حيث يتم إضفاء كثير من الصور والإستيهامات والوقائع التي يمكن أن التعامل معها قائم فعلا وكثير منها مقفل ومفترض ومرغوب فيه، بوظائف محددة سلفا سواء من طرفهم أو أنه يتم إراجهم في إطارها لخدمة الأهداف والمصالح والوظائف المشار إليها.

وهنا يمكن أن نتساءل هل يشكل هذا الأمر وجها من الوجوه الطبيعية لصراع القديم والجديد في التاريخ، لصراع بين الموقف الأصلي الصافي والعقيد، وموقف الورطة والتفاوض والحلول الوسطى، التي عادة ما توصف في قاموسنا السياسي المغربي بأصناف الحلول، وينسب فاعلها إلى مجهول.

تخصرن في هذا السياق أغنية للمغني الشيعوي الفرنسي جان فيرا وكلماتها عبارة عن قصيدة لأراغون يقابل في صدرها بين كلياتيه هانوي وأجواء استبدادها رغم قوة مشروعها السياسي ونظامها وأمنها وجودها في حالة حرب، بسياغون حيث تنتشر الرشوة ويسود التخطف والانحطاط والانحلال الأخلاقي. لكن عمق القصيدة مفع بسخرية أراغون من دورسون الليبرالي وهو ينتقد تعجيد هذا الأخير للحرية القائمة على ساغون. أعترف أنه رغم انحيازني الإيديولوجي لهانوي وإعجابي بأراغون وتعلقني بمعنى القصيدة، انتقلت تلك الحرية وبدلاني أنها حرية فعلية، وذلك رغم كل أشكال العفونة التي كتبت تصورهما في ساغون وسط الدم والجثث والوحل.

تخصرن أيضا مشاهد من معركة ديان بيان فو عندما اشتدت أوزار الحرب وارتفعت وتيرتها. وبدأ بعض الجنود المتحدرين من مستعمرات فرنسا يفرون من صفوف جيشها ليجتثوا في واد قريب من أرض المعركة. وقد اعتبر بعض المؤرخين أن هؤلاء اختاروا بهروبهم الحرية وأطلقوا عليهم اسم «الفارين»، في حين أن آخرين رأوا فيهم مجرد جنباء، وأطلقوا عليهم اسم فتران وادي نام بوم.

وستطبع ان نبرز في هذه الواقعة التناقض الكبير بين صورة الحرية وسيرة مجاري المياه العفنة. فمن أي حرية يمكن أن نتحدث؟ أين يمكن أن يلجأ هؤلاء إذن وماذا ينتظروهم؟ عفونة الوادي. أم الأسر لدى العدو. أم عقوبات الجيش الفرنسي؟

يمكن إذن أن نتصور أن المسألة أكثر تعقيدا ولعلها مسألة مركبة: الحرية الفعلية والحرية التوهمية. حرية العفونة وحرية العرق، الحرية الجزئية والحرية الكلية إلى غير ذلك من المعادلات التي يمكن تركيبها في هذا الإطار.

ولعمل الأمر قبل الاختيار النظر إلى المسألة من زاوية الاستمرارية، بل التجزيء، والاختزال حيث يصبح عهدا شمولية والانساق في الزمان مواقع أفزرتها عهدا الجديدة والانتقالات والقطعت المنطحة في البدايات والنهايات، ودون أن تشكل جزءا من تراكمات حاصلة بفعل مسيرة ذاتية موضوعية.

ويبدو أن العهد الجديدة في التاريخ عادة ما تسمح بإمكانية فحزات من هذا القبيل. فحزات تنوخ تجاوز السياسات والترامكات لتتركب الوجة. وهي أيضا تدفع بعض الذين تورطوا في زمن النهايات إلى فقدان ذاكرتهم لتجاوز أخطائهم.

إن كتاب التاريخ السياسي المفتوح يعلمنا أن الانتهازية الوجودية والسعي لركوب الموجات التي لم يساهموا ولو بذرة واحدة في بنائها والتوقف الظرفي المصطنع لا يصعد أمام طول النفس الذي يعتبر الأمد المتوسط مدة ملازمة للعمل السياسي الفاعل. بل ذلك أنني اقتنعت منذ مدة ان الزمن الحقيقي للعمل السياسي هو المدى المتوسط. بل إنني أذهب في ذلك بعيدا حيث اعتبر أن هذا الأمر شيء ما يكون يقانون صلب لكل فعل سياسي تاريخي يتسم بالاستسجام والسقيفة والاستمرارية متجاوزا الموجات العابرة.

ومن الأكد أن معايشة الحريات من هذه الزاوية، ودون إفعال الموجات الظرفية بانتهازيتها. يوصلنا إلى الحرية الكبرى. لتتوقف قليلا هنا. هل نحن فيما نحن بصده أمام موضوع الحرية أم أمام موضوع العدالة والسعادة للجميع؟

ستتأسف لوضعية فتران نجاري وادي نام يوم التنتنة. وسط ساحة مواجهات ديان بيان فو. بل إننا سنتأسف أيضا لأولئك الذين عاشوا معنا صيرورتنا السياسية الطويلة النفس التي راكمت وتعبت أثناء انشاء ماركمتنا وأصايبها الجباء ثم عاونت العوض والقواصة، سواء كانوا ضحية ما جرى أو اختفوا لسبب أو لآخر في الطريق، فهل يمكن أن نتذكروا معي إشارة ماركوس المتضمنة في كتابه «الإنسان ذو البعد الواحد، حيث قال إننا عندما سنحرق مجتمع السعادة والرفاهية والتقدم ستندكر كل الذين غابوا. كل فراق الأوس الذين لم تستمع الحياة بمشاركتنا في ما حققناه. إن سعادتنا منقوصة لأن. إن منفصا حقيقيا يقلص من قوة ما حققنا ويتمثل في الشعور بفقدان من كانوا معنا بالأوس.

إن امتياز هذه الإشارة يكمن في تعالؤها. ذلك أن زمن السعادة السياسية أمماننا. وهذا يجعلني لا أشاطر العديدين بذواتهم من المتذللين الذين يملكون ثقة رائدة في أنفسهم وفي مقدوراتهم وأقوالهم، والذين يعبرون أن سفت التاريخ لهم يتمثل في الظرفية التي هي فيها والتي يعيشون أجواءها ما بإحساس عارم بالنصر أو الإحباط. ولكن الأمر دائما لا يتجاوز مدة قصيرة ومحدودة.

عصر الوحدات العسكرية الكبرى

لا يعدم الفكر الحر والحي من ابداع نماذج لا حصر لها، لتطير اشكال الحياة الجماعية الواقية، والمهم هو تنمية متخيلة جديدة تحت طائلة الحدائة السياسية، ولقد التقط المشروع الثقافي الاوروبي جازته الفريدة عندما اضحي متمكنا من تغليب معيار الحدائة التي تمثلها تلك الدول، وليس ان تفرض عليها من اعلى، او من خارجها، ومن قبل القوى الدولية المستفيدة من اثاره ربح العولة في كل اتجاه، تعمية على اسرئلتيجيتها الهادفة الى احتكار مفاتيح التغيير تحت رقابتها الاحادية، في كل مناطق العالم.

اذا كانت العولة تجيش مشاريع الاتحادات من دواعيها الذاتية وأصالتها التاريخية التي تخص دولها فان ثمة انحرافا آخر قد تتعرض له هذه المشاريع، وينبع من داخلها، من خطر توكيد المؤسسات البيروقراطية بدلا عن الشعوب في السيطرة على الاتحاد وتسيير اموره، وفق مسافات نائية عن مشاركة المواطنين وبالتالي منفصلة عن مصالح الشعوب الواعية المنشئة لاية المستقرة وتوحيدية بين الاجهزة الواعية فحسب، والمثال الذي ينتقده الفكر الجمهوري عن هذه الحالة من التفرقة النوعي بين اتحاد مفقود باختراعات البيروقراطية واتحاد تقوده الثقافة الجمهورية السلمية، بما يتناول المفوضية الأوروبية في بروكسيل باعتبارها حكومة تجريدية، وسلطة تقنية خاصة عاجزة عن عكس واقع الشعوب في تعقيد الحي، بالرغم من كونها كانت القاطرة الادارية النكية التي جعلت الاتحاد حقيقة ملموسة، بدءا من انشاء الاطار الاقتصادي والمالي، فاذا لم تعد الصيغة الفيدرالية ملائمة للتحقق فتح بالام المنجزه لوحيداتها القومية، والضمنية بالتنازل عن (سيادة) دولها وادوارها العالمية العريقة، فذلك لا يعني تراجعا عن التفكير التوحيدي، بقدر ما هو حوض على استنباط الصيغ التركيبية الاخرى النابعة من غنى النماثل الحضاري الذي يجمع التجارب القومية لأوروبا، مستفيدة من خصوصياتها وظنهم والذين تتكامل بنوي اوسع، وذلك يتوقف بالطبع على انتهاز ارادة توحيدية واعية لدى فرقاء المشروع الحضاري الاعلى الذي هو محط آمال الجميع، وهو البديل عن صورة الحكومة الفيدرالية المتجاوزة

مطاع صفدي *

السبت، والثانية تجمع بقية الدول المنتمجة حاليا الى الاتحاد او المرشحة للدخول اليه، بما فيها أوروبا الشرقية، هذا التمييز سوف يفرق بين دول رائدة وقائدة للاتحاد واخرى تابعة وهامشية، كما ردت اسبانيا والنمسا سريعا على المشروع الدستوري الجامع.

ولقد بادرت ألمانيا من خلال وزير خارجيتها بافتتاح معركة الكيان المطلوب، وكانت اطروحة (فيشر) مبعث الجدل الرسمي الذي سرعان ما رافقته حملات الرأي غير الرسمي من قبل المثقفين والفكرين المتوزعين ما بين الجناحين الرئيسيين الامريكيتين، كما فرنسا وألمانيا. ولقد اختار فيشر الدعوة الى الفيدرالية باعتبارها الشكل الملائم لقارة اوروبية قد تماثل كيان الولايات المتحدة الامريكية، فكان الفاجأة غير المنتظرة والتي فاجت المواقف الثامنة، جاءت من الجانب الفرنسي وعلى لسان وزير الداخلية جان بييرشوفينمان المعروف بريادته لأحدث تيار في الفكر الجمهوري المتحور حول تجديد مفهوم المواطنة من خلال التجربة الناجحة لنموذج الدولة الاجتماعية، أي الرابعة للحقوق الإنسانية والمؤمنة لشروط العمل والرياح والصحة والحماية الكاملة ضد العوز والفقر والاشيوخة، وفي رأي شوفينمان فإن المبدأ والية تطبيق بنموذج الدولة-الامة، وتحول الثقافات الوطنية الى مجرد تراثات ماضوية، تخفي شخصياتها السياسية العميقة داخل تجريد فئسي كبير، تحمكه قمم البيروقراطية في ظل الفيدرالية، هناك خطر التحول الكياني التاريخي من شكل دولة الامة الى دولة الولايات.

تطور نقاش الوزيرين في جلسة حوار مباشر بينهما، وعلى اثرها قدم الرئيس شيراك عبر زيارته الى برلين عرضا جديدا امام اعضاء الرابحشتاخ (البرلمان) لراي فرنسي، اريد له ان يكون شبيه رسمي حول تصور الكيان الأوروبي القادم، والعرض يقوم على بندين، اولهما ينفي الفيدرالية جملة وتفصيلا، ويستعرض عنها بدستور تلتزم به جميع دول الاتحاد، ويتناول المبادئ العامة التي تنسق الاليات الرئيسية للعمل المنظمات الاتحادية القائمة والمستحدثة، وثانيهما يتضمن اقتراحا يفصل الاتحاد الى سرعتين، اولهما تضم (نواة صلبة) من الدول المؤسسة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكال- الرباط. هاتف/فاكس: (217)79682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928

مكتب باريس: هاتف/فاكس: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 79682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

